الأخبار
al-akhbar

الجمعة 21 شباط 2014
العدد 2228 السنة الثامنة
vendredi 21 février 2014 no 2228 8ème année

32 صفحة
1000 ليرة

www.al-akhbar.com

فرنسا تتلاعب بتسليح الجيش [3]

أنسي الحاج

[14 ـ 15]

تحقيق

الضاحية
الخوف الجماعي يضرب الاقتصاد

10

قضية

السعودية وقطر
خليجنا ليس واحداً

20

06
«داعش» لاستعادة معبر باب الهوى في أعزاز... وهجوم جديد على سجن حلب

08
«مسلحو التسويات» مستعدّون لكل الاحتمالات... والشارع السوري منقسم

12
«البيئة» تنفجر في وجه الوزير: تهديد باستقالات بعد عودة المدير

24
حرب أوروبا على بوتين تستعر في كييف: 75 قتيلاً في يومين من المواجهات

28
الجولة في «قرية ميشال سليمان الرياضية»: دعوات محمّلة بالرسائل؟

المشهد السياسي

حزب الله مصر على ثلاثية المقاومة

استمرت الأجواء الإيجابية مخيّمة على اجتماعات لجنة البيان الوزاري، بالرغم من طرقها باب المقاومة وتمسك معسكري 8 و14 آذار بموقفيهما من الصيغة الثلاثية التي يصرّ عليها حزب الله، فيما يقدم المعارضون لها صيغهم اليوم

عقدت لجنة صياغة البيان الوزاري السباعية، أمس، اجتماعها الثاني في السرايا برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام، في ظل أجواء هادئة، على الرغم من تمسّك كل طرف بموقفه من موضوع ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة، على ما أكدت مصادر وزارية في «قوى 14 آذار». ولفتت إلى أن الجلسة «استكملت تصحيحات المسودة التي قدمت أول من أمس، بشأن عدد من الملفات»، منها «ملف النازحين السوريين، والثروة النفطية ومتابعة الإجراءات المتعلقة بها». كذلك جرى نقاش لموضوع تعزيز الجيش وتسليحه، إضافة إلى موضوع الإرهاب. ومصن بين المواضيع التي ناقشتها اللجنة أيضاً «ملف ضمان الشيخوخة، وهيئة الحوار الوطني، والقرارات الدولية». وأشارت المصادر إلى «حصول تفاهم تام بين جميع الأطراف بشأن هذه المواضيع»، فيما بقيت إشكالية المقاومة» وحدها عالقة. وأوضحت المصادر أن كل طرف أدلى بموقفه منها، بعد أن أعلن حزب الله أمس، على لسان الوزير محمد فنيش، تمسّكه بثلاثية الجيش والشعب والمقاومة في صياغة البيان. وقالت المصادر إنه «رغم التباعد الكبير في هذه المواقف، الا أن جميعها تنمّ عن رغبة في الوصول إلى مخرج يدعم الحكومة الجديدة». على هذا الأساس رفعت الجلسة، على أن يعقد اجتماع ثالث اليوم «لمناقشة الصيغ الجديدة التي ستطرحها الأطراف في ما يتعلق بهذا البند». وفيما رأى فنيش بعد الاجتماع أن الأمور تحتاج إلى الكثير من النقاش، توقعت مصادر وزارية في اللجنة أن تنهي الأخيرة عملها مطلع الاسبوع المقبل.

وأشار الوزير جبران باسيل إلى أن اللجنة أنهت موضوع النازحين السوريين بصياغة «مقبولة»، بحيث تم التشديد على ضرورة عودتهم إلى بلادهم، وكذلك موضوع التنقيب عن النفط وتسريع المناقصات. وأكد أن «لا خوف على البيان وسيصدر بصيغة مقبولة من الجميع».

وفي السياق، أملت كتلة الوفاء للمقاومة، بعد اجتماعها الاسبوعي، إنجاز بيان وزاري مقتضب يعبّر عن أولويات الحكومة في السياسة والأمان والدفاع والمقاومة والاوضاع المعيشية والاقتصادية.

وأكدت أن «المعيار الحقيقي لنجاح الحكومة في مهامها الوطنية هو في التصدي للإرهاب التكفيري وتوفير المناخات الملائمة لإنجاز الاستحقاق الرئاسي وانتخاب رئيس جديد يطلق دينامية فاعلة لتحقيق تفاعل وطني شامل يدفع باتجاه إنجاز قانون انتخابي عادل ومنصف لجميع الشعب ويعتمد استراتيجية واقعية للدفاع الوطني». ودعت «جميع القوى السياسية لاستثمار المناخ الايجابي بتشكيل الحكومة والكف عن تبرير الاجرام المتنقل في المناطق».

من جهة أخرى، لفت أمس النشاط الكثيف في اليوم الاول للوزير جبران باسيل في وزارة الخارجية. وبحسب مصادر الخارجية، فإن هذه الحركة مستجدة بحيث حضر الى الوزارة عدد من السفراء الذين كانوا شبه مقاطعين لها. وقد شدد باسيل في لقاءاته على أهمية دعم لبنان في موضوع النازحين السوريين، مولياً إياه أهمية كبرى. وركزت المصادر على أهمية الاتصال الذي أجراه وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بعد برقية التهنئة التي أرسلها إلى باسيل، ولا سيما عشية الإعداد لمؤتمر باريس لدعم لبنان.

في مجال آخر، أشار الرئيس سعد الحريري إلى أن «التحديات في لبنان كبيرة ونحن اتخذنا قراراً بأن نسير على طريق الاعتدال، وهذا ليس أمراً سهلاً، خصوصاً في ظل المشاكل التي يشهدها لبنان والمنطقة».

وأعلن بعد لقائه الرئيس المصري الموقت عدلي منصور أنه سيقابل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي «لنتحدث عن الاوضاع في لبنان، بعد أن تمكنا جميعاً من تشكيل الحكومة، ولنرى ماهية المرحلة المقبلة التي سيكون عنوانها الانتخابات الرئاسية، وما هي توجهات غبطته»، مشدداً على أننا «لن نقبل بالفراغ، ونقطة على السطر».

المغير أحد انتحاريَي بئر حسن

على صعيد التحقيقات في تفجيرَي بئر حسن اللذين استهدفا المستشارية الثقافية الإيرانية أول من أمس، أكد مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر أن نتائج فحوص الـ«دي.ان.اي.» التي أجريت لوالد نضال المغير أظهرت أنها متطابقة مع أحد الانتحاريين، وبذلك يكون المغير أحد الانتحاريين في التفجير. والمغير فلسطيني الجنسية، من أنصار الشيخ الفار أحمد الأسير، وتسكن عائلته بلدة البيسارية (قضاء الزهراني)، أي البلدة ذاتها التي كانت تقطنها عائلة أحد انتحاريَي السفارة الايرانية (عدنان المحمد). وكان المغير يقاتل مع إحدى المجموعات المسلحة التي تقاتل في منطقة القلمون السورية.

موقع التفجير الإرهابي أمس (مروان بوحيدر)

السيد: ريفي يفضل قيادة زعران المحاور

رأى اللواء جميل السيد أن «تعاطي وزير العدل الجديد اللواء أشرف ريفي مع تفجيرات بئر حسن (أول من أمس) وكأنّها انفجار لقارورة غاز، وعدم وصْفها بأنها تفجيرات إرهابية، هو تصرّف لا يمكن تبريره بأنه من قبيل الموقف السياسي الشخصي باللواء ريفي، بقدر ما يدل على ذهنية موتورة وغير مسؤولة لمن يتولى مثل هذا المنصب».

وتمنى السيد «لو أن توقّعاته كانت خاطئة عندما بادر إلى انتقاد فريقه بسبب التفريط في وزارة العدل لمصلحة ريفي، لكن تبيّن مع الأسف، ومن خلال موقفه الخجول من إدانة الإرهاب والإرهابيين، أن ريفي لا يزال يفضّل صِفَة قيادة زعران المحاور في طرابلس». وأضاف: «يبدو أن الوزير ريفي قد فهِم خطأً المدلول الانفتاحي للزيارة الاستيعابية التي قام بها موفد حزب الله إليه، فتصرّف حيالها بما يثبت قول الشاعر: إذا أنتَ أكرمْتَ اللّئيمَ تَمرّدَ».

الحكم على الصديق ومراد

على صعيد آخر، أصدر القضاء السوري أمس حكماً على اثنين من شهود الزور المفترضين في قضية اغتيال الرئيس رفيق الجريري، في الدعوى المقامة عليهما من اللواء علي الحاج. وأصدر القضاء السوري حكماً وجاهياً بالسجن عشر سنوات على أكرم مراد، وغيابياً على زهير محمد الصديق بالسجن 20 سنة. واللافت هو توقيت صدور هذا الحكم، بعد تعيين ريفي وزيراً للعدل، علماً بأنه أحد الذين أصدر القضاء السوري استنابات بحقهم في القضية ذاتها، قبل نحو 4 سنوات.

بري: هجمة ارهابية شرسة تستهدف المنطقة

تيرانا ـ الاخبار

أولى الرئيس نبيه بري، في اليوم الثاني من زيارته لالبانيا، التبادل التجاري بين البلدين اهتماماً خاصاً، وأبدى على هامش المحادثات رغبة في تعزيز التبادل مع بلد تتاح فيه فرص الاستثمار الاقتصادي والتجاري، ويكاد يفتقر الى جالية لبنانية ما خلا بضعة افراد يديرون استثمارات قليلة، الا انها اضحت ذات دور رئيسي في اقتصاد البلاد. وأسرّ بري الى الوفد المرافق رغبة في توأمة بلدات البانية مع اخرى لبنانية بغية تعزيز اواصر العلاقات بين الدولتين وتطويرها. ويقال إنه يعتزم مفاتحة غرفة التجارة والصناعة في بيروت والمستثمرين اللبنانيين في خوض غمار التجربة هناك.

وكان بري استهل زيارته الرسمية لتيرانا مساء الاربعاء باجتماع عمل مع نظيره ايليير ميتا، ودار الحديث حول تطوير العلاقات الثنائية على الصعيد الاقتصادي، وتبادل الاستثمارات وتفعيل التعاون بين البرلمانين. وبعد الاجتماع عقد بري وميتا مؤتمراً صحافياً استهله رئيس مجلس النواب الالباني منوّهاً بزيارة «أبرز مسؤول لبناني رفيع لالبانيا منذ عشرات السنين»، قائلاً ان الزيارة «ستساهم في ارساء علاقات جيدة جدا بين بلدينا، وقد عبّرت عن تهنئتي الحارة بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة وهي خطوة مهمة لتعزيز الاستقرار في لبنان». وإذ أشار الى العلاقات المتينة مع لبنان، اطلع بري على تأليف مجموعة الصداقة الالبانية ـ اللبنانية «التي سيكون لها دور فعّال في تطوير علاقاتنا». وأوضح ان البحث تناول تعاون البانيا ولبنان في اطار المنظمات الدولية كالفرانكوفونية ودول البحر المتوسط، مشدداً على تعزيز الجهود المشتركة لتقوية العلاقات الاقتصادية وتبادل الاستثمارات.

بدوره، شكر بري نظيره على دعوته له «لزيارة البلد الجميل والصديق البانيا الذي عانى مثل لبنان فترات طويلة من تاريخه من الاحتلال والانتداب الاجنبي، مرورا بمختلف الانظمة السياسية، وصولا الى النظام الديموقراطي الذي تشهد منذ عام 1990». وقال: «اجرينا محادثات حول تطوير العلاقات بين البلدين، وستكون المبادرة الاولى برلمانية عبر التوقيع على اتفاق تعاون اذا قبل دعوتي لزيارة لبنان في القريب العاجل. كما ان مجلس النواب سيجيز للحكومة فور عودته الى العمل بعد تأليف الحكومة الجديدة ابرام اتفاقيات مع البانيا حول النقل الجوي والبحري، ومنع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات. وسيبذل مجلسا النواب اللبناني والالباني جهوداً لدى حكومتي البلدين لبحث اتفاقات في مجالات التعاون التجاري والثقافي والعلمي». أضاف: «الزيارة مناسبة لاطلاع المسؤولين في هذا البلد على صورة المشهد السياسي في الشرق الاوسط الذي يعاني من هجمة ارهابية شرسة على مختلف بلدانه بما فيها لبنان. وأكّدنا سوياً دعمنا العملية السياسية لحل المسألة السورية، ودعم أماني الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. لبنان والبانيا سيلعبان ادواراً لدى الاتحاد الاوروبي والجامعة العربية لتعزيز الشراكة العربية ـ الاوروبية. كما بحثنا في ضرورة مجيء المستثمرين اللبنانيين كي يطلعوا على مشاريع عدة في البانيا لقيام شراكة بين البلدين على مستوى الشركات والاستثمارات لما يعود بالخير على البانيا واللبنانيين في آن معاً».

ومساء، أقام ميتا مأدبة عشاء تكريماً لبري والوفد، وتبادلا الكلمات حول تطوير التعاون والعلاقات الثنائية.

أما الانتحاري الثاني في تفجيري بئر حسن أول من أمس، فلم تتمكن الأجهزة الأمنية من تحديد هويته بعد، رغم ورود معلومات غير مؤكدة عن كونه من أنصار الأسير.
وفي هذا الإطار، أثنى رئيس الجمهورية ميشال سليمان على عمل الأجهزة العسكرية والأمنية والقضاء في التعاطي مع ملفات الإرهاب وأعمال التفجير الاجرامي التي تضرب المناطق اللبنانية. ورأى خلال اطلاعه في القصر الجمهوري في بعبدا من مدّعي عام التمييز بالوكالة القاضي سمير حمود على المعطيات والمعلومات المتوافرة عن الارهابيين ومخططاتهم الاجرامية، أن «مواجهة الارهاب بالخطوات الميدانية التي يقوم بها المعنيون الامنيون والقضائيون تتكامل باستئناف البحث في تصور الاستراتيجية الدفاعية المقدم من رئيس الجمهورية الى هيئة الحوار الوطني، والذي يتضمن فقرة خاصة عن الارهاب وسبل مجابهته».
إلى ذلك، تواصلت ردود الفعل المحلية والدولية المنددة بالتفجيرين. وفي هذا المجال، دان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون التفجير المزدوج، داعياً إلى «الالتفاف حول الحكومة اللبنانية الجديدة». وأشار إلى «الجهود النشطة التي يقوم بها الجيش وقوات الأمن

> حضر الى وزارة الخارجية سفراء كانوا شبه مقاطعين لها

اللبنانية في العمل لاحتجاز المشتبه في أنهم إرهابيون ومنع الهجمات»، داعياً إلى «تقديم مرتكبي هذه الجريمة إلى العدالة».
ولفتت وزارة الداخلية السورية الى أن الأعمال الإرهابية «ترمي وبكل وضوح إلى النيل من لبنان شعباً ودولة عبر نشر الإرهاب وتوريد الفكر التكفيري المتطرف». وأكدت الوزارة«استعدادها للتعاون مع لبنان لمكافحة هذا الإرهاب بكافة أشكاله والعمل على ضبط وملاحقة الإرهابيين وأدواتهم عبر السيارات المفخخة والوسائل الأخرى التي يتم تجهيزها لضرب استقرار سوريا ولبنان والمنطقة برمتها».
ودانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماري هارف، التفجيرين، مؤكدة وقوف بلادها إلى جانب الحكومة اللبنانية الجديدة واللبنانيين في محاربة الإرهاب.
من ناحيتها، حذرت وزارة الخارجية البريطانية البريطانيين من السفر إلى الضواحي الجنوبية لبيروت الواقعة غربي طريق المطار، داعية إياهم إلى تجنب ذلك.
إلى ذلك، أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي أن «احتياجات الجيش الملحّة تنبع من جسامة التحديات التي يواجهها لبنان، خصوصاً الإرهاب الذي بات يشكل خطراً على العالم أجمع»، لافتاً إلى أن «استقرار لبنان يخدم استقرار المنطقة، وقوة الجيش تخدم هذا الاستقرار».
وأشار قهوجي، خلال اجتماع عقد في نادي الضباط ـ البرزة لدعم الخطة الخمسية المتعلقة بتطوير قدرات الجيش اللبناني بدعوة من الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة ديريك بلامبلي، إلى أن «الأيام الأخيرة أثبتت أهمية رفع مستوى أداء الجيش عسكرياً واستخبارياً لكشف الشبكات الإرهابية وتوقيف أخطر المطلوبين، وإفشال ما يعدّ من عمليات انتحارية».

قضية اليوم

الهبة السعودية
مفاوضات شاقة بين الجيش والفرنسيين

يزور قائد الجيش العماد جان قهوجي ايطاليا استعدادا للمؤتمر الذي تعده لدعم الجيش اللبناني. في وقت تتعثر فيه المفاوضات التي يجريها الجيش مع الجانب الفرنسي للحصول على احتياجاته من ضمن الهبة السعودية

هيام القصيفي

ارتفع في الايام الاخيرة مستوى الاهتمام الذي يبديه ديبلوماسيون وموفدون عسكريون الى لبنان للقاء قائد الجيش العماد جان قهوجي. ويكمن الاهتمام الدولي، برغم تأليف الحكومة، بالرغبة الدولية في الحفاظ على الاستقرار في لبنان، خوفا من تعذر اجراء الانتخابات الرئاسية، وبعد ارتفاع عدد العمليات الانتحارية في لبنان والهجمات الارهابية.
ويبدي زوار اليرزة اهتماما ملحوظا بمستوى اداء المؤسسة في الاشهر التي سبقت تأليف لحكومة، إن لجهة ضبط الوضع ومنع تفلت الشارع اللبناني، او بالنسبة الى توقيف الشبكات الارهابية، وهو الملف الذي يمثل هاجسا دائما لدى هؤلاء الديبلوماسيين.
هذا الاهتمام الدولي ينعكس في احد اوجهه، في الزيارة الرسمية التي يقوم بها قهوجي الى ايطاليا خلال اليومين المقبلين، تعزيزا لعلاقة الجيشين اللبناني والايطالي، العامل ضمن القوة الدولية العاملة في الجنوب، واستعدادا للمؤتمر الذي تعده ايطاليا لمساعدة الجيش. وفيما بدأت السفارة الايطالية في لبنان الخطوات الإعدادية عبر موفدين ايطاليين، يسعى قائد الجيش، الذي سيلتقي القادة العسكريين الايطاليين، الى وضع اللبنة الاساسية لعقد المؤتمر، وإلى شرح وضع الجيش وما يحتاج إليه من مساعدات. مع العلم انه يجري حاليا البحث في فكرة عقد المؤتمر على مستويين: الاول مستوى قادة الجيوش، والثاني مستوى وزراء الخارجية والدفاع في البلدان المشاركة، وهي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، اضافة الى ايطاليا والمانيا واسبانيا. وقد ابدت دول اخرى رغبتها في الانضمام الى المؤتمر لتقديم دعمها للجيش.
وكذلك، فان الزيارة تأتي في وقت يجري الإعداد فيه ايضا لمؤتمر باريس الذي يتوجه في احد اقسامه الى دعم الجيش ايضا.
وفي انتظار ما ستؤول اليه نتائج المؤتمرين الدوليين، لا تزال الهبة السعودية للجيش قيد البحث العملاني لوضع اطرها وتنفيذها. وعلمت «الأخبار» ان الجيش يخوض حاليا مفاوضات شاقة مع الوفد الفرنسي العسكري، المعني بالبحث في آلية تنفيذ الهبة السعودية وترجمتها عمليا. وهذا الوفد الفرنسي موجود منذ ايام في لبنان، ويعقد سلسلة لقاءات عسكرية مشتركة في وزارة الدفاع، للبحث في المساعدات الفرنسية للجيش من ضمن الهبة السعودية.
وبحسب معلومات «الأخبار» فان قهوجي حمل في زيارته الرسمية الاخيرة الى السعودية عرضا مفصلا لما يحتاج إليه الجيش، ودائما تحت سقف الحاجات الموجودة في الخطة الخمسية، التي سبق أن وضعها الجيش وكلفتها خمسة مليارات دولار اميركي.
حصل قهوجي من القيادة السعودية على دعم كامل لكل ما يريده الجيش لبسط سلطته، ولا سيما في الجانب المتعلق بمكافحة الارهاب. وابدى الجانب السعودي كل استعداد لتذليل اي عقبة تقف في وجه المساعدة السعودية.
بعد زيارة قهوجي، بدأت قيادة الجيش إعداد لائحة الاحتياجات من فرنسا، فيما كانت الدوائر المختصة تعمل على إعداد البروتوكولات الخاصة والاتفاقات الثنائية. ويكمن هاجس قيادة الجيش الحالية في رفع مستوى التجهيزات والاليات، وتعزيز القدرات الدفاعية، على مستوى الامن والاستخبارات. وطموحها تعزيز الاليات بالحصول على مصفحات اكثر من الدبابات ولو المتطورة منها، والتزود بصواريخ حديثة، وزيادة عدد طائرات الهليكوبتر، وتأمين صيانتها لسنوات، وايجاد عنابر خاصة لها. ويرغب الجيش ايضا في تعزيز البحرية اللبنانية وتزويدها السفن الجديدة والاعتدة المناسبة، من اجل حماية المصالح اللبنانية ومواكبة عملية التنقيب عن الغاز والنفط. اما على مستوى مواجهة العمليات الارهابية، فلدى الجيش لائحة خاصة لرفع مستوى التجهيزات التقنية وتطوير قطاع الاستخبارات لوجستيا وتقنيا.
تشدد لائحة الجيش على الحصول في وقت سريع على ما يريده، من آليات ومن اسلحة وذخائر، وخصوصا ان الجيش يسعى الى تطوير قطعه وزيادة افواجه. وكذلك فانه ازاء الوضع الحالي الذي يعيشه لبنان، ولا سيما مع ارتفاع موجة الاعمال الارهابية، فانه يحتاج الى تعزيز استخباراته وتطويرها على نحو دوري وسريع.
لكن على ما يبدو، فان المفاوضات بين الجانب اللبناني والفرنسي، تسير ببطء شديد، وهناك معلومات تتحدث عن ان الفرنسيين لا يريدون تقديم انواع محددة من لائحة احتياجات الجيش، وفي بعض الاحيان يريدون تأجيل تسليمها الى اعوام لاحقة، حتى انهم يريدون احيانا تقديم ما هو مستعمل. مع العلم ان رئيس اركان الجيش الفرنسي الاميرال ادورا غيو، كان في السعودية اثناء لقاء قهوجي مع المسؤولين السعوديين، وابدى استعداده لتلبية مطالب الجيش اللبناني.
هذا الامر لا يزال موضع نقاش مطول بين الجانبين اللبناني والفرنسي، فالجيش اللبناني متشدد في الحصول على ما يريده، وخصوصا ان الجانب السعودي، اي الممول للائحة الاحتياجات، وافق عليها. والفرنسيون حتى الان يتريثون في اعطاء اجوبة واضحة. الا ان قيادة الجيش لن تقبل على ما يبدو الا توفير افضل ما يحتاج إليه الجيش، ولا تريد التفريط بالهبة السعودية هباء.

الفرنسيون لا يريدون تقديم انواع محددة من لائحة احتياجات الجيش (مروان بوحيدر)

نقابة الصحافة، نقابة المحررين
آل الفقيد، جريدة الأخبار
ينعون

الشاعر

أنسي لويس الحاج

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الواقع فيه 18 شباط 2014 متمماً واجباته الدينية. تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت 21 و22 الجاري في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة ـ الأشرفية ابتداءً من الساعة الحادية عشرة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساء.

رسائل إلى المحرر

الأرزة العائمة وجزيرة الأرزة!

ردّاً على ما ورد في التحقيق المنشور في «الاخبار» (العدد 2220، الأربعاء 12 شباط 2014) بعنوان: «ارزة عائمة في بحر جونية في 2015» فإن ملكية الحقوق الفكرية لمشروع جزيرة الارزة في البحر Cedar Island مسجلة لدى وزارة الاقتصاد والتجارة ـ المديرية العامة ـ مصلحة حماية الملكية الفكرية بموجب شهادة تسجيل أثر أدبي وفني رقم 4125 تاريخ 2008/2/28 رقم 1515. وقد ورد في الشهادة المذكورة وصف دقيق للمشروع: «جزيرة الارزة cedar Island هذا الرسم عبارة عن جزيرة اصطناعية وهي على شكل ارزة لبنان في البحر وتحتوي على مشروع سياحي سكني فندقي وتجاري».
والمشروع قد تم الإعلان عنه للمرة الأولى في العام 2009 من قبل شركة نور الدولية القابضة بموجب تقويض من شركة كابيتال بلاس للاستثمار والتطوير ش. م. ل. هولدنغ. وأن الشركة الموكلة قد عملت جاهدة بالتعاون مع كبرى الشركات المتخصصة على اعداد كافة الدراسات الإنشائية والبيئية والهندسية اللازمة لتحويل المشروع من فكرة إلى واقع ملموس.
المحامي عبدالله عيتاني بوكالته عن شركة كابيتال بلاس للاستثمار والتطوير ش. م. ل. هولدنغ

رد المحرر

إن مشروع «ارزة عائمة في بحر جونية في 2015» لا يتشارك مع مشروع «جزيرة الأرزة» إلا باسمه، وهو لا يشبهه من حيث الشكل أو التخطيط أو النموذج. ننصح المحامي عيتاني بملاحقة المواقع الإلكترونية التي نشرت تقرير «الاخبار» دون إذن مسبق او إشارة الى مصدره، كما عمدت إلى تحريف محتواه من خلال نشر صورة عن مشروع «جزيرة الأرزة» إلى جانبه، الأمر الذي أدى إلى هذا الالتباس.

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القرّاء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com، على ألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

تقرير

جعجع يراهن على الوقت: عودة الحـ

في بعض الدول، مُنعت الروايات الخرافية لتأثيرها في عقول القراء البسطاء، فيصدقون تمتّعهم بقدرات بوباي مثلاً إذا تناولوا السبانخ أو أنهم قادرون على الطيران مثل سوبرمان. سمير جعجع كتب رواية عنوانها «المبدئي» وصدّقها

غسان سعود

ما على رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع سوى الانشغال، في الشهرين المقبلين، بقطف الزهور من حديقته، مستمعاً إلى صوت لطائرة من دون طيار في رأسه. يتسلى بالمثل الشعبي والطبق اليومي اللذين تنصح بهما الأوراق المتساقطة من روزنامة الأخويات المسيحية المعلقة في غرفته، ريثما يصل موعد الانتخابات الرئاسية. عندها فقط ينتهي شهر العسل العونيّ ـ الحريريّ برفض الرئيس سعد الحريري تسجيل الزواج، وتوفير قيد بالتالي للحكومة الحالية التي لا تزال مجهولة الأبوين. يومها سينتهي الغرام المماثل لغرام سابق قال عون بموجبه إنه يتفق مع الحريري على 95% من الأمور، ويبدأ الانتقام. فيعود التيار الحريريّ ليصبّ في الدائرة الحمراء.
يعوّل سمير جعجع على الوقت. لا يستفزّه تجاهل سعد الحريري المضمر له. أعصابه كالعادة باردة. يهز رأسه ويبلع ريقه كلما ازداد السكين الحريريّ غرزاً في جرحه. الاتصال المباشر الجدي بين الرجلين مقطوع. ها هو الحريري يسأل البطريرك الماروني بشارة الراعي بعد عون عن النتيجة التي يتطلع إليها من انتخابات رئاسة الجمهورية، قبل أن يأخذ علماً بما يريده حليفه المفترض. تقل طائرته الخاصة عدة ركاب من دون المرور بمعراب. يتجاهل قدرته على طمأنة الحكيم من دون إحراجه عبر توزير أحد أعضاء الأمانة العامة لقوى 14 آذار المقربين بغالبيتهم منه، في ظل تدخل الحريري شخصياً عند المعنيين بتشكيل الحكومة لسحب اسم الوزير السابق سليم وردة سريعاً من التداول كأحد مرشحي 14 آذار لشغل المقعد الكاثوليكي، وتوزيره في المقابل حجري الزاوية في اللقاء المسيحي المستقل (النائبين بطرس حرب وميشال فرعون)، ما مثّل استفزازاً استثنائياً لصورة جعجع كقائد لمسيحيي 14 آذار بعدما أظهر حجمه الحقيقي من دون الثياب الحريرية. ومن يرصد حديث القواتيين في مجالسهم الخاصة لا يفهم ما الذي يستفزهم أكثر: كان توزير حرب وفرعون، أم إعطاء ثلاثة وزراء للكتائب؟ خصوصاً أن بين هؤلاء مرشحاً للانتخابات في دائرة لا تحتمل مرشحين حزبيين (سجعان القزي في كسروان)، ومرشحاً محتملاً (رمزي جريج) في الكورة حيث كانت القوات تأمل الحصول على مرشحين مستقيلاً فيها.
خلافاً لما يظنه كثيرون، لا يشعر جعجع أن عاصفة مماثلة لتلك التي اقتلعته من الحياة السياسية عام 1994 على وشك الهبوب. تبدو الصورة أقرب إلى عامي 1985 و1986 أكثر. يومها كان أمين الجميل الرئيس الفعلي لحزب الكتائب والجمهورية اللبنانية، القوات منقسمة معه وضده، الانتخابات الرئاسية قاب قوسين، الدعم الاسرائيلي للقوات يترنح بسبب انفتاحها على السوريين وعدم تأثيرها بالجميل وهو يشعر أنها فرصته، فما كان منه إلا أن قاد الانتفاضة على إيلي حبيقة أولاً وأمين الجميل ثانياً والتناغم السوري الأميركي ثالثاً، وأرداهم مجتمعين. يومها كان جعجع يعلم أن هناك من يحمي ظهره، لتقاطع طموحه مع الرغبة الإسرائيلية في الانتقام من الجميّل وقطع علاقة القوات المستجدة بالاستخبارات السورية ووضع حدّ للقفز الأميركيّ فوق الدور الاسرائيلي في المنطقة.
اليوم يحسب جعجع حساب وجود من هو مستعد ليحمي له ظهره لتقاطع طموحه مع الرغبة السلفية في الانتقام من الحريري وقطع علاقة تيار المستقبل المستجدة بحزب الله ووضع حد للقفز السعودي فوق دور الجماعات الإسلامية في المنطقة.
يظن من يسمعهم أنهم يمزحون، لكنهم بالفعل لا يفعلون. إنهم ـ في القوات اللبنانية ـ جديون جداً: أولاً، شارعهم (ويقصدون جمهور سعد الحريري) معنا وليس معهم. ثانياً، توزير اللواء أشرف ريفي فرض عليهم (هم هنا تعني الحريري) فرضاً. ثالثاً، ظهورنا بمظهر المبدئيين على حساب مظهرهم كخائنين للمبادئ يقض مضاجعهم. ولا يمكنهم، رابعاً، تجاوز خليتنا أو الأوفياء لجعجع داخل تيارهم، من الرئيس فؤاد السنيورة إلى النائب هادي حبيش مروراً بريفي والنائبين جمال الجراح وأحمد فتفت. وصحيح في هذا السياق أن الحريري يدير أذنه اليوم

توزير حرب وفرعون) شكّل استفزازاً لصورة جعجع كقائد لمسيحيي 14 آذار (مروان طحطح)

تقرير

طرابلس على فوهة بركان: 48 ساعة لتسليم قتلـ

عاشت طرابلس أمس يوماً عصيباً إثر اغتيال أحد قياديي الحزب العربي الديمقراطي الذي أمهل «الطرف الآخر» 48 ساعة لتسليم الجناة وإلا فسيفجّر كل الجبهات

منتصف الشهر الماضي، أطلق «المجهولون» (المعروفون جداً) النار على طالب عاصي في شارع الأرز في طرابلس، فما لبث أن فارق الحياة بعد ساعات على نقله إلى مستشفى السيّدة في زغرتا. هو ابن شقيق رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ أسد عاصي. يقيم في جبل محسن. إذاً هو علوي، وكان هذا سبباً كافياً لعدم نقله إلى أحد مستشفيات طرابلس، على غرار كل جريح أو حتى مريض من جبل محسن، كما يقال هناك، لأنهم «لا يأمنون عدم اللحاق بهم إلى المستشفى وتصفيتهم هناك». كان هذا الحادث بمثابة نقلة نوعية، من ظاهرة إطلاق النار على أرجل أهالي جبل محسن، أثناء تنقلهم في مدينة «العلم والعلماء»، إلى القتل. عزّ يومها على المجلس العلوي، وهو مؤسسة دينية رسمية، على غرار المؤسسات الدينية الأخرى، ألا يتلقى تعزية من أي جهة في لبنان. يقولون: «أعطينا الجهات الأمنية أسماء الفاعلين، مطلقي النار، لكن لم يتحرّك أحد ولم يردوا علينا أي جواب».
صبيحة يوم أمس كانت طرابلس على موعد جديد مع القتل بـ«دم بارد»، أو ما يمكن تسميته بـ«القتل غيلة». المجهولون، أنفسهم، أطلقوا النار على عبد الرحمن دياب، المعروف في جبل محسن بـ«النواسي». دقائق قليلة ويعلن خبر وفاته. 26 طلقة رصاص اخترقت جسده، وفارق الحياة داخل سيارته التي كان يقودها متوجهاً إلى عمله خارج جبل محسن. بعد وقت قليل نعاه الحزب العربي الديموقراطي، معلناً أنه من قيادات الحزب، وهو من «الرعيل القديم، والكل يعرفه في المنطقة وله حيثية اجتماعية بارزة». راحت وسائل الإعلام تردد أن دياب والد الشاب الذي أوقفه سابقاً فرع المعلومات في قضية تفجيري مسجدي السلام والتقوى في طرابلس. المسؤول في الحزب علي فضة علّق قائلاً: «عندما يقول بعض الإعلام إن دياب هو والد أحد المتهمين في تفجيري طرابلس، فهذا كأنه يعني أن هذا قتيل لا قيمة له. كانوا يردّدون الخبر بطريقة لا يمكن أن يفهم منها إلا هذا. هؤلاء لم يظلموا ابنه فحسب، بل روّجوا لقتله شخصياً. الإرهابيون الذين قتلوه غدراً هم أجبن من مواجهة أصغر واحد فينا».
حالة الغضب في جبل محسن، أمس، كانت في ذروتها. كثيرون من الشبان نزلوا إلى الشوارع وطالبوا رئيس المكتب السياسي في الحزب رفعت عيد بالرد المباشر. أثاروا حملة ضغط على مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبين بالرد القاسي، وذلك «لوضع حدّ لمسلسل اصطيادنا هكذا في الطرقات، لوضع حد لتدمير مجتمعنا واستهداف كل علوي، وإلا فسننفجر ولن نسأل بعدها عن أي شيء». ربما كان البعض يتوقع أن تُستهدف شخصية غير دياب، لأن الرجل ابنه موقوف، وهو رهن العدالة، وبالتالي لا شيء في ذمته، حتى في اعتبارات «منطق الجاهلية».
فور شيوع الخبر توتر الوضع بين جبل محسن وباب التبانة، وتخلله إطلاق كثيف لرصاص القنص الذي أوقع قتيلاً وأكثر من 10 جرحى. وعلى الفور أقفل الجيش الطريق الدولية التي تربط طرابلس بعكار بالأسلاك الشائكة بسبب تعرضها للقنص، ونفّذ انتشاراً في محيط مناطق الاشتباكات وعلى خطوط التماس.
بعد ساعات، صدر بيان عن الحزب في جبل محسن، لضبط الغضب بين الناس، ليتضح أن «القيادة» غاضبة أكثر من الناس هذه المرة. ومما جاء في البيان: «اجتمعت قيادة الحزب وفاعليات المنطقة في منزل الأستاذ رفعت عيد للتشاور في ما يحدث للمنطقة وأهلها، واتفق الجميع على أنه: «بعد التعديات المتكررة على أبناء منطقة جبل محسن، والطائفة الإسلامية العلوية، حيث

...ريري حتمية

لنادر الحريري وغطاس الخوري وفريد مكاري ونهاد المشنوق، إلا أنه لن يستطيع تجاهل صراخ الآخرين طويلاً في الأذن الأخرى. ويجب هنا التنويه بإيجاد نائب رئيس مجلس النواب السابق مكاناً لقدميه في دائرة الحقد الجعجعي رغم الكثافة السكانية فيها.

لا يهدد جعجع بانقلاب على المستقبل داخل بيئته الضيقة والواسعة، فقط يعدد أوراق قوته. هو لا يعتقد أن مرحلة قد انتهت وأخرى بدأت؛ لا أبداً: ما زالت معراب تجزم بوقوف التفاهم الإيراني ـ الغربي عند مقايضة السلاح النووي الإيراني بتسهيلات اقتصادية؛ الغرب وليس إيران من يرفض البحث في ملفات أخرى تهم إيران. التسوية الإيرانية ـ السعودية مستحيلة، وما تقوم به الولايات المتحدة جزء من ادّعائها الدائم أنها ضعيفة لحثّ مواطنيها على اللحمة؛ هي تفعل في دول الربيع العربي ما سبق أن فعلته في فيتنام وأفغانستان والعراق، حين «ادّعت» الخسارة. أما التسوية السورية ـ السورية فمن سابع المستحيلات؛ يصدق خريج «المقاومة المسيحية» أن طائفة تخوض بشبابها وشيبها معركة وجود شبيهة نسبياً بمعركة المسيحيين في لبنان قبل ربع قرن، يمكن أن تهزم، مع العلم بأن طائفته كانت تقاتل وحدها فعلياً، فيما تصطف في كل من المعسكرين السوريين قوى إقليمية وفيتوات دولية. ويستصعب «الحكيم» التسجيل على ورقة ما يمكنه هو أو أي مرشح آخر لرئاسة الجمهورية أن يقدمه إلى تيار المستقبل، وما يمكن عون أن يقدمه إليهم. هو نفسه الصوت الهامس بهدير طائرة الاستطلاع في رأسه، يؤكد له استحالة انتخاب عون رئيساً ويوحي له بحتمية العودة الحريرية منهكاً إليه. يتجاهل واقع أن فريقه السياسي حقق عام 2009 أفضل نتيجة انتخابية يمكن تحقيقها ولم يتغير شيء، فلن يكرر المجتمع الدولي التجربة نفسها. لا يمكن فعلياً تعداد كل ما يتجاهله جعجع اليوم. ولا أحد هناك في معراب يهزّه من كتفه ليوقظه، فيريه الانعطافة الدولية، يقرأ له بعض الصحف، يخبره فعلاً، لا كما يشتهي، بما هو حاصل حوله، يخبره أن من يرفع صوره على الطرقات إنما هو رجل واحد وليس رأياً عاماً، ويسرّ إليه بأن الحريري سعيد جداً بفعله بنفسه ما كان يستصعب أن يفعله به. ولم يكد يقرأ بضعة أسطر من التحريض الهائل على موقفه عبر موقع القوات الإلكتروني حتى ازداد إعجاباً بخياره وثقة به.

تقرير

«عون للجمهورية»: من الاستحالة إلى الامكانية

وفيق قانصوه

نقطة على السطر وضعها، أمس، الرئيس سعد الحريري بعد تأكيده «أننا لن نقبل بالفراغ الرئاسي»، وأن «الاستحقاق الرئاسي يجب ان يحصل في موعده». تصريحات الأمس، تأتي بعد أيام على تأكيده، في خطاب 14 شباط، أن تيار المستقبل لن يقبل إلا برئيس «يمثّل الإرادة الوطنية للمسيحيين». يدرك الحريري، بالطبع، أن العبارة الأخيرة لا تعني أن يحدّد أحد «إرادة المسيحيين» غير المسيحيين أنفسهم. وهو، لذلك، أعلن انه على تواصل مستمر مع البطريرك الماروني بشارة الراعي «لنرى توجهات غبطته»، بعدما كان قد وقف، بالضرورة، في لقائه غير المعلن مع العماد ميشال عون على توجّهات الأخير في الشأن الرئاسي أيضاً.

بصبر وأناة، لم يُعهدا كثيراً عن الجنرال الناري، يصيغ عون استراتيجيته ويعبّد الطريق الى قصر بعبدا. منذ عودته من منفاه الباريسي، ثبّت مقولة «استعادة حقوق المسيحيين وتمثيلهم بأقويائهم»، عبر كل الاستحقاقات النيابية والرئاسية، وكرّسها خصوصاً في حروب تشكيل الحكومات التي خاضها، وآخرها حرب تشكيل حكومة الرئيس تمام سلام، مستنداً الى تفاهم صلب مع حزب الله شمل حتى حليف الحليف.

اليوم، يرى مطلعون على أجواء الرابية أن عون بات أقرب من أي وقت مضى من تحقيق حلم الرئاسة. يستند هؤلاء الى عوامل عدة:

ـ مزاج أميركي مستجدّ في الانفتاح على عون، يستند الى رؤية مفادها أن أي بحث في سلاح المقاومة أو في الاستراتيجية الدفاعية يحتاج الى رئيس قوي للجمهورية قادر على محاورة حزب الله وطمأنته، لا استفزازه. وليس أقدر من عون «المتمسمر» في تفاهمه مع الحزب على لعب هذا الدور وتقديم هذه الطمأنة.

ـ مزاج سعودي انفتاحي على الجنرال تمثّل في لقاءاته الصيف الماضي مع السفير السعودي علي عواض العسيري، وفي العلاقة المستجدّة بينه وبين ورئيس تيار المستقبل، والتي ساعدت في تذليل العقبات التي حالت

> **رفض فرض رئيس ضعيف لن يقله حدة عن رفض التخلي عن وزارة الطاقة**

دون تشكيل الرئيس سلام حكومته. وهذه العلاقة لم تكن لتنعقد وتتطوّر من دون ضوء أخضر سعودي ـ أميركي.

ـ مزاج لبناني عام بأن تجاوز الرأي المسيحي في من يتولى المنصب المسيحي الأول في لبنان لم يعد بالسهولة التي كان عليها، خصوصاً أن قماشة رؤساء إدارة الأزمات الضعفاء لم تنجح إلا في تعميق الأزمات وتفاقمها. وبعدما كاد موقف الرابية وحلفائها يدخل البلد في المجهول بسبب وزارة الطاقة، يمكن المرء، بسهولة، أن يتخيّل المدى الذي يمكن أن تصل اليه الأمور في مواجهة فرض رئيس مسيحي لا يمثّل «إرادة المسيحيين»، بحسب التعبير الحريري.

ـ يدرك رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط أن عدد السنّة في الجبل آخذ بالارتفاع، وأن الشريحة السنية التي كانت تتدثّر تاريخياً بالعباءة الاشتراكية آخذة بالتضاؤل لمصلحة تيار المستقبل، وبالتالي فإن مصلحته تكمن في التحالف مع فريق مسيحي قوي ليشكّلا معاً رافعة لبعضهما بعضاً، بدل أن تبقى الرافعة الجنبلاطية مثقلة بـ «الحِمْل» القواتي وتحت رحمة «التضخّم» الديموغرافي السنّي.

ـ تصاعد الصراع السني ـ الشيعي في لبنان والمنطقة ينبغي أن يشكّل دافعاً للسنة نحو التنازل للمسيحيين عما هو حقّهم أصلاً، لأن ذلك يبقى أقلّ وطأة من ترك الأمور تتجه الى مؤتمر تأسيسي جديد يضطر فيه السنّة الى ما اضطر اليه المسيحيون في الطائف.

باختصار، بحسب المصادر نفسها، يبدو «عون للجمهورية» نقطة تقاطع بين مختلف الأطراف في اللحظة المحلية والاقليمية والدولية الراهنة. بذلك، خرج حلم الرئاسة من دائرة الاستحالة الى دائرة الإمكانية، وإن كان لم يصل بعد الى دائرة القطع والحتمية.

بعد لقائه العماد عون، عشية الانتخابات النيابية عام 2005، خرج النائب الحريري، يومها، مصرّحاً بـ «أننا اتفقنا على 95 في المئة من الأمور»، ليخوض الانتخابات بعدها ضمن التحالف الرباعي ضد «التسونامي» البرتقالي، ولتتضاءل نقاط الاتفاق الى ما دون الصفر في المئة. لذلك لا ينام العونيون عميقاً على حرير الوعود، ولا يركنون كثيراً الى النسب المئوية لقياس مقدار التقدم في العلاقات. يدركون أن اللحظة الراهنة قد تتغيّر، وأن ديمومتها معلّقة على اقتناع السنية السياسية، ومن خلفها المملكة العربية السعودية، بأن «زمن أول تحوّل»، وبأن الأوان قد آن للاعتراف بالمسيحيين شركاء حقيقيين، لا موظفين في شركات رئيس تيار المستقبل.

...ة دياب أو الانفجار

> **أصبح تعداد الجرحى الذين أطلقت النار على أرجلهم بدم بارد حوالى 70 جريحاً**

أصبح تعداد الجرحى (الذين أطلقت النار على أرجلهم بدم بارد) حوالى 70 جريحاً، إضافة إلى 3 شهداء عن طريق الاغتيال، وكان آخرهم القائد عبد الرحمن دياب الذي تم اغتياله من قبل أشخاص معروفين بالاسم وهم موظفون جدد في وزارة العدل». الحزب يغمز من قناة وزير العدل الجديد أشرف ريفي الذي كان سابقاً صرّح بأن المسلحين في طرابلس، في التبانة تحديداً، هم «من أبنائه وهم يدافعون عن المنطقة». البيان لم يكتف بذكر ميول القتلة، بل ذكر أسماءهم هذه المرة، وهم: «خالد ر. (أبو الخطاب) وعمر أ. (البلح) وخالد و. (أبو جعفر)». حمّل الحزب العربي الديمقراطي في بيانه الحكومة الحالية «مسؤولية ما يحدث، من استباحة للدم العلوي في مدينة طرابلس، وقتل الأبرياء والعزّل، وتضع هذه الأسماء في عهدة الدولة مع أجهزتها الأمنية وتطالب بإلقاء القبض على هذه العصابة المجرمة بأسرع وقت». قد يكون ما ختم به البيان هو النقطة الأبرز، إذ أعطى الدولة مهلة 48 ساعة لـ«تنفيذ هذا الأمر. وإذا تقاعست الأجهزة الأمنية عن عملها، فإن المنطقة لن تسكت وستضطر إلى العمل على إيقاف هذه المهزلة».

في المقابل، رأت مصادر المجموعات المسلحة وقادة المحاور في باب التبانة أن سبب سقوط هذا العدد الكبير من الجرحى في وقت قصير أمس يعود إلى أن مسلحي جبل محسن «غدروا بنا وأخذونا على غفل». وأكدوا أنهم لن يردوا على مصادر النيران، تاركين للجيش التدخل لوقفها، «وإلا فإننا لن نوفر وسيلة من أجل الدفاع عن أنفسنا ومناطقنا».

مصادر مطلعة في طرابلس قالت لـ«الأخبار» ان «هناك فئات متضررة من مشاركة تيار المستقبل في الحكومة إلى جانب حزب الله، ومن تقاربه مع التيار الوطني الحر أخيراً، ففجّرت الوضع، في رسالة اعتراض واضحة». ورأت أن تفجير الوضع «سيحرج في الدرجة الأولى ريفي ووزير الداخلية نهاد المشنوق».

ما قل ودل

بناءً على اتفاق بين التيار الوطني الحر وحزب الطاشناق، أبقي فريق عمل الوزير جبران باسيل في وزارة الطاقة على حاله، لمعاونة وزير الطاقة

الجديد أرتور نظريان. وعلّق أحد المعنيين بعمل وزارة الطاقة على الاتفاق بالقول إن الأمور بقيت على حالها كما لو أن باسيل لم ينتقل إلى وزارة الخارجية والمغتربين.

علم وخبر

تحريض اشتراكي على حزب الله وسوريا

يعمد بعض المسؤولين الأساسيين في الحزب التقدمي الاشتراكي في الشوف وعاليه، من الممتعضين من انفتاح النائب وليد جنبلاط على حزب الله، إلى متابعة التحريض في القرى على الحزب والنظام السوري، علماً بأن هؤلاء سبق أن تورّطوا في عمليات تهريب سلاح إلى سوريا في العامين الماضيين، وفي إيواء عدد من أبناء السويداء المنشقين عن الجيش السوري، ووعدوهم بالدعم في حال قرروا العودة إلى المحافظة والاشتراك في أعمال حربية ضد الجيش السوري.

قلوب مليانة بين الجميّل وسعيد

أبدت مصادر مقرّبة من المنسّق العام للأمانة العامة لفريق 14 آذار فارس سعيد امتعاضها من النائب سامي الجميّل، على خلفية كلام قاله الأخير أمام عدد من الصحافيين التابعين لهذا الفريق في روما، خلال زيارته الأخيرة. ولفتت المصادر إلى أن الجميّل أكد أنه «سيركّز كل جهده في سبيل إسقاط سعيد في الانتخابات النيابية، ولن يسمح بوصوله إلى البرلمان». وعزا الجميّل السبب إلى «الرسالة التي أرسلها سعيد إلى إحدى اللجان البطريركية، وحمّل فيها الأحزاب المسيحية مسؤولية عدم قدرتها على تطوير ذاتها والانسجام مع الأحداث المستجدة».

كتائبيّو عكار يرفضون «الماروني»

يشهد إقليم الشَّفَت الكتائبي في عكار، الذي عُيّن روبير نشار لرئاسته أخيراً، بلبلة وسط الكتائبيين ورؤساء الأقسام، بعد رفض رئيس الإقليم السابق جورج سعود تسليم الإقليم لخلفه، وامتناع أرثوذكسيي الإقليم عن التعاون مع ماروني، ما حال دون تشكيل نشار لهيئة تنفيذية حتى الساعة، وبالتالي وجوده وحيداً في مكتب الإقليم الواقع في بلدة منيارة.

معارك عنيفة بين «داعش» و«الإسلامية»

حاول تنظيم «الدولة الاسلامية» استعادة معبر باب الهوى الحدودي في أعزاز من «الجبهة الاسلامية»، ما أدى الى اشتباكات عنيفة بين التنظيمين، في الوقت الذي شنّ فيه مئات المسلّحين هجوماً جديداً على سجن حلب المركزي، سرعان ما باء بالفشل

من تدريبات للمعارضة المسلحة في الغوطة الشرقية قبل أيام (عمار الشامي ـ أ ف ب)

حلب ـ **باسل ديوب**

شنّ عناصر «الدولة الاسلامية في العراق والشام» هجوماً عنيفاً ضد مسلحي «الجيش الحر» و«الجبهة الاسلامية» قرب معبر باب السلامة (شمال أعزاز) الحدودي مع تركيا، بدأه بتفجير سيارة يقودها انتحاري قرب مخيّم للنازحين، ما أدى الى سقوط 55 شخصاً بين قتيل وجريح. ويحاول تنظيم «داعش» التقدّم باتجاه المعبر الذي تسيطر عليه «الجبهة الاسلامية»، وإلى قرية كفر كلبين القريبة من أعزاز، بعد أن انسحب من قريتي احتيملات ودويبق، فيما فشل هجوم «داعش» على مدينة تلرفعت التي تسيطر عليها فصائل «الجبهة». وامتدّت الاشتباكات بين التنظيمين إلى عدد من قرى ريف الحسكة. وأعادت السلطات التركية فتح المعبر الحدودي شمال أعزاز بعد إغلاقه، وسمحت لسيارات الاسعاف

لافروف: رحيل الأسد يعني تشجيع الإرهاب

واصلت موسكو توجيه أصابع الاتهام الى واشنطن بسبب موقفها من الأزمة السورية. ولا «يوفّر» الدبلوماسيون الروس أيّ منبر لنقد الخيارات الغربية تجاه دمشق، ولتكرار مواقفهم المعروفة لسبل وقف الصراع الدموي هناك.

فقد اتهمت موسكو واشنطن بتصعيد النزاع السوري عبر «تشجيع المتطرفين». وأعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أنّ الموقف الأميركي مما يحدث في سوريا وربط مكافحة الإرهاب برحيل الرئيس بشار الأسد، يشجعان المتطرفين والتنظيمات الارهابية». وأضاف: «يقول شركاؤنا (الأميركيون) إننا لن نتغلب على الارهاب في سوريا ما بقي الرئيس الاسد في السلطة». ورأى أنّ هذا الموقف الأميركي «يتلخص في تشجيع المتطرفين الذين يموّلون الارهاب ويمدون المجموعات والتنظيمات الارهابية بالسلاح، وفي النهاية لا يؤدي الا إلى تصاعد النزاع السوري».

وتطرق لافروف الى الطلب من مجلس الامن الدولي التصويت على مشروع قرار حول الوضع الانساني في سوريا، والذي لم توافق عليه روسيا حتى الآن، ملمّحاً إلى استمرار معارضة بلاده لهذا القرار. وقال إنّ «الموقف من تسليم المساعدات الانسانية يعتمد ليس على رغبتنا في إرضاء أي حكومة، سواء كانت الحكومة السورية أو غيرها في أي بلد آخر، بل على القانون الدولي الانساني».

في سياق آخر، رجّح سفير «الائتلاف» السوري المعارض في الدوحة، نزار الحراكي، عودة أعضاء علّقوا عضويتهم في «الائتلاف» عن قرارهم قريباً. وفي تصريح إلى وكالة «الأناضول»، قال الحراكي، وهو أحد الذين علّقوا عضويتهم احتجاجاً على قرار المشاركة في «جنيف 2»، إنّ من المحتمل أن يعود هؤلاء عن قرارهم خلال اجتماع قريب للهيئة العامة، لم يحدد موعد عقده، أو تمديد قرارهم لفترة أخرى، إلا أنه رجّح أن يُعتمد الخيار الأول. وأوضح أنّ قرار تعليق العضوية كان بسبب موقف معين وفي مرحلة معينة، والأعضاء الذين علّقوا عضويتهم لا يحمّلون «الائتلاف» مسؤولية فشل المفاوضات، وهو «أمر كان متوقعاً»، على حدّ قوله.

ولم يخف «السفير» مساعي يبذلها أعضاء وصفهم بـ«المخضرمين» في العمل السياسي من داخل «الائتلاف»، من أجل عودة هؤلاء الأعضاء. وأضاف أنّ سبب فشل المفاوضات هو تعنّت النظام وعدم مصداقيته وجديته في التوصل إلى حل سياسي، وتساءل كيف يتوقع أحد أن يسلّم النظام السلطة وهو لا يسمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى المناطق التي يحاصرها منذ أشهر؟ في موازاة ذلك، أكدت مصادر دبلوماسية أنّ دمشق لن تتمكن من إتلاف ترسانتها من الأسلحة الكيميائية في الموعد المقرر في 30 حزيران المقبل، متحدثين عن غضب عدد من الدول الاعضاء في منظمة حظر الاسلحة الكيميائية إزاء هذا التأخير الذي قد يمتد «لعدة أشهر».

وعشية انعقاد المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي ستبحث في التأخر في إتلاف الترسانة السورية، لم تقم دمشق بنقل سوى 11%

بندر في المغرب... و«الملف» عند محمد بن نايف

أكد دبلوماسيون لوكالة «فرانس برس»، أمس، أنّ السعودية سحبت إدارة الملف السوري من رئيس الاستخبارات الأمير بندر بن سلطان، فيما بات وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف ممسكاً بجوانب واسعة من هذا الملف.

وكرّر دبلوماسي غربي في الخليج للوكالة الفرنسية ما نشرته صحف ومواقع إعلامية عدة من أنّ «بندر لم يعد المسؤول، والأمير محمد بن نايف هو من بات المسؤول الأساسي». وكان الأمير محمد بن نايف قد شارك الأسبوع الماضي في اجتماع عقد في واشنطن بين مسؤولين عرب وغربيين للبحث في الوضع على الأرض في سوريا، بحسب مصدر مقرّب من هذا الملف. وكان بندر، قد عيّن في تموز 2012 على رأس جهاز الاستخبارات. ولم يغطّ الإعلام السعودي أي نشاط له منذ كانون الثاني الماضي. وذكر مصدر دبلوماسي أنّه أدخل المستشفى للعلاج أخيراً في الولايات المتحدة، وهو موجود حالياً في المغرب.
(أ ف ب)

في أعزاز

بالوصول إلى مستشفى مدينة كيليس. وفي حريتان، أفاد مصدر معارض لـ«الأخبار» أنّه «تم الكشف عن مقبرة جماعية فيها سبع عشرة جثة لمخطوفين ومقاتلين من الجبهة الاسلامية كانوا قد قتلوا على يد داعش».

من جهة أخرى، هاجم مئات المسلحين من «جبهة النصرة» والجبهة الاسلامية» سجن حلب المركزي مجدداً، فجر أول من أمس، بعد أن أقدم انتحاريان من «النصرة» على

> دوما ستكون آخر المعارك في ريف دمشق في حال لم تشملها موجة المصالحات

تفجير سيارة مفخخة عند الباب الرئيسي للسجن، في الوقت الذي فجّر فيه مقاتلان آخران نفسيهما بالقرب من مبنى السرية داخل السجن. وهذا الهجوم الثالث من نوعه الذي استطاع الجيش السوري إحباطه عبر سلاح الجو والمدفعية. وشهد أمس محيط السجن معارك عنيفة بين المسلحين ووحدات الجيش استمرت حتى الليل.

وفي حلب المدينة، دارت اشتباكات في محيط قلعة حلب وفي محور الشيخ خضر ـ سليمان الحلبي، والنيرب ـ الشيخ لطفي، واستهدفت نيران سلاح الجو مقار للمسلحين في بني زيد والمعصرانية والميسر وعين التل وهنانو.

وسجلت عودة للتظاهر في حيّي بستان القصر والصالحين حيث خرج مئات المواطنين احتجاجاً على «المصالحات» التي تجري في مناطق أخرى من سوريا.

دخول المساعدات الى اليرموك

وفي ريف دمشق، استمرت المعارك العنيفة في محيط بلدة يبرود في منطقة القلمون، حيث يشنّ سلاح الجو غاراته على مقار المسلحين في مدينة يبرود ومنطقة ريما المجاورة. وفيما تحدثت وسائل إعلامية عن قصف عنيف يطال قرى وبلدات ريف دمشق، أكّد مصدر ميداني سوري لـ«الأخبار» أنّ «المدينتين اللتين تتعرضان للقصف هما جوبر وداريا». وتجدر الإشارة إلى أنّ دوما في الغوطة الشرقية تعدّ أكبر معاقل المسلحين المعارضين في ريف دمشق ولا وجود لأي عنصر من الجيش السوري فيها منذ اندلاع الحرب. ورجّحت مصادر لـ«الأخبار» أنّ «دوما ستكون آخر المعارك في ريف دمشق، في حال لم تشملها موجة المصالحات». وفي محافظة درعا، تحدثت مصادر معارضة عن قصف للجيش السوري على مدينتي جاسم وانخل.

على صعيد آخر، وبعد توقف إدخال المساعدات الغذائية الى مخيم اليرموك، أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نسيركي أن اللاجئين الفلسطينيين في المخيم تلقوا مساعدات إنسانية أول من أمس للمرة الأولى منذ أسبوعين. وقال نسيركي إن وكالة «الأونروا» لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين تمكّنت من تقديم دفعة جديدة من المساعدات إلى مخيم اليرموك. وتمّ تزويد اللاجئين بما يزيد على 6،5 آلاف سلة غذائية، والسلة الواحدة تكفي الأسرة الواحدة مدة 10 أيام. لكن عملية إدخال المساعدات إلى المخيم لم تستمر، لكونها توقفت أمس، بحسب ما أعلن متحدث باسم الأونروا.

وفي دير الزور، علمت «الأخبار» أن تنظيم «داعش» استقدم أعداداً كبيرة من مقاتليه الى الريف الغربي لمؤازرة قواته في معاركها ضد مسلحي الفصائل الأخرى. وقد سيطر مسلحو «داعش» على قرية جزعة وتقدموا باتجاه طريق عام دير الزور الحسكة، كما سيطروا أيضاً على قريتي خربة جدوع وتل سطيح.

بهدوء

كتلة اليمين الجماهيري

ناهض حتر

ما من سنة ولا شيعة في أوكرانيا، بل أغلبية سلافية أرثوذكسية وأقلية كاثوليكية، فيما سجّل ما يقرب من ثلثي الأوكرانيين أنهم بلا دين؛ ومع ذلك، فالبلد مهدد بالانقسام والحرب الأهلية بسبب وجود كتلة جماهيرية يمينية مهيّجة المشاعر ضد الارتباط السياسي والاقتصادي والدفاعي بروسيا؛ فبالنسبة إلى هذه الكتلة المتصلّبة، تُعَدّ التبعية لأوروبا والولايات المتحدة، «استقلالا»، برغم الفاتورة الباهظة المطلوبة، غربيا، من الأوكرانيين: تراجع وتفكك الصناعة والزراعة تحت ضغط المنافسة الخارجية، وتفاقم نسبة البطالة، والتضخّم الذي يهدد عشرات الملايين بتآكل دخولهم، وتحوّلهم إلى فقراء وجوعى، وإلى ذلك، تفكيك الجيش الأوكراني ـ وهو ثاني أكبر جيش في أوروبا بعد الجيش الروسي ـ واستتباعه بحلف شمالي الأطلسي.

كان خيار التبعية للغرب، الذي ألحق الانحطاط بأوكرانيا، خيارا وحيدا، بالنسبة إليها، بعد سقوط الاتحاد السوفياتي والانكماش الروسي، لكن نهضة روسيا المتجددة، فتحت أمام كييف، خيارا آخر: العودة إلى التعاون الأخوي بين البلدين من تطوير القطاعات المنتجة والتجارة والتزوّد بالغاز بأسعار تفضيلية، والحصول على قروض سهلة من دون الاضطرار إلى تجرّع «اصلاحات» صندوق النقد الدولي وشروط الاتحاد الأوروبي المجحفة، لكن اتضح أن عبودية الغرب الرأسمالي النيوليبرالي تشدّ عصب كتلة جماهيرية مصممة على المضي نحو اليمين: تفكيك الدولة وتخريب القطاعات الانتاجية وإفقار وتهميش الفئات الشعبية، لمصلحة قطاع البزنس المرتبط بالمصارف والعقارات وخدمات الاتصالات الخ.

في المنطق السليم، يُفاجَأ المراقب كيف تتظاهر كتلة جماهيرية ضد مصالحها، وتدعم اتفاقا مع الاتحاد الأوروبي سيرهقها بالبطالة وارتفاع كلفة المعيشة، ويضاعف الفساد والاستبداد؛ لكن ذلك ما يحدث فعلا، ولا تفسير له سوى تمكّن القيم الليبرالية الفردية المعادية للدولة والمجتمع والإنسان، من التغلغل في فئات اجتماعية واسعة نسبيا، تتلاقى حول محركات يمينية من شبكات رجال الأعمال والشركات ووسائل الإعلام الموظّفة في خطط نفسية وثقافية استخبارية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإجرامية والشباب ذوي الميول العدمية. وهكذا، تلتف المؤثرات المختلفة في حركة جماهيرية مموّلة تعمل، واعية أو غير واعية، في خدمة الإمبريالية الأميركية الأوروبية الغربية.

لا يعني ذلك أنه ما من عناصر أصيلين للاحتجاج على السلطات في أوكرانيا، بل أولئك العناصر سرعان ما يذوبون في الحركة الموجّهة لأهداف جيوسياسية؛ فالغرب مصمم على محاصرة النهوض الروسيّ، والضغط على مسعى موسكو لاستعادة دورها العالمي. وهو ما يثير الغضب لدى أكثر أوساط الدولة الروسية اعتدالا، ويدفعها لاستخدام لغة حربية؛ فرئيس الوزراء الروسي الحمائمي، ديمتري مدفيديف، لا الصقر فلاديمير بوتين، هو الذي يطالب حلفاءه في كييف، بأن يكونوا أشداء في الدفاع عن الناس، وعن قوات الامن التي تحفظ مصالح الدولة.

يقوم الغرب بمسعى انقلابي في أوكرانيا، وقد بدأت استخباراته بتحريك بلطجية العنف والمقاتلين من بين صفوف كتلة اليمين الجماهيري. وهذه الكتلة نفسها، بالمواصفات نفسها، هي التي يجري تحريكها، الآن، للقيام بانقلاب ضد سلطة الشعب في فنزويلا.

في فنزويلا، تتضح، أكثر، سمات كتلة اليمين الجماهيري؛ فالسلطة الفنزويلية، ليست متجهة فحسب نحو استقلال اقتصادي عن الغرب، لكنها أيضاً تنفّذ، منذ سنوات، برنامجا ديموقراطيا اجتماعيا فريدا في عمقه، واتساعه، لمصلحة الفئات الشعبية، وخصوصا الأكثر فقرا وتهميشا بينها، وتحقق انجازات تقدمية؛ لكن، كما نرى في واقع يعوزه المنطق السليم، فإن كتلة جماهيرية تضع نفسها في تصرّف الشركات الأجنبية ووكلائها المحليين في مواجهة حكومة مستقلة وشعبية.

عربيا، تتعزز كتلة اليمين الجماهيري بالعصبية الطائفية، مما يجعلها أكثر صلابة وأقل عقلانية، حتى إنها تمنح، عندما يقتضي الأمر، لحثالات التاريخ من العصابات الاجرامية التكفيرية، الغطاء السياسي للإرهاب، وتسوّغ ليس فقط التبعية للإمبريالية، تحت شعار «الاستقلال»، بل وتسوّغ التواطؤ مع العدو القومي، إسرائيل، وتدمير الدولة الوطنية تحت شعار «الحرية»، بينما يشتغل الإعلام الموجه و«المثقفون» المُمَوَّلون لنشر الالتباسات، وتصوير تحرّك وتحريك اليمين الجماهيري، على أنه «ثورة».

مشهد رأيناه عام 2005، في ما سُمي «ثورة الأرز» في لبنان، التي جيّشت اليمين الجماهيري في ضربة أميركية إسرائيلية رجعية لسوريا. كان الوجود السوري في لبنان، بالطبع، ضاغطا وكانت هناك أخطاء وخطايا؛ لكن ثورة الأرز كانت عنوان وبداية حراك اليمين الجماهيري على المستوى العربي؛ شبيهها في سوريا «إعلان دمشق» المتحوِّل، لاحقا، حراكا ليبراليا في سوريا، وظيفته منح الشارة للحراك الرجعي الطائفي الإرهابي. وكانت توجد، بالطبع، مسوغات اجتماعية وإنسانية للاحتجاج على النظام السوري، لكن كتلة الاحتجاج تدحرجت من الليبراليين إلى الرجعيين إلى الإرهابيين في صيرورة موضوعية اتجهت نحو الارتهان للإمبريالية والصهيونية، وتمثيلهما في الحرب على سوريا الدولة والوطن.

في المقابل، تمثل كتلة اليمين الجماهيري، في شروط الثورات الحقيقية، العامل الأساسي لتخريبها وتحطيمها، كما حدث في مصر المنكوبة بكتلتين جماهيريتين يمينيتين، مباركية وإخوانية.

من عناصرها الكيميائية.

وأكد مصدر مطّلع على الملف لوكالة «فرانس برس» أنّ سوريا أبلغت المنظمة أنها ستنتهي من إجلاء 1200 طن من العناصر الكيميائية المصنفة من الدرجتين الاولى والثانية بحلول نهاية أيار.

إلى ذلك، توقعت الأمم المتحدة أن يرتفع عدد اللاجئين السوريين حتى نهاية العام الجاري إلى أربعة ملايين لاجئ، ما يعتبر ضعف العدد الراهن. وأشار مفوّض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنطونيو غوتيريس، إلى وجود 6 ملايين نازح آخر داخل سوريا، وإلى أنّ أكثر من نصف سكان سوريا بحاجة إلى مساعدات إنسانية. ولفت إلى أن تركيا والأردن من أكثر الدول تحمّلاً لنفقات اللاجئين، حيث أنفقتا 1,7 مليار دولار.

في السياق، قال مدير إدارة شؤون اللاجئين السوريين في الأردن، وضاح الحمود، إنّ أعداد اللاجئين الداخلين عبر منطقة الرويشد (شرق) سجّلت زيادة ملحوظة، أمس، حيث زاد على 1100 لاجئ، بينما كان متوسط الدخول اليومي سابقاً يصل إلى نحو 600 لاجئ. بدورهم، ربط ناشطون إعلاميون ارتفاع عدد اللاجئين بشكل ملحوظ خلال الساعات الماضية بالتصعيد العسكري في محافظتي درعا والقنيطرة الجنوبيتين.

وأشاروا إلى أنّ «اللاجئين مضطرون إلى المرور في محافظة السويداء (جنوب سوريا) المليئة بالمناصرين للنظام، إضافة إلى قواته، ما يعرض حياة اللاجئ للخطر علاوة على طول المسافة».

وحدّد الأردن قبل أشهر معبراً وحيداً في منطقة الرويشد لدخول اللاجئين السوريين، وأوقف دخولهم من جميع النقاط الأخرى، لاعتبارات أمنية وخاصة بالمملكة، بحسب مصادر حكومية.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، الأناضول)

من مسيرات في قدسيا أمس (لؤي بشارة ـ أ ف ب)

«مسلحو التسويات»: مستعدون لك

شمل مفهوم «تسوية أوضاع» المسلّحين، في ريف دمشق، بضعة آلاف منهم حتّى الآن. لا يبدي مسلّحو التسويات قلقاً تجاه مصيرهم بعد إنجازها؛ فالتسويات وضعت على نحوٍ يشيع الثقة بينهم وبين الدولة، ويتيح لهم مواجهة خروقات المسلّحين «الغرباء»

ريف دمشق ـ **ليث الخطيب**

تبدأ عملية «تسوية أوضاع» المسلّحين عادةً في مستهلّ الإعداد لأيّ تسوية أو مصالحة، في ريف دمشق. في البداية يلجأ الوسطاء، وجهاء الأحياء أو لجان المصالحة الوطنية، إلى تقديم قوائم بأسماء عشرات المسلّحين إلى ضباط الجيش المسؤولين عن ملف التسويات، الذين يقومون بوضع تصور لمصير هؤلاء في حال تسليم أنفسهم للجيش، لتنتقل العمليّة بعد ذلك إلى حيّز التنفيذ. وتأتي عادةً هذه الخطوة كعربون لجديّة التسوية، بالنسبة إلى الطرفين، وكمقياس لنفوذ الوسطاء. وعلى أساس نجاح الخطوة الأولى يتحدّد نجاح باقي الخطوات، ومنها تسوية أوضاع من تبقّى من المسلّحين الذين غالباً ما يحتفظون بأسلحتهم الخفيفة، تحت قيادة «جيش الدفاع الوطني»، الذي يتبع بدوره لقيادة الجيش السوري.

بضعة آلاف من المسلّحين تمت تسوية أوضاعهم في ريف دمشق، وعلى مراحل: أكثر من 500 في ببيلا، ومثلهم في بيت سحم، في الريف الجنوبي لدمشق. 500 مسلّح من مضايا، في الريف الشمالي الغربي، سوّيت أوضاعهم دفعة واحدة. أكثر من 150 مسلّحاً تحوّلوا إلى «لجان شعبية»، أو ما بات يعرف بـ«جيش الدفاع الوطني» في قدسيا، شمالي دمشق. نحو 20 زعيم مجموعة مسلّحة في برزة، شمالي شرقي دمشق سوّيت أوضاعهم في مركز «الدفاع الوطني» في المزّة، كممثلين لكلّ مسلّحي برزة الذين يقدّر عددهم بالمئات. سيناريو شبيه تكرّر في المعضمية وفي الغوطة الغربية مع مئات المسلّحين.

مساعي المصالحة في ريف دمشق سبقت نجاحها بكثير، في العديد من المناطق، فهي لم تنجح في السابق بسبب «عدم تبنّي القيادة السياسية لها في ما مضى»، يقول ناشط معروف في مجال المصالحات، فضّل عدم ذكر اسمه، لـ«الأخبار»، ويضيف: «في الحقيقة، بدأت التسويات في ريف دمشق ككمائن نصبتها بعض الأجهزة الأمنية للمسلّحين. الكثير من المسلّحين الذين أقنعناهم بالعودة إلى الصف الوطني، قامت بعض أجهزة الأمن بالإيقاع بهم، واعتقالهم»، الأمر الذي أثّر في صدقية كل لجان المصالحة الوطنيّة، سواء تلك التابعة لوزارة المصالحة الوطنيّة، أو التي نشأت بمبادرات شعبية، و«راح بسبب ذلك العديد من الشهداء من لجان المصالحة الوطنيّة، الذين اغتالهم المسلّحون انتقاماً بسبب ما جرى».

إلا أن «الفرج» جاء عندما بدأ ضباط من «الحرس الجمهوري» بالاتصال بلجان المصالحة، بتوجيه من «القيادة السياسية»، لبحث إمكانية إنجاحها، بعدها بدأ عقد المصالحات ينفتح.

حاورت لجان المصالحة قادة المسلّحين من أبناء الأحياء التي عقدت فيها التسويات، وهؤلاء بدورهم تولّوا الحوار مع المسلّحين الغرباء لإخراجهم من الأحياء. يقول الشيخ أنس الطويل، الناشط في المصالحة من ببيلا، لـ«الأخبار»: «لدينا مبادئ في المصالحة، أوّلها أن لا حوار مع المسلّحين الأجانب». في كل تجارب التسوية في ريف دمشق، كان الخلاف في المواقف من التسوية ينشب بين المسلّحين المحليين والغرباء. يقول ربيع مصطفى، مسلّح من ببيلا، لـ«الأخبار»: «نتيجة الاتصال مع الوجهاء، قبل أشهر، جاءتنا

جرت «تسوية أوضاع» أكثر من 500 مسلح في ببيلا (أ ف ب)

تأجيل اجتماع «الوضع الإنساني»: الغرب مستعد للتن

نيويورك ـ **نزار عبود**

علمت «الأخبار» أنّ الاجتماع الذي كان مقرراً عقده في الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة الوضع الإنساني في سوريا، بطلب من السعودية، تأجّل إلى الثلاثاء المقبل، بناء على طلب الدول الغربية.

فهذه الدول تسعى إلى تمرير مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي بتفاهم مع موسكو، إذ قطعت المباحثات بين الطرفين شوطاً طويلاً، ويجري تذليل العُقد الواردة في مشروع القرار الغربي. ومن المحتمل التصويت على المشروع إما اليوم أو غداً السبت، بعد أن تسحب منه كافة الفقرات التي تخرج عن مضمون بيان مجلس الأمن الدولي الرئاسي، الذي صدر عن المجلس بالإجماع في 2 تشرين الأول الماضي. وعلى رأس هذه الفقرات تلك المتعلقة بوضع سوريا تحت المادة 41 من الفصل السابع من ميثاق المنظمة، وهي الفقرة التي تقل بدرجة فقط عن السماح باستخدام العنف العسكري لفرض قرارات مجلس الأمن، لكنها تفرض وصاية على سوريا تتجاوز شروط السيادة. كذلك سحبت من القرار أي إشارة إلى المحاسبة عبر محكمة الجنايات الدولية، ويجري العمل على حذف التنديد أو مجرد الإشارة إلى استخدام البراميل المتفجرة. الدول الغربية التي قالت إنها تفضل عدم صدور أي قرار على صدور قرار ضعيف بمعاييرها، وهو ما ورد صراحة على لسان المندوبة الأميركية سامنثا باور الإثنين الماضي، باتت أكثر استعداداً لتقديم المزيد من التنازلات على غرار ما جرى في القرارات السابقة. ويعود ذلك إلى أنّ هذه الدول تشعر بضعف أوراقها، فالمجموعات المسلحة ليست في وضع ميداني يساعدها على فرض شروط، وهي محرجة من المصالحات التي تجري في غير منطقة في محيط العاصمة دمشق وخارجها. من هنا يُستبعد طرح مشروع قرار غربي تضطر موسكو إلى ممارسة حق النقض ضده.

من جهة أخرى، من المنتظر أن يصل المبعوث العربي والدولي الأخضر الإبراهيمي إلى نيويورك الإثنين المقبل، بتأخير أسبوع عن الموعد الذي حددته الأمانة العامة للأمم المتحدة سابقاً. الإبراهيمي سيبحث مع الأمين العام بان كي مون نتائج مباحثات «جنيف 2». وعزت مصادر مطلعة هذا التأخير إلى الخلاف الذي نشأ أثناء المؤتمر الدولي بين الإبراهيمي والوفد الرسمي السوري، إذ اتهمه الوفد بأنه بات يتصرف كطرف لا كوسيط.

لذا أراد الإبراهيمي تأخير حضوره كي لا يظهر مجدداً بأنه جزء من جوقة الضغط على سوريا التي نظّمت دولياً مطلع الأسبوع الحالي، عبر اتهامها بإحباط «جنيف 2».

وفيما ينتظر أن يقدم مسؤولون دوليون صورة قاتمة عن الحالة الإنسانية في سوريا خلال نقاشات الجمعية العامة التي ستجري يوم

...ك الاحتمالات

«داعش» يفشل في خرق هدنة بيلا

تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي وبعض المواقع المقرّبة من تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام»، أمس، صورة ظهر فيها علم «الدولة» مرفوعاً فوق مبنى بلدية ببيلا في ريف دمشق، والتي شهدت مصالحة بين الجيش ومسلحي المعارضة قبل أيام. ونشر التنظيم بياناً صادراً عن «ولاية دمشق» جاء فيه: «رفعنا راية التوحيد ودسنا راية الشرك»، بعد أن أعلن عناصر «الدولة الاسلامية» رفضهم للمصالحة التي وصفوها بـ«الخيانة». لكنّ مصدراً ميدانياً قال لـ«الأخبار» إن «بعض المسلحين المتشدّدين الذين خرجوا من مخيم اليرموك توجّهوا الى ببيلا معترضين على المصالحة»، مضيفاً: «فشلت مساعي هؤلاء الذين حاولوا لساعات إحداث حالة من التوتر». وأشار المصدر الى أن «تلاسناً حصل بين المسلحين والاهالي، وسرعان ما تمّ طرد المسلحين من البلدة».

تحذيرات من المقاتلين السعوديين والتوانسة والليبيين، إضافة إلى بعض المسلّحين السوريين، من جبهة النصرة، من المضي في الحوار مع لجان المصالحة التي وصفوا أفرادها بالشبيحة»، هذا الأمر أثار استياء المسلّحين من أبناء ببيلا، فلم «يقبل أحد منّا أن ينعت شيوخ البلدة ورئيس بلديتها ووجهاءها بهذه الأوصاف». في المرحلة التالية، لجأ الغرباء إلى لغة «العقل»، بعدما أقلعت التسوية، فحذّر هؤلاء من أجهزة الأمن، مستذكرين العديد من حوادث الإيقاع بالمسلّحين. إلا أن الوجهاء بالتعاون مع الضباط المسؤولين عن هذا الملف كانوا قد أخذوا هذه المسألة في الاعتبار، «فوافقوا على احتفاظ المسلّحين بالأسلحة الخفيفة، بل وتسلّم راتب شهري من الدفاع الوطني، لكوننا أصبحنا عناصر فيه». تفاصيل التسويات جاءت مقنعة للمسلّحين المحليين، ولمن تبقّى من أهال في أحياء برزة وببيلا وبيت سحم والمعضمية وقدسيا ومضايا والزبداني ومخيّم اليرموك، الذين بدأ الجوع يفتك بهم، ولم يكن لديهم أيّ ثقة بجدوى المواجهات العسكرية. هذا الأمر وضع المسلّحين الغرباء، في الدرجة الأولى من «جبهة النصرة»، أمام خيارين، إما الدخول في مواجهة مع الأهالي والمسلّحين المحليين أو الانسحاب. و«بالرغم من أن الأمر حسم باتجاه الخيار الثاني،

> «ذهبت مع دفعة من المسلحين إلى المزة وتحاورنا هناك»

لم يمنع ذلك الغرباء من تسجيل موقف ضدّ التسويات، كلٌ على طريقته. فهناك من هدّد بالقصاص بعد النصر، وهناك من اختار توقيت الانسحاب في لحظات عسكرية غير ملائمة، لكي يربّي من طالبوا بانسحابهم، وهناك من سجّل موقفه باغتيال أشخاص شاركوا في الدعوة إلى التسوية». لا يخشى مسلّحو التسويات من أيّ ملاحقة أو انتقام من الأجهزة المتشدّدة في الدولة، يقول محمد المعضماني (اسم مستعار)، مسلّح من المعضمية، لـ«الأخبار»: «الدولة جادة في التسوية. واقتناعي هذا لم يأت من الوعود، أو الضمانات الشفهية والمكتوبة، بل من كون التسوية عملية متكاملة»، ويشرح العملية بأنها تشتمل على: التحديد الوظيفي للمسلّحين، وإعادة تأهيل البنية التحتية، وعودة الأهالي إلى الأحياء، والمواكبة الإعلامية للحدث. ويضيف: «تبدو التسوية جادة من شكلها. فمن الواضح أن الضباط المسؤولين عنها (الحرس الجمهوري) لديهم توجيه من «أعلى» بالتعامل على نحو حسن معنا». وبالنسبة إلى محمدٍ يمكن مجابهة حتى أسوأ الاحتمالات، «فالسلاح لا يزال على جنبنا» وفقاً لبنود التسوية، كي يحمينا من أي طرف متشدّد، سواء كان من الغرباء أو «النصرة»، أو حتّى من الطرف الآخر.

ومن المفارقات أن «تسوية الأوضاع» شملت بعض المدنيين، أو العاجزين عن حمل السلاح. أحد هؤلاء شاب يدعى رمضان حجازي، من داريا، يعاني من شلل في يده اليسرى. انتقل من داريا إلى المعضمية لدى سماعه بالتسوية، أملاً بالخروج من المنطقتين. يروي رمضان قصته لـ«الأخبار»، مبتسماً: «ذهبت مع دفعة من المسلّحين إلى المزّة، وتحاورنا هناك. وأسوة بغيري، تعهّدت بعدم توجيه السلاح الذي لم أستخدمه يوماً إلى الدولة». رمضان يقيم اليوم في جديدة الفضل، ويستبعد تعرضه للخطر، فهو لا يزال على تواصل مع «الأوادم» من الضباط المسؤولين عن الملف ولجان المصالحة الوطنية. ويلفت المطلعون على تفاصيل معظم التسويات إلى أن مفهوم المسلّح في التسوية يشمل كل الذكور بين 15 و55 عاماً، لكون مسألة التحقيق لمعرفة هوية من حمل السلاح هي فعلاً مسألة معقّدة وتستغرق وقتاً طويلاً.

...ازل مجدداً

الثلاثاء، رجّح دبلوماسيون أنّ تتّسم لهجة الإبراهيمي بالتوازن والتركيز على أنّ عملية جنيف طويلة ومعقدة، ولم يكن في الأساس مؤملاً أن تصل إلى نتيجة من جولة أو جولتين.
في السياق، تشعر الأمم المتحدة بأنّ الدول الخليجية العربية خذلتها في مؤتمر المانحين لدعم الشعب السوري، الذي عقد في الكويت. فالتعهدات كانت أقل من ثلث النداء المطلوب وقدره 6،5 مليارات دولار، حيث لم تتجاوز 2،3 مليار ولم يدفع منها سوى 11 في المئة حتى الآن. هذه العوامل مجتمعة وضعت الجزء الغربي . العربي من المجتمع الدولي في مأزق وضعف، حيال تحمل المسؤوليات الإنسانية. وفي المقابل، سحبت سوريا الكثير من الذرائع الإنسانية بحل عقد مثل حمص ومخيم اليرموك وقرى في الريف الدمشقي.
إلى ذلك، رفض الناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، مارتن نسيركي، الإفصاح عن موقف بان كي مون ازاء مشروع القرار حول سوريا.
وقال نسيركي، في مؤتمر صحفي أمس، إنّ أعضاء مجلس الأمن الدولي هم الذين سيقررون ما يمكن القيام به بشأن مشروع القرار الإنساني، وأن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «لا يملك أن يملي عليهم ما ينبغي القيام به».
وأشار الناطق الرسمي إلى أنّ منسقة الإغاثة الطارئة في الأمم المتحدة ووكيلة الأمين العام، فاليري آموس، ناشدت مجلس الأمن الدولي أكثر من مرة سرعة التحرك وإصدار قرار إنساني يطالب النظام السوري وجماعات المعارضة بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية الى المحاصرين داخل المدن والبلدات السورية، وكذلك السماح بعمليات انسانية عابرة للحدود السورية.

الشارع السوري:
أؤيد المصالحات... لا أؤيدها!

ركب عدد من المناطق السورية قطار المصالحات. المسلّح «الإرهابي» سابقاً نأى بنفسه وعاد الى «حضن الوطن». هي خطوات ترى الحكومة أنّها في مصلحتها، وخاصة لناحية إبعاد الخطر عن العاصمة وتشجيع مناطق إضافية على طلب التسوية. لكن كيف ينظر السوريون إلى هذه المصالحات؟

دمشق ـ **رشا أبي حيدر**

الحياة طبيعية في مدينة دمشق. أصوات المدفعية وهدير الطائرات الحربية باتت جزءاً من اليوميات «العادية»... مثلها مثل زحمة السير الخانقة التي لا يخفي سائقو سيارات الأجرة تذمّرهم منها، رغم أن بعضهم يراها «لمصلحة أمننا». الرحلة التي كانت تستغرق 10 دقائق كحد أقصى في العاصمة السورية ومحيطها، باتت بحاجة إلى أكثر من نصف ساعة بسبب التفتيش والاجراءات الأمنية المشدّدة.
هنا لا يغيب الحديث عن الاوضاع الامنية والسياسية عن أي نقاش دائر. في المقاهي، في سيارة الاجرة، في المطاعم... اليوم حديث المصالحات والتسويات هو الطاغي... فضلاً عن الهواجس الأخرى التي تفرض نفسها في بلد الحرب.
من المعضمية إلى برزة والقابون وبلدا وبيت سحم ومخيم اليرموك وأخيراً ببيلا في ريف دمشق، تخلى مئات المسلّحين عن «الثورة». رُفع العلم السوري على مقار البلديات والمباني الحكومية، وفُك الحصار عن البلدات. صوّرت الكاميرات جنوداً من الجيش يصافحون من كانوا حتى الأمس «إرهابيين» بنظر السلطة ومؤيديها. كل منهم يحمل سلاحه، لكن أيديهم لم تعد على الزناد.
نأت هذه البلدات بنفسها عن الحرب، بعدما كانت تشكّل حاضنة خصبة للمعارضة والمسلحين.
الشارع السوري منقسم بين رافض للمصالحات ومؤيّد لها. من خسر شهيداً أو أكثر في عائلته عبّر عن امتعاضه، فيما رأى البعض الآخر أنه «آن الاوان لوقف حمام الدم» و«الوطن أكبر من كل شيء، رغم الغصّة».
نادر سبق أن قاتل في صفوف «قوات الدفاع الوطني». تطوّع العام الماضي وشارك في عمليات عسكرية عدة، لكن إصابته حتّمت عليه ترك القتال. خاض أعنف المعارك وعرف عدوّه أكثر من أي مواطن آخر، لا يتقبّل على الاطلاق تلك المصالحات، «فما الذي يضمن ألا يطعننا هؤلاء من جديد، خصوصاً أن الاسلحة الخفيفة لا تزال معهم؟»، يسأل. ويضيف: «نحن دافعنا عن أرضنا في وجه هؤلاء الارهابيين، اليوم أصبحوا مواطنين عاديين؟». صديقه عماد، هو أيضاً من أوائل المتطوّعين للقتال ضد المعارضة المسلحة، مستاء كذلك. «هذا غير مقبول... أشعر أن دم أصدقائي وأقربائي راح على الفاضي»، يقول.
ويلفت عماد الى أنّ بعض المناطق التي جرت فيها المصالحات أرسلت العائلات فيها المواد الغذائية الى المسلّحين: «هذا ما حصل في المعضمية، أرسلت مواد غذائية الى المسلحين في داريا». هنا يحتدّ أكثر، «ماذا عن هؤلاء المرابطين في الميدان حالياً وعلى مختلف الجبهات؟ أتفهّم شعورهم!». شخص آخر يصرّ على أن «النظام تعب في هذه الحرب، ومن مصلحته هذه المصالحات، أما المسلحون والأهالي فالجوع أجبرهم على ذلك... مسخرة». ويضيف: «هؤلاء المسلحون كانوا ينسّقون مع مسلحين آخرين في مناطق أخرى لم يدخل النظام اليها بعد... وهم يخططون لأعمال إرهابية. كيف أريد أن أتفهّم المصالحات؟ هذه حرب، يجب محاسبتهم».
تروي ياسمين عن استشهاد خالها في الجيش السوري، وهو أب لطفلين. زوجة خالها فقدت بعد أربعين يوماً من استشهاد زوجها شقيقها أيضاً. «من سيعتني بها وبأطفالها؟ كيف ستتحمّل العيش في المكان نفسه الذي يقطن فيه قاتل زوجها وأخيها»، تردّد بعصبية. «أشعر أنني مغبونة»، تضيف.
هذه القصة ليست الوحيدة. فالشهداء بالآلاف، وأينما تذهب يخبرك أحدهم باستشهاد أحد أقربائه في الحرب. لا شكّ في أنهم يفتخرون بالشهادة من أجل الدفاع عن سوريا. رغم غضبها تستشهد ياسمين بقول لأنطون سعادة: «يجب أن أنسى جراح نفسي النازفة لأضمد جراح أمتي البالغة».
في المقابل، الناس تعبوا هنا، والجميع يريد أن يتوقّف النزيف

الكبير الذي أصاب سوريا. «لا نريد القتال، نريد السلام فقط بأي طريقة»، يقول أحد السائقين، مشدّداً على «ضرورة أن ينتبه الجيش السوري لكل المسلحين، شو الضمانة ما يرجعوا ينقلبوا علينا؟!». أحد أصحاب المقاهي المشهورة في العاصمة السورية يعترف بأنّه «ضمنياً لست مع المصالحات، بس البلد بدو يمشي». أحد زملائه يعلّق: «ما بإيدنا نعمل شي، شو بدنا نحكي لنحكي، خلّينا نخلص ونرتاح».
خسر نائل ولدين له في هذه الحرب. رغم جرحه يقول «الوطن أغلى من كل شيء... المهم الحفاظ على سوريا حتى لو أنني لا أؤيّد تلك المصالحات».
على المستوى الرسمي، «قطار التسويات لن يتوقف، بل هو خيار استراتيجي، بمعزل عما يجري على مستوى المفاوضات السياسية»، يقول مسؤول رسمي سوري لـ«الأخبار»، مضيفاً: «المصالحات التي عُقِدت تمت بضمانة من الرئيس (بشار) الأسد. ولذلك لم يتم التعرض لأي مسلّح توقف عن قتال الدولة. والرئيس ماض في هذا الخيار، لأنه يجنّب القرى والبلدات والمدن المزيد من الدمار والدماء».

تحقيق

فَقَدَ سكان الضاحية إحساسهم بالأمان. سلوكهم المنعكس على الاقتصاد بات مختلفاً. قلقهم من التفجيرات يسيطر على عاداتهم الاستهلاكية. فيروس «الخوف» لا يصيبهم وحدهم، بل ينتشر إلى رواد الضاحية من المناطق المحيطة أيضاً. سريعاً يتحوّل الأمر إلى نمطٍ سلبي ينعكس على أوضاع المؤسسات التجارية. أشهر قليلة تفصل هذه المؤسسات عن اتخاذ إجراءات جذرية تصل إلى الإقفال النهائي. بعضها أقفل، ومنها من ينتظر

الخوف الجماعي يضرب الضاحية

الاقتصاد المريض

محمد وهبة

تترنّح الحياة التجارية في الضاحية الجنوبية بين الحياة والموت. لهذا الوضع درجات تختلف بحسب قرب المناطق وبعدها عن وسط حارة حريك، أي وسط المنطقة المستهدفة بالسيارات المفخخة والانتحاريين. كلما ابتعدت جغرافياً عن هذه النقطة، تصبح درجة الرعب أقلّ. بئر العبد، الرويس، الصفير، معوّض، الغبيري، طريق المطار، هي مناطق الدرجة الأولى من الرعب. باقي المناطق لا يمكن تصنيفها في درجة ثانية، بل هي تعيش رعباً بوتيرة مختلفة. كل سكان الضاحية في الوعاء نفسه. غالبية مؤسسات هذه المنطقة هي متوسطة وصغيرة، وقلّة منها هي مؤسسات كبيرة. قدراتها متفاوتة على الصمود بوجه التحوّلات التي دخلت إلى نمط الاستهلاك بفعل «رعب التفجيرات». غالبية المؤسسات ضعيفة. بعضها لجأ إلى صرف العمال توسلاً للصمود في وجه الركود القاتل، وبعضها بات على قاب قوسين أو أدنى من إشهار إفلاسه. بعضها أقفل. لكن الكل ينشد: «صامدون»! أي درجة من الصمود تحتمل مؤسسات الضاحية؟

سوق السكن والبناء

وراء مشهد التفجيرات في الضاحية، تقف مؤشرات اقتصادية واجتماعية مؤلمة كمشاهد الأشلاء المنتشرة بعد كل انفجار. تراجع كبير في حركة الاستهلاك يدفع المؤسسات إلى تقليص أعبائها عبر صرف العمال، وصولاً إلى الإقفال. بطالة أبناء الضاحية تطرق الأبواب. هم أصلاً يعبّرون عن خوفهم الجماعي. يظهر الأمر بوضوح في سلوكهم وردود أفعالهم. الموت ينتشر بين أحاديثهم. يهلعون حيناً ويتناسون أحياناً، لكن حاجاتهم تفضحهم. خوفهم يترك أثراً واضحاً في القلب الاقتصادي لهذه المنطقة التي تشهد جموداً غير مسبوق، ابتداءً بتجارة «الكماليات»، وصولاً الى الشقق السكنية.

بعد الانفجار الأول في بئر العبد، قبل بضعة أشهر، ساد اعتقاد لدى سكان المنطقة بأن السكن فيها بات يحمل مخاطر مرتفعة. إلا أنه رغم ارتفاع مستوى الخطر، لم يأخذ الخوف الجماعي طريقه في اتجاه تنفيذ رغبة الكثير من المقيمين في مغادرة الضاحية. التفجير الثاني في الرويس كان أكثر إيلاماً. يومها ضربت مواقع التواصل الاجتماعي موجة إعلانات عن بيع شقق في مناطق الوسط، سواء في بئر العبد، حارة حريك، الرويس، معوّض... هذه الموجة لم تصمد أكثر من أيام قليلة، لتذوب لاحقاً. أما بعد تكرار الانفجارات، وخصوصاً في حارة حريك، فقد استعاد بعض سكان وسط الضاحية نيات الخروج من المنطقة جديّاً. يقول رئيس رابطة المهندسين الإنشائيين توفيق سنان إن «أسراً عدّة تمتلك مساكن في تلك المنطقة أطلقت عملية بحث عن مستأجرين لمنازلهم، وبدأت تبحث عن شقق للاستئجار في الضواحي الشرقية لمدينة بيروت. أما أسعار الشقق السكنية في الضاحية، فقد تراجعت بسبب الخوف والقلق بنسبة لا تقلّ عن 15%». ويضيف سنان، «إن هناك الكثير من المعايير التي تعتمدها الأسر لاتخاذ القرار، فإذا كان الزوجان يعملان خارج الضاحية ويحتاجان إلى التنقل كثيراً في الدخول والخروج، تميل الكفّة في اتجاه الخروج النهائي، أما إذا كان لديهما أولاد في مدارس خارج الضاحية، فالخطوة قد تصبح ضرورية...».

بعيداً عن معايير الأسرة القلقة والخائفة من التجوال في هذه المناطق، فالسوق العقارية في الضاحية «لا تشهد مشاريع جديدة»، على ما يقول المهندس حسن حجازي. هذا الأخير لديه تجربة واسعة في تجارة البناء في منطقة الضاحية تدفعه إلى الحديث عن وجود عرض لبيع الشقق السكنية أكثر من الطلب، لكنه يؤكد أن «الشقق السكنية الكبيرة تراجع الطلب عليها بصورة حادّة، وهذا الأمر يعود إلى وجود جمود في الحركة العقارية بصورة عامة، وأضيفت إليه عوامل الخوف من التفجيرات خلال الأشهر الأخيرة».

تداعيات هذا الوضع على اللاعبين في السوق شبه واضحة؛ الكبار والذين بإمكانهم التحمّل سيبقون في السوق بعد تقليص أعمالهم، أما اللاعبون الصغار فليس لديهم قدرة كبيرة، رغم أن تجارة العقارات لم تبد أي ضعف بعد بسبب الثروات التي راكمها بعض تجار الأبنية والتي زادت من قدرة تحمّلهم. وبحسب سنان، «فإن الأزمة ستظهر خلال الأشهر التالية لأن مشاريع البناء تتطلب 3 سنوات في المتوسط، وبالتالي فإن المشاريع القائمة ستستكمل من دون أن تكون هناك خطط لمشاريع جديدة».

مهما تكن الحال، فإن قرار الأفراد بالسكن في الضاحية أو الانتقال إلى خارجها، مرتبط أكثر بوجود توازن بين مداخيلهم والأسعار. هذا التوازن كان مفقوداً لفترة طويلة في الضاحية، وبالتالي فإن قرار الخروج من الضاحية قد لا تكون له ترجمته العملية، فلا يؤدي إلى انهيار كبير في الأسعار. وحتى لو حصل الانهيار، فإن قدرة تجار العقارات على الصمود كبيرة، نظراً إلى الاهتمام والدعم الذي يحظى به هذا القطاع من مؤسسات الدولة على حساب باقي القطاعات.

تجارة وصناعة

إذا كانت سوق الشقق في الضاحية تعبّر عن أحوال المنطقة ومستوياتها بصورة

صامدون حتى الفرج

رامح حمية

المؤسسات التجارية في بعلبك ـ الهرمل حالتها عدم. تجار المنطقة يأبون الاستسلام وإقفال محالهم، رغم أنهم باتوا يقضمون رؤوس أموالهم ومدخراتهم في انتظار الفرج. عيونهم تسمّرت خلف زجاج واجهات محالهم ترقب حركة المارة وتنتظر. انتظار يبدو عبثياً رغم لافتات «سحق الأسعار».

تختزن شوارع مدينة الهرمل وأحياؤها نحو 1200 مؤسسة تجارية. جميعها في حالة انعدام حركة، على ما يؤكد التاجر أحمد شعيب. هو يعتقد أن الركود ضرب مبيعات السلع الكمالية ومحال الألبسة والأحذية والمطاعم والمقاهي، فيما «لا تزال محال بيع المواد الأساسية والغذائية تتنفس قليلاً». التفجيران الانتحاريان في الهرمل رسما لوحة الموت والتخريب، وكبّلا أسواق المدينة. سبقهما انهمار أكثر من 174 صاروخ «غراد» على المدينة وأطرافها خلال عام.

حصة الصواريخ من الركود بلغت 80%، أما التفجيران، فقد قضيا كلياً على باقي الحركة، على ما يقول رئيس لجنة تجار الهرمل إيهاب خزعل. واللافت أنه بعد دخول القوات السورية النظامية إلى منطقة القصير، «شهدت أسواق الهرمل نشاطاً لافتاً، نظراً إلى انفتاحها على قرى ريف القصير»، لكنه سرعان «ما تبدّد مع الانفجار الأول في منتصف كانون الثاني»، بحسب خزعل.

وفي محاولة للصمود، لجأ تجار الهرمل إلى تقليص عدد العمال وتقتير المصاريف، لكن «لم تقفل أي مؤسسة حتى الآن». إلى متى؟ خزعل يرى أن استمرار الأزمة فترة طويلة «كافٍ لإقفال عشرات المؤسسات التجارية»، ولا سيما أن هؤلاء التجّار يسددون ديونهم من رؤوس أموالهم وأصولهم العقارية.

الأزمة نفسها تغرق أكثر من 1500 محل تجاري في مدينة الشمس. وبحسب رئيس جمعية تجار بعلبك، نصري عثمان، فإن التراجع التجاري في المدينة مصدره الأول التراجع العام في لبنان وتدني القدرة الشرائية لدى المقيمين، ثم تأتي التفجيرات الإرهابية ونتائجها. أزمة بعلبك «لا حلول لها لأنها أكبر منا، وإلى حين معالجتها لا يبقى لنا سوى الصمود والبقاء بكل الطرق»، يقول عثمان.

الضاحية تخسر زبائنها من المناطق المجاورة (مروان طحطح)

موت سريري في طرابلس وعكار

عبد الكافي الصمد

قبل أيام قال أحد رجال الأعمال المغتربين في طرابلس، إنه لن يُجدّد عقد استثمار مقهى متوسط في المدينة، يكلفه شهرياً نحو 1500 دولار أميركي بسبب الخسائر المتراكمة. وفي عكار يبدو المشهد قاتماً أكثر. شمال لبنان لم يعرف زمناً رديئاً أكثر من هذا الوقت.

في طرابلس، تتخوف جمعيات التجار والاقتصاديين ورجال الأعمال من إفلاسات في الأشهر المقبلة. جولة سريعة في الأسواق، الشعبية منها والعصرية، تكشف عن حجم «الأزمة». أصحاب المؤسسات عاجزون عن سداد إيجارات محالهم وأجور موظفيهم. هذه المدينة كانت تشتهر بأنها «أم الفقير»، إلا أن زيارتها، حالياً، محفوفة بالمخاطر. «ميزة» لم تكن تعرفها سابقاً حتى أيام الحرب الأهلية. «صرف العمال والموظفين من أعمالهم» هو أبرز تداعيات هذا الوضع في طرابلس، على ما يقول أمين المال في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس توفيق دبوسي. ويشير إلى أن «نسبة الصرف في المؤسسات الكبيرة وصلت إلى 50%، وفي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة راوحت بين 60% و75%». طبعاً، في ظل هذا الوضع، لا يمكن الحديث عن «غياب المستثمرين ورؤوس الأموال وهروبهم». طرابلس خسرت روادها «المسيحيين، رغم قلّتهم، ويقدّر أنها خسرت 30% من زوارها الاتين من عكار الذين اكتفوا ذاتياً بطريقة ما».

بحكم الأمر الواقع، تقسم طرابلس إلى ضفتين؛ الضفة السوداء، أي المدينة

شيكات بلا رصيد وفرص ضائعة

آمال خليك

يُحسَد الجنوب حالياً على هدوئه الأمني. برغم ذلك، لم تسلم قطاعاته الاقتصادية من تداعيات الأزمات الأمنية والسياسية العامة.

يوماً بعد يوم، تحتل دعاوى الشيكات بدون رصيد، الحصة الأكبر من شكاوى المواطنين أمام النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب. مصادر مطلعة تتحدث عن 150 شيكاً مرتجعاً سُجّل جنوباً بزيادة نسبتها 30% خلال الأشهر الأخيرة. عمليات السرقات الموصوفة انتشرت أيضاً، وتعرّض تجار في صيدا والغازية إلى عمليات نصب بآلاف دولارات عبر شيكات مزوّرة.

منذ خمسة أشهر، يقبع أحد التجار في السجن بتهمة شيك من دون رصيد، بعدما رفع المستفيد من الشيك دعوى ضده. مزاعم هذا التاجر، أنه لم يتمكن من تصريف بضاعته وتوفير سيولة لتغطية ديونه المستحقة. الشيكات المرتجعة هي شعار الأزمة التي ضربت عاصمة الجنوب في السنة الماضية. تداعياتها لا تزال مسيطرة.

وبحسب رئيس غرفة التجارة والزراعة والصناعة في صيدا والجنوب محمد صالح، فإن 25% من المحال التجارية في (صيدا مول) أقفلت منذ عام. السبب يعود إلى الفرق الكبير بين كلفة التشغيل (إيجارات، أجور موظفين، كهرباء، بلدية...) وبين الإيرادات. الفرق بين الأسواق المفتوحة الشعبية والأسواق المغلقة، أن الأولى تستقطب مستهلكي السلع الضرورات الحياتية كالمواد الغذائية وسواها، أما الأسواق المغلقة، فهي مخصصة لذوي المداخيل المتوسطة، وهي تبيع بعض أنواع السلع التي قد تعد كمالية نسبة إلى الأسواق الشعبية. في الأسواق المغلقة «تأثرت حركة الشراء بنسبة 90%» يقول محمد صالح. ويلفت إلى أن نسبة المحال التي أقفلت أبوابها نهائياً بلغت 13%. أما المحال العاجزة عن دفع إيجاراتها منذ أشهر، وتفتقد القدرة على سداد نفقات تشغيلها، فنسبتها 25%.

مع ذلك، يتمسك صالح بتفاؤله تجاه المستقبل الاقتصادي في الجنوب. يستند إلى التركيز في المنطقة على قطاعات الزراعة والصناعة، والتجارة. الصادرات الجنوبية استحوذت على حصّة واسعة من مجمل الصادرات اللبنانية في عام 2013. ويشير إلى أن تجار الجنوب صدّروا المعدات الكهربائية بالدرجة الأولى، ثم المصنوعات الغذائية ثم الحمضيات والفواكه والخضر وأخيراً القرطاسية والمطبوعات. ويفسّر أن الصناعات اللبنانية انفتحت على السوق الأوروبية، بعدما كان يرتكز سابقاً على السوق الخليجية. ولفت إلى أن لبنان يشارك حالياً في أربعة معارض، منها معرض المنتجات الزراعية في برلين الألمانية ومعرض في إمارة دبي وآخر في السعودية. زراعياً، سجّل اتجاه عدد من المزارعين الكبار إلى الزراعة البديلة وزراعة أنواع أجنبية من الزيتون والليمون وغيرها، بالتنسيق مع وحدات الترشيد في الغرفة ووزارة الزراعة وتلك التابعة للوكالات الأوروبية والأميركية. تفاؤل صالح يبدده شكواه من البيروقراطية الإدارية وبطء الإجراءات التي تقوم بها المؤسسات الرسمية لتشجيع الاستثمارات وتحريك السوق. وفي هذا الإطار، خسر الجنوب فرصة جذب أكثر من 200 صناعي سوري من حلب، رغبوا في افتتاح معامل ومؤسسات في الجنوب، لكنهم اصطدموا بالشروط اللبنانية المعقدة، لكن السبب الأكبر، عدم توافر منطقة صناعية في الجنوب. منذ أشهر، لا تزال الغرفة تبحث عن قطعة أرض مناسبة لإنشاء المنطقة في نقطة وسطية بين الأقضية. برغم أن الرخص والدراسات والتمويل اللازم، قد أنجزت.

حتى ذلك الحين، افتتحت الغرفة فرعاً لها في النبطية خصصته لتجار وصناعيي ومزارعي المحافظة لتخليص معاملاتهم واستخدام مختبر الجودة لفحص منتجاتهم ونيل شهادة «الآيزو». وخلال أيام، يفتتح فرع آخر في صور يخصص لبلداتها وبلدات بنت جبيل.

عدد محالّها 85، على ما يقول رئيس لجنة تجار معوض عصام العبدالله. محال الألبسة ليست هي الأكثر انتشاراً هناك فحسب، بل مصانع الألبسة أيضاً، وفي المجمل يصل عدد العائلات التي تعتاش من سوق معوض إلى 4000 أسرة. مصيرها غير واضح مع فقدان السوق حصّة واسعة من مبيعاتها التي كانت تعتمد على الزبائن من خارج الضاحية. هذه الفئة من الزبائن توقفت عن زيارة شارع معوّض، حيث ينحصر الرواد بأبناء المنطقة. الزبائن من خارج المنطقة كانوا يمثّلون حصّة كبيرة من مبيعات المحالّ التجارية ومصانع الألبسة هناك «كانوا يأتون من البقاع والجبل والضواحي الشرقية...» وفق العبدالله. باختصار، هم زبائن الطبقة المتوسطة وما دون، وهم الذين كانوا يبحثون في سوق معوّض عما ينسجم مع أذواقهم ويتناسب مع مداخيلهم. اليوم «نحن في وضع لا نحسد عليه، ولا يمكن القيام بخطوات تحفيزية للمستهلكين، فعلى سبيل المثال لا يمكن إقامة مهرجان في ظل هذه الأوضاع». أما أبناء الضاحية «فقد حدّوا من استهلاكهم ولم نعد نشعر بوجود إنفاق يشبه المستويات السابقة» وفق العبدالله.

في غمرة هذا التراجع، تصبّ لجنة تجار معوّض تركيزها على «التعاون بين أصحاب العقارات والتجّار لزيادة قدرة التجار على الصمود. أما من يملكون محالّهم التجارية، فقدرتهم أقوى بالتأكيد». رغم ذلك، يشير بعض تجار المنطقة مثل «ضيا ستورز»، الى أن الإيجارت التجارية «تراجعت بنسبة كبيرة تصل في حدّها الأدنى إلى 40%، لأن المنطقة قلقة وتعيش حالة من الرعب التي قد تدفع المستهلك إلى تصنيفها غير مرغوبة».

محالّ قاروط

«قاروط» هو تاجر آخر يمثّل قاطرة أساسية في الضاحية الجنوبية، ولا سيما في منطقة الوسط. هو ليس علامة عادية في حياة الضاحية، بل هو أكبر مستقطب للزبائن الأثرياء والفقراء من خارج الضاحية. بعض نساء أكبر الصناعيين والتجار في لبنان يزرن «قاروط» لشراء حاجاتهنّ من أدوات منزلية وزجاج وتحف وهدايا وسواها، لكن هذا التاجر شعر بأن هؤلاء الزبائن علّقن نشاطهنّ معه. وبحسب رئيس مجلس إدارة قاروط، عطوف قاروط، فإن «الحركة تراجعت بنسبة 20% بصورة عامة، لكن التراجع قد يصل إلى 60% أيام التفجيرات، ثم تعود إلى الارتفاع تدريجاً مع مرور الأيام». محالّ قاروط تشبه باقي محالّ الضاحية التي تعتمد على زبائن من خارج سكان الضاحية. «نسبة هؤلاء تراجعت كثيراً، أما زبائننا الذين استمروا بزيارتنا لشراء حاجاتهم فهم لا يبقون أكثر من ربع ساعة خلافاً لعاداتهم السابقة في تمضية ساعتين أو أكثر. الزبائن قلقون، ويريدون الانتهاء بسرعة والعودة إلى منازلهم للتخفيف من مخاطر التجوّل في شوارع الضاحية». لكن اللافت بالنسبة إلى قاروط «أن التفجيرات كان لديها مدى زمني أطول في التأثير السلبي، خلافاً لما يحصل اليوم من تأثير قوي يمتد ليومين أو أقلّ، ثم يتراجع التأثير المباشر إلى حدّه الأدنى خلال أسبوع. الناس بدأت تعتاد على حياة المخاطر». لكن ماذا عن قدرة الصمود؟ يقول قاروط إنه اتخذ بعض الإجراءات، منها التوقف عن التوظيف بدلاً من الذين تركوا العمل وعددهم 35 عاملاً، لكن «إذا استمرّ الوضع لفترة

> **تجار الضاحية: بلغنا أسفل درجة في سلم تقشف الإنفاق**

5 أشهر، فلا بد من أن أتخذ إجراءات مختلفة تصل إلى صرف للعمال».

قطع السيارات في الغبيري

ماذا عن الغبيري التي تتخصص في بيع لوازم وقطع غيار السيارات؟ هل الحركة طبيعية في هذه المنطقة المعروفة بكونها «مخزناً» لكل المناطق؟ سريعاً يجيب تاجر قطع السيارات محمد قعوار، بأن المبيعات تراجعت بين 50% و60%. الرقم كبير، لكن تجارة هذه المنطقة ليست مؤشراً على أعمال ضرورية جداً، وليست محصورة بتجارة المفرّق. «كنّا نبيع قطع غيار السيارات المستعملة والجديدة للبنانيين الوافدين من خارج الضاحية، وللتجار العراقيين والأردنيين والسوريين أيضاً. هذا الجانب من التجارة تقلّص كثيراً، وبات عملنا يقتصر على الزبائن من سكان المنطقة، وهؤلاء توقفوا عن شراء قطع لسياراتهم إلا في حال الضرورة».

أطباء الأسنان

دارت الدوائر بالضاحية إلى هذا المستوى من الخوف، إلا أن ما قيل لا يعكس كل الصورة! نائب رئيس نقابة أطباء الأسنان محمود قطايا يتحدث عن تراجع كبير في أعمال أطباء الأسنان المنتشرين في منطقة وسط الضاحية. في رأيه، أن طبابة الأسنان تعتمد بصورة أساسية على عاملين؛ المعارف، والأسعار. الأولى تتعلق بصيت الطبيب ومهارته، والثانية بالأسعار التي يقدّمها للزبائن. وعلى هذا الأساس كان أطباء الأسنان يستقطبون زبائن من خارج الضاحية هم من أبناء الطبقة المتوسطة وما دون، وكان يحصل تبادل بين الطبقات الثرية، إذ كان سكان الضاحية المقتدرون يبحثون عن طبيب أسنان أكثر شهرة. ومن مجمل الزبائن المستقطبين، هم من سكان بيروت ومن الضواحي الشرقية والضواحي الجديدة في بشامون وعرمون وخلدة وسواها... لكن بعض العيادات كانت تعتمد أيضاً على الزبائن العراقيين الذين كانوا يأتون خصيصاً لعلاج أسنانهم في الضاحية. «القسم الأكبر من الزبائن توقفوا عن الدخول إلى الضاحية، أما العراقيون فتوقفوا عن القدوم إلى لبنان بهدف طبابة الأسنان».

التقشف حتى في الغذاء

لا شكّ أن الخوف والقلق من التفجيرات يستدعي الحذر والتقشف والابتعاد الجغرافي والزمني... في مثل هذه الحالة، من المقبول أن تضع الأسر أولوياتها على أساس الادخار لا الإنفاق، وبالتالي يصبح استهلاكها محصوراً بالأمور الضرورية. وفي هذا السياق، يكون منطقياً أن تتوقف صيانة السيارات على الأمور الضرورية، ويعتمد قرار علاج الأسنان على الأوجاع الحادّة، ويتحوّل شراء المواد المنزلية والهدايا والتحف من سلعة ترفيهية إلى حالات الاضطرار، وبالتالي لا تعدّ الملابس حاجة لا يمكن تأجيلها، أما شراء عقار فهو أمر متاح في غير مناطق... سلوك المستهلك وعاداته تنسجم مع هذه التطورات وتتفاعل معها، لكن هل بلغ الخوف درجة التقشف في المواد الغذائية؟

«تقشف الأسر اللبنانية وصل إلى حدود المواد الغذائية والضرورية». يجيب مالك شركة سنو وأولاده التجارية، محمد خالد سنو. هذا الرجل الذي يبيع الحليب والشاي وأصنافاً غذائية أخرى، يشير إلى أن سوق الضاحية يمثّل حصة كبيرة من مبيعات شركته، لكن «الناس تخاف من التبضّع ولا تشتري سوى ما يلزمها. الأمر واضح، والجميع خائف. سلوك المستهلك يرتبط بمدى راحته النفسية. في حالات القلق والخوف يتخلى المستهلك عن الكماليات، ثم تأتي الملابس لاحقاً... وفي نهاية هذا السلّم هناك المواد الغذائية. اليوم بلغنا أسفل درجة في سلّم تقشف الإنفاق».

القديمة ومحيطها من المناطق الشعبية التي تغيب عنها الخدمات وتندر فيها فرص العمل. والضفة البيضاء، أي «المدينة الجديدة» من طرابلس، حيث هناك اهتمام رسمي أكبر في منطقة يسكنها الأثرياء. «كل الأفرقاء السياسيين في طرابلس متورطون بما تشهده المدينة».

ويشير رئيس جمعية تجار عكار إبراهيم الضهر، إلى أن حركة البيع والشراء في عكار «تراجعت بنسبة تراوح بين 30% و40%، وحركة الترانزيت تراجعت إلى حدود 1%، أما القطاع الزراعي الذي يُعدّ أكبر القطاعات الإنتاجية في عكار، فتراجع نحو 70% تقريباً، لأن إمكان تصريف الإنتاج محلياً ضعيف، كما أن إغلاق سوق الخضار والفواكه في طرابلس بسبب الوضع الأمني فاقم من الخسائر». ويشير الضهر إلى أن «نسبة البطالة، كانت مرتفعة أصلاً، لكنها ازدادت بعد وصول أعداد كبيرة من النازحين السوريين». حتى الآن «أغلقت 3 مؤسسات تجارية، و7 منها متعثّرة مالياً وتغرق في ديونها مع المصارف».

إدارة عامة

وزارة البيئة تهديد باستقالات بعد عودة هاتجيان

هدد عدد من موظفي وزارة البيئة بالاستقالة على خلفية عودة المدير العام بيرج هاتجيان إلى ممارسة كامل صلاحياته، بعد أربع سنوات من العزلة والإجازات القسرية في عهد الوزيرين محمد رحال وناظم الخوري. فهل يستطيع الوزير محمد المشنوق أن يصلح ذات البين؟

بسام القنطار

فُتح مكتب وزير البيئة في الطابق الثامن في بناية العازارية للمدير العام للوزارة بيرج هاتجيان، العائد من إجازة قسرية منحه إياها الوزير السابق ناظم الخوري. كان هذا الإجراء إشارة شديدة الوضوح إلى جميع الموظفين إلى أن الوزير محمد المشنوق لن يتبع المسار نفسه الذي اتبعه أسلافه، خصوصاً الوزيرين محمد رحال وناظم الخوري، اللذين عزلا هاتجيان وأمطراه بالإجازات القسرية.

لا يمثّل موقع المدير العام لوزارة البيئة علامة فارقة في الإدارة اللبنانية. المشهد نفسه يمكن تعميمه على عدد من الوزارات التي تعاني من علاقة غير سوية بين المدير العام والوزير. أما الوزارات التي تعاني من شغور في منصب المدير العام، فإن عدم التوافق على التعيينات وعدم ترفيع الموظفين من الفئة الثالثة الى الثانية، تركا ما يزيد على 70 في المئة من المناصب القيادية فارغة، الامر الذي يهدد بنية الإدارة العامة ومستقبلها.

وكان الوزير المشنوق قد دعا رؤساء المصالح والدوائر في الوزارة الى اجتماع في مكتبه بحضور هاتجيان، الأمر الذي رفضه الموظفون، خصوصاً أن الدعوة جرى تعميمها عبر أمانة سر المديرية العامة للوزارة، الأمر الذي اعتبره الموظفون بمثابة دعوة من المدير العام

المشنوق: أرفض منطق المعسكرات ولا أحد يستطيع محاصرة الوزير والضغط عليه (هيثم الموسوي)

زراعة

«اليكسا» لم تكن مزحة: زيتون البقاع ضحية الصقيع

رامح حمية

من لا يذكر «أليكسا»؟ تلك العاصفة الثلجية التي شغلت اللبنانيين في منتصف شهر كانون الأول من العام المنصرم، وضربت البقاع بموجة صقيع قوية استمرت أياماً عدة. البعض يستذكرها «بالخير، وانشالله بتنعاد»، في ظل موجة الجفاف الحالية وندرة المتساقطات، فيما اتخذ منها مزارعو الزيتون موقف «الناقم»، لما تسبّبت به من «موت آلاف أشجار ونصوب الزيتون»، كما يقول محمد السبلاني، ابن بلدة فلاوى في غرب بعلبك.

يصف مزارعو الزيتون حال بساتينهم لهذا العام بـ«الكارثيّ»، فقد اكتشفوا اخيراً الأضرار الكبيرة وحالة «اليباس الكامل الذي أصاب أغصان وأوراق أشجار الزيتون، مع تشققات في جذوعها»، وهو ما يعني بحسب المزارعين «موت تلك الاشجار». فموجة الصقيع التي ترافقت مع العاصفة «أليكسا»، وما تبعها من موجات أخرى إبان شهر كانون الثاني الفائت، فتكت بآلاف أشجار الزيتون في غالبية قرى بعلبك من البزالية ونحلة ويونين في البقاع الشمالي إلى فلاوى وحدث بعلبك وطاريا، وحتى النبي شيت، وبنسب ضرر راوحت بين 50% و 80%.

بلدة فلاوى خسرت «ما يقارب العشرة آلاف شجرة زيتون»، وعلى نحو متفاوت بين نصوب صغيرة واشجار متوسطة، وبنسبة خسارة وصلت الى 80% من أشجار الزيتون الفتية في البلدة، كما يؤكد رئيس بلدية فلاوى علي السبلاني. وتعدّ نوعية إنتاج الزيتون وزيت الزيتون «الأفضل» بين القرى البقاعية بحسب السبلاني، الذي لفت إلى أن هذا القطاع الزراعي يمثل «عصب الحياة الزراعية»، الذي تعتمد عليه البلدة كمصدر رزق لعدد كبير من أسرها.

خسارة بلدة البزالية في البقاع الشمالي كانت أقسى من غيرها. فقد تبين أن موجة الصقيع أصابت ما يقارب «30 ألف شجرة زيتون»، بأضرار متفاوتة بين «موت كلي، وضرر جزئي طاول الأغصان دون الجذوع»، بحسب ما يؤكد المهندس الزراعي طارق الموسوي. يوضح الرجل أن موجة الصقيع التي ترافقت مع «أليكسا» استمرت على مدى «ثلاث ليال متتالية بدرجات حرارة متدنية جداً، لم يسبق للمنطقة أن تعرضت لها منذ عقود طويلة»، حيث استقرت درجات الحرارة على 13 درجة تحت الصفر، ما أدى إلى «موت أشجار الزيتون في المنطقة الأدنى من سهل البقاع» (المجاورة والقريبة نسبياً من مجرى الليطاني)، فضلاً عن الأضرار التي أصابت بساتين القرى الجردية شرقي وغربي مجرى الليطاني. يشدد الموسوي على أن الأضرار أصابت على نحو أساسي أشجار الزيتون «غير المقاومة للصقيع»، التي يستقدمها المزارعون البقاعيون من القرى الجنوبية الساحلية، والتي «لا تتلاءم وتدني درجات الحرارة في البقاع»، متسائلاً «كيف لنصوب واشجار تعيش على ارتفاع 200 و400 متر عن سطح البحر أن تعيش على ارتفاع 1100 متر، ودرجة حرارة تتدنى إلى 5 أو 6 درجات تحت الصفر في العواصف العادية؟».

> **بلدة فلاوى وحدها خسرت ما يقارب 10 آلاف شجرة زيتون**

ومن أنواع الأشجار الزيتون غير المقاومة للصقيع، التي لا ينصح بزراعتها في البقاع، بحسب ما يشرح الموسوي، «اللاذقاني» (نسبة لمدينة اللاذقية في سوريا لكونه ساحلياً أيضاً)، و«أبو شوكة»، و«النيبالي المحسّن» الذي يزرع في الجنوب، ويتحمل الصقيع الساحلي، أما الأنواع المقاومة للصقيع، فهي «القيسي» (ذو منشأ جبلي ويستقدم من سوريا)، والعيروني والجُلّط (من تدمر وهو يتحمل الصقيع الليلي في الصحراء، والصوراني فهو نصف مقاوم، ويستقدم من سوريا أيضاً).

وتجدر الإشارة إلى أن «الأضرار التي لحقت ببساتين الزيتون في البقاع، ناجمة ايضاً بحسب المهندس الزراعي، عن «التقليم المبكر» من قبل بعض المزارعين لأشجار الزيتون مباشرة بعد عاصفة «أليكسا»، حيث ضربت المنطقة موجة صقيع أخرى نهاية كانون الثاني المنصرم، ووصل تدني درجات الحرارة فيها حد 5 درجات تحت الصفر»، ونتيجة ذلك يبدو الموسوي واثقاً بمعلوماته لجهة أن أشجار الزيتون التي تضررت في سهل البقاع، «لن تحمل حبة زيتون واحدة على مدى السنوات الثلاث المقبلة، بالنظر إلى الأضرار الكبيرة التي تعرضت لها البساتين».

يصف مزارعو الزيتون حال بساتينهم لهذا العام بـ«الكارثيّ» (ارشيف)

وليس من الوزير. ولاحقاً، سرّب الموظفون «علم وخبر» إلى وسائل الإعلام من بريد إلكتروني وهمي يفيد «أن موظفي وزارة البيئة يحضرون لاستقالات جماعية ولطلبات نقل بسبب سوء معاملة مدير عام الوزارة بيرج هاتجيان». وأشارت الرسالة المسربة إلى أن «قضية خلاف الموظفين مع هاتجيان تتجاوز الأربعة عهود لأربعة وزراء متعاقبين، أي فوق خمس سنوات لم يستطع من خلالها مجلس الوزراء أخذ القرارات المناسبة بحق هاتجيان، علماً بأن التفتيش المركزي ومؤسسات الرقابة الحكومية مطّلعة اطلاعاً وافياً على هذا الملف الذي ينطوي على طلب لتحويله إلى المجلس التأديبي».

وأضاف بيان الموظفين «نأمل أن يستطيع الوزير محمد المشنوق، بحكم قربه من رئيس الحكومة، معالجة هذا الملف بشكل نهائي، أو على الأقل إبقاء الأمر على ما هو عليه في الثلاثة أشهر القادمة، مع التعهد لهم بعدم تعرض هاتجيان لهم بالتهديد والوعيد بما يتنافى مع الأصول الإدارية والأخلاقية التي تحكم معايير العلاقة بين موظفي الدولة».

اتصلت «الأخبار» بالمدير العام للبيئة للاطلاع على موقفه من الاتهام الموجه اليه، فأكد أن لا علم له بموضوع الاستقالة الجماعية، وأن من يريد منهم الاستقالة فليستقل ويمكن الوزارة أن تأتي بموظفين آخرين».

بدوره أكد الوزير المشنوق في اتصال مع «الأخبار» أنه سوف يجمع الموظفين في مكتبه صباح اليوم، وأنه يصرّ على أن تكون هناك مواجهة مع المدير العام ويشرح كل طرف وجهة نظره، مؤكداً أن وجوده على رأس الوزارة يجب أن يمثّل ضمانة للجميع. وأضاف «هيدي وزارة مش موقع فايسبوك، وما بيقدر موظف يعمل unfriend لموظف تاني».

ولفت الوزير الى أنه يعرف حساسية العلاقة بين المدير العام وعدد من رؤساء المصالح، لكن ذلك لا يمكن أن يترجم بعزل المدير العام وإلغاء دوره. وإذا كان بعض الوزراء الذين تعاقبوا على الوزارة لديهم ملاحظات على المدير العام، فإن البعض الآخر يثني على دوره، خصوصاً أنه موجود في هذا المنصب منذ ما يزيد على 15 عاماً.

وأضاف المشنوق: أرفض منطق المعسكرات داخل الوزارة، ولا أحد يستطيع محاصرة الوزير والضغط عليه من خلال التهديد بالاستقالة، لأن الأمور ربما تصل إلى الإقالة».

وأردف: «إذا ما فقيت هالدملة ما بكون محمد المشنوق. سوف أضعهم بعضاً

> **هاتجيان: من يرد منهم الاستقالة فليستقل ويمكن الوزارة أن تأتي بموظفين آخرين**

في مواجهة بعض وليتصارحوا في كل شيء، ومكتبي مفتوح للجميع، ومن تعرض للترهيب أو الضغط فليبلغ عن ذلك. التعايش في الإدارة مطلوب ولو بالحد الأدنى، أما إذا استمرت الإشكالات فليتحمل كل شخص مسؤولية تصرفاته».

وعلمت «الأخبار» أن اتصالات عديدة جرت مع الوزير المشنوق لإقناعه بضرورة الجلوس مع الموظفين والاستماع إلى وجهة نظرهم قبل المواجهة بينهم وبين المدير العام، لكن الأخير أصرّ على موقفه بضرورة أن يكون الاجتماع بحضور المدير العام (وهو ما يفرضه القانون أصلاً). ومن المتوقع أن يعلن 4 من أصل 7 رؤساء مصالح اليوم استقالاتهم من الوزارة، وينسحب الأمر نفسه على عدد من رؤساء الأقسام الذين سيتقدمون باستقالاتهم أو بطلبات نقل أو انتداب إلى وزارات أخرى!

حال الموظفين في البرامج التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي داخل وزارة البيئة ليست أفضل؛ فمن المعلوم أن هؤلاء قد قطعوا علاقتهم بالمدير العام منذ عهد الوزير محمد رحال، وذلك بالاستناد إلى مذكرة خاطب بها رحال وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة طالباً حصر العلاقة مع مكتب الوزير، وسحب أي عملية تواصل رسمي مع الوزارة من خلال المدير العام، ولقد أبقى الوزير الخوري على مضمون هذه المذكرة. الوزير المشنوق أكد لـ«الأخبار» أن هؤلاء الموظفين في النهاية يتبعون وزارة البيئة، والمشاريع التي تنفذها الأمم المتحدة في الوزارة ممولّة في جزء منها من الميزانية العامة، ويجب على الجميع أن يكونوا تحت سقف الإدارة وليس فوقها.

ويدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 8 مشاريع في وزارة البيئة تتعلق بالتنوع البيولوجي وتلوث الهواء والطيور المهاجرة والتشجير والتغير المناخي وطبقة الأوزون وتأهيل مكب صيدا وغيرها، كما يعمل البرنامج من خلال فريق عمل ضمن مشروع تقوية القدرات المؤسساتية وتقديم المعونة التقنية لوزارة البيئة. نحن إذاً أمام مواجهة في الإدارة العامة هي الأولى منذ تشكيل الحكومة، ويتوقع في حال لم تتم حلحلة الأزمة اليوم أن ينتقل الملف إلى خارج جدران العازارية.

متابعة

قلق لدى مستهلكي الأدوية والمنشطات

اسامة القادري

تفاعلت قضية ضبط مصنع غير مرخص للادوية في بلدة مجدل عنجر خلال الاسبوع الفائت، بعد سلسلة مداهمات نفذتها المديرية الاقليمية لامن الدولة في البقاع. بلغت الكمية المضبوطة 40 طناً من الأدوية المصنّعة، والأدوية المنتهية الصلاحية، وتلك التي أعيد تصنيعها وتعليبها في علب جديدة بتواريخ جديدة. التوقيفات طاولت 5 اشخاص من المتورطين. فبعد توقيف صاحب المصنع (ن. ز.)، أظهرت التحقيقات، بحسب مصدر أمني، أنّ لديه شريكاً في عملية تصنيع الأدوية المزوّرة، وهو الصيدلي (ج. ق.) ويملك صيدلية على طريق المصنع الدولية. بعد ذلك، داهمت القوى الأمنية الصيدلية، حيث ضبطت كمية كبيرة من الادوية والمنشطات المزورة والجاهزة للبيع على رفوفها «ما يعني انه متورط في الترويج والبيع»، وأقفلت الصيدلية بالشمع الاحمر باشارة من النيابة العامة في البقاع.

وقال المصدر إنه «من الطبيعي ان تسحب منه شهادة الصيدلة، على اعتباره غير أمين على صحة المواطنين، وانه استعمل شهادته بطريقة غير شرعية وغير قانونية». وقد طاولت التوقيفات عدداً من الاشخاص بين البقاع وبيروت، منهم (ح. ز.) من برالياس، الذي كان يعاونه في عملية التصنيع، وأيضا (ب. س.).

وداهمت القوى الامنية عدداً كبيراً من الأندية الرياضية التي كان يعتمد عليها أعضاء العصابة لترويج إنتاجهم، منذ فترة زمنية بعيدة. ولفت المصدر إلى أن الملف شائك لأن عمل هذه الشبكة ليس قريباً زمنياً، بل بدأ منذ سنوات

داهمت القوى الامنية عدداً كبيراً من الأندية الرياضية (أرشيف)

> **الصيدلي الموقوف ج. ق.، شريك في إحدى شركات «المتممات الغذائية»**

«فهم يصنعون المنشطات للرياضيين ليجري ترويجها في الأندية الرياضية والصيدليات، ومحال بيع المنشطات، منها من يروجها خفية، ومنهم من يروجها على انها ماركات عالمية»، لافتاً إلى «ان الكمية المضبوطة كبيرة وتبلغ 40 طنا، ما يعني ان عدد الاندية والمحال المعنية بالمنشطات سلسلة طويلة متورطة في هذا العمل».

ومن جهة أخرى علمت «الأخبار» أن الصيدلي الموقوف ج. ق.، شريك في إحدى اكبر شركات أدوية الاعشاب، التي تندرج تسميتها تحت «المتممات الغذائية». هذا ما أثار بلبلة بين البقاعيين، بعد علمهم بعملية التوقيف، وهو ما زاد الشكوك والتخوف من ان تكون جميع الادوية التي يتعاطونها من هذه الشركة، مزورة ومركبة في لبنان، وتباع باسعار جدا مرتفعة.

لكن هذا الأمر لا يعني أن المخاوف من لفلفة الموضوع ليست قائمة، فقد اعتاد اللبنانيون هذا الامر عندما يلامس شركات واشخاصا نافذين، لاعتبارات سياسية ومالية او لاعتبارات طائفية. واشار المصدر إلى انّ من المبكر ربط «الشركة»، بمصنع الادوية والمنشطات المزورة، وقال «لم نضبط اية ادوية تحت هذا المسمى، لا في المصنع ولا في المستودع، فلنترك التحقيق والتحريات تأخذ مجراها القانوني، كل الاحتمالات واردة، لن نستبق التحقيقات».

أخبار

جمعيّة «نحن» تطلق 3 حملات جديدة

لماذا لا توجد حديقة عامة في صور؟ لماذا قلعة بعلبك مهملة وغير فعّالة؟ هل الرملة البيضاء مسبح شعبي آمن ونظيف؟ بعدما لقي سؤال «ليش حرش بيروت مسكّر»؟ تحت هذه الشعارات _ الأسئلة، تطلق جمعية «نحن» ثلاث حملات ضغط في كل من بيروت وصور وبعلبك لتوسيع المطالبة بتفعيل المساحات العامة في عدد من المناطق.

هذه الحملات تتزامن مع العيد الخامس لتأسيس الجمعية، وقد دعت الى المشاركة في حفل بهذه المناسبة عند الثالثة من بعد ظهر السبت، في 22 شباط 2014، في مسرح مونو – بيروت.

وستعلن في هذا الحفل تفاصيل حملاتها الضاغطة، وتوضيح آلية العمل الهادفة إلى تفعيل المساحات العامة. وسيتم عرض النتائج التي أثمرتها دراسات الجمعية القائمة على رؤية مختصين في الهندسة والقانون والاجتماع وجهود أكثر من مئة ناشط تم تدريبهم مسبقاً على مهارات المدافعة والقيادة في مختلف المناطق.

الجدير بالإشارة أنّ حملة «بيضا... رملتنا» ستعمل على مناهضة التلوث البيئي على شاطئ البحر والاستقرار الأمني وخطر التخصيص لتفعيل الشاطئ البحري في بيروت. أمّا حملة «القلعة بقلب بعلبك» فستعالج الانهيار الاقتصادي والسياحي للمدينة من خلال ربط القلعة بالمدينة على جميع الأصعدة.

وكي لا تبقى أراضي الدولة متروكة في صور، تسعى حملة «جنينتنا صورتنا» بالتعاون مع البلدية إلى إنشاء حديقة عامة تُعتبر الأولى في مدينة صور.

«توأمة» المالية العامة مع إدارات أوروبية

أطلق أمس في السرايا الكبيرة مشروع «تنمية القدرات المؤسساتية» الممول من الاتحاد الأوروبي والهادف إلى إصلاح آلية إعداد الموازنة ومراقبة تنفيذها، من خلال التوأمة ما بين مديرية المالية العامة اللبنانية ووزارتي الاقتصاد والمال في كل من فرنسا وإيطاليا، بكلفة تقدر بـ 2,9 مليون يورو. وقال المدير العام لوزارة المال الآن بيفاني «إن مشروع التوأمة يتم في إطار تنفيذ اتفاقية الهبة «لدعم إصلاح القطاع التربوي وإدارة المالية العامة» بهدف تعزيز قدرات كل من وزارتي المال والتربية والتعليم العالي في لبنان لتمكينهما من استيفاء معايير الأهلية المتصلة بالأداء القطاعي وإدارة المالية العامة لدعم الموازنة القطاعية، وبالتالي زيادة فعالية المساعدات الخارجية».

«حملة جنسيتي» تدين سياسة إقصاء المرأة

رأت حملة «جنسيّتي حقّ لي ولأسرتي» أن «تنامي ظاهرة العنف، ولا سيما تجاه النساء، هو في جزء منه وثيق الصلة بنكران حقوق المواطنة وإقصاء النساء من المواطنة الكاملة والحق بالجنسية، وبالتعامل الرسمي غير الجدي مع قضايا الناس. وتمثيل امرأة واحدة في حكومة الـ 24، مهما كانت درجة كفاءتها عالية، لن يغيّر شيئاً في تعامل الحكومة مع قضايا النساء اللواتي لا يزلن مقصيّات من مواقع القرار في التنظيمات السياسية وفي قانون الانتخابات».

ودعت الحملة النساء ومنظماتهن والهيئات المدنية كلها إلى تفعيل العمل المشترك لتحقيق خروق في المرحلة المقبلة من خلال الضغط لإعادة النظر بـ: إنكار حق النساء اللبنانيات بمنح الجنسية، إقرار قانون العنف وإدراج الكوتا النسائية في الانتخابات المقبلة».

«برنامج الجودة» الأوروبي لخمس إدارات عامة

تم اختيار خمس إدارات عامة، هي: المعهد الوطني للإدارة، الجامعة اللبنانية، المديرية العامة للأمن العام، المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي _ شرطة بيروت والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، للحصول على دعم الاتحاد الأوروبي في إطار «مبادرة الجودة في القطاع العام» التي تهدف إلى «رفع مستوى الخدمة المقدمة للمواطن وإنقاص الهدر في الوقت والجهد ورفع مستوى الكفاءة والفعالية في الأداء وزيادة الإنتاجية، وتأهيل الإدارات والمؤسسات المعنية للحصول على شهادة الإيزو 9001 – 2008». وقد رعى وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم الدورة التدريبية الخامسة في إطار البرنامج لمندوبي الإدارات والمؤسسات العامة، وعنوانها «التدقيق الداخلي».

دراسة حول التغيّر المناخي والأحراج

ناقش مشروع التحريج في لبنان (LRI) الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) والمنفذ من مديرية الأحراج الأميركية (USFS) دراسة حول انعكاسات التغيّر المناخي المحتملة من الآن وحتى عام 2050 على توزع بعض أصناف الأشجار الحرجية كالأرز واللزاب والصنوبر والبلوط، والانعكاسات البيئية والاقتصادية لذلك. أنتجت الدراسة خرائط رقمية عديدة حول التغيّرات المستقبلية لتوزع الأصناف الحرجية، ستنشر على موقع المشروع org.lb.lri.www لترشيد التحريج.

(الأخبار ـ وطنية)

على الغلاف

مثقفون وسياسيون ف

الممثلة يارا بو نصار والشاعرة ندى الحاج: الحفيدة والابنة — الفنانة ماجدة الرومي (مروان طحطح) — النائبة بهية الحريري معزيةً ندى الحاج — الشاعر بول شاوول

الشاعر النائم عاد إلى طفولته

مهى زراقط

هذه المرة، تغيّر السيارة وجهتها في الطريق إلى زيارة أنسي الحاج. عوض أن تصعد يميناً لدى الوصول إلى مستديرة «مدرسة الحكمة»، تلفّ الدواليب يساراً، ونتّجه إلى كنيسة المدرسة التي تعلّم فيها قبل أكثر من ستين عاماً. الراحل هو من طلب أن يصلّى على جثمانه في هذا المكان، رافضاً أن تُفتح له الصالونات الواسعة. بتواضعه المعروف، رفض أيضاً أن يتميّز جنّازه برقيم بطريركي، كما يروي المستشار الإعلامي لأبرشية بيروت المارونية جورج سعد. «هو كان وجيهاً، لا يحتاج إلى رقيم بطريركي لكي يثبت موقعه. يكفي العجقة التي حصلت في الأشرفية اليوم لتعرفي حجم محبّيه». لم تكن هذه الطلبات مفاجئة بالنسبة إلى سعد، «فأنا أعرف تواضع الأستاذ أنسي، هو ربّانا». ولولا العلاقة التي كانت تربط أنسي الحاج بالمطران بولس مطر، لكان يمكن أي أب آخر أن يترأس القدّاس، «لكن سيادة المطران بولس مطر سيتلو الكلمة لأنه كان قريباً من الراحل. وهو إذا حكى عنه، فهو يحكي عن معرفة» يضيف سعد.

يدور هذا الحديث في الباحة الخارجية للكنيسة التي غصّ صالونها الصغير بالمعزّين. هنا، كانت الفرصة لكي يتلاقى أصدقاء أنسي الحاج، زملاؤه ومعارفه. ولم يكن لافتاً أن يضمّ الجمع أشخاصاً من مختلف الأعمار، تجد بينهم مجايلي أنسي الحاج، كما تجد الشباب الذين تعرّفوا إليه في «الأخبار». حضر وزير الثقافة روني عريجي ممثلاً الرؤساء الثلاثة، ووزير الإعلام رمزي جريج، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ونقيب المحرّرين الياس عون، ونقيب الممثلين جان قسيس، والفنانون نضال الأشقر وماجدة الرومي وهبة القواس وجورج الصافي، والشاعر طلال حيدر، إضافة إلى عدد كبير من السياسيين والفنانين والكتاب والصحافيين. وقد وضع الوزير عريجي على نعش الراحل وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط الذي منحه رئيس الجمهورية ميشال سليمان للشاعر النائم بهدوء في صندوق خشبي، أحاطت به أكاليل الزهور البيضاء التي حمل أحدها توقيع فيروز تحت عبارة «وداعاً أنسي».

كلمة الوداع تكرّرت على ألسنة من أتوا لوداع أنسي الحاج. فقد كان هو محور معظم الأحاديث التي دارت في فضاء المكان. يسرد كثيرون ذكرياتهم معه، التي كان هو يذكّرهم بها، خصوصاً في حال كانت جميلاً أُسديَ إليه، ويرغب في الاعتراف به. أما تجربته في «الأخبار»، فقد مثّلت مادة لحوار ممتع مع زملاء في «النهار»، عرفوا وجهاً مختلفاً لرئيس تحريرهم السابق عن الذي عرفناه نحن في «الأخبار». حوار يستحق إضاءة منفصلة، لما قد يكشفه من اختلاف بين صحافة تسمي نفسها «كلاسيكية»، وأخرى تدّعي «كسر التقليدية». وقد لا تكون صدفة على الإطلاق أن يكون القاسم المشترك بين هاتين التجربتين: أنسي الحاج.

هذا الأمر لم يلتفت إليه المطران بولس مطر في عظته، أو من كتب تلك العظة، إذ خلت من أي إشارة إلى مشاركته في تأسيس «الأخبار»، وعمله فيها حتى رحيله، في إطار سرده لسيرة الفقيد مع الصحافة. هذا الإغفال أحزننا، نحن تلامذة أنسي الحاج وزملاءه، على الصعيد الشخصي. لكنه يفترض أن يُحزن أكثر الحريصين على تجربة الراحل المهنية واكتمالها. ونفترض أنه سيُحزن الحريصين على الاقتداء بأنسي الحاج الإنسان، المحبّ والصادق، الذي لم يعرف الزيف في حياته، كما جاء على لسان مطر نفسه: «نحن جميعاً مأخوذون بعمق التزامه الحقيقة والمحبة وكلاهما قبس من أنوار الله». لكن من استمع إلى عظة مطر تُلقى من على مذبح كنيسة، لم يشعر بأنها كانت مأخوذة بهذا الالتزام. فجاءت حياة أنسي الحاج الصحافية على الشكل الآتي: «... كان من المنتظر أن يبدأ حياته العملية في جريدة «النهار»، وأن يكمل الدرب فيها طويلاً قبل أن يطوف وحيداً في محراب الوجود طوافه الأخير... وكان له أن يسلك في العمل درب والده الصحافي الشهير الأستاذ لويس الحاج الذي رافق النهار منذ نشأتها على يد جبران تويني الأول، ومع عملاقها

> اختار كنيسة مدرسته للوداع ورفض طلب رقيم بطريركي

(هيثم الموسوي)

الأخبار ■ الجمعة 21 شباط 2014 العدد 2228

...ي وداع أنسي الحاج

سهام تويني معزيةً رئيس تحرير «الأخبار» ابراهيم الأمين بعد صهر الراحل الممثل جوزيف بو نصّار

الشاعر شوقي بزيع خلال العزاء

رئيسة مجلس إدارة «النهار» نايلة تويني

تشييع بالدموع والأكاليل البيضاء

الشاعر طلال حيدر (هيثم الموسوي)

وسام كنعان

للموت مهابة وقداسة وصمت، لا يكسرها جميعها إلا المبدعون في رحيلهم. هذا بالضبط ما فعلهُ الشاعر الكبير أنسي الحاج (1937 ـ 2014). خلال اليومين الماضيين، لم تهدأ المرثيات، التي كُتبت في مناسبة رحيله. أمس، عاشت بيروت يوماً غير عادي. في تمام الساعة الحادية عشرة، أتى الازدحام المروري في منطقة الأشرفية مبكراً على غير العادة، بسبب الصلاة على روح الراحل، وتأبينه في «كنيسة مار يوسف الحكمة». هناك، أوصى الراحل بأن تكون الصلاة عليه على نحو متواضع، يشبه تفاصيل حياته، من دون أي مظاهر مبالغ فيها، حتى «خشب التابوت أراد أن يكون من النوعية العادية»، يخبرنا أحد المقربين منه، بينما تنهمك عائلته بتلقي التعازي، ويُشغل أصدقاؤه في غمرة حديث ذكريات طويل عن الراحل. في الفسحة السماوية للكنيسة، تجمهر عدد كبير من المثقفين والمبدعين والفنانين، من بينهم: ماجدة الرومي، وطلال حيدر، ورياض الريس، وعلوية صبح، ونضال الأشقر، ورندا الأسمر، وكارول عبود، وجيزيل خوري، ومارسيل غانم، وبول شاوول وآخرون. يتسيّد أسود الحداد المشهد، فيخترقه بياض أكاليل الورود، وبعضها نصبت عند أبواب الكنيسة على شكل صليب، كتب على أحدها اسم السيدة فيروز، مسبوقاً بكلمتين لا أكثر «أنسي وداعاً»، عسى أن تعوّض الحروف القليلة عن غياب صاحبة الصوت الملائكي. نلمح على أكاليل أخرى اسمي تمام سلام، وستريدا جعجع، ومسؤولين وسياسيين لبنانيين كثيرين. يعلو صوت التراتيل الكنسيّة، مكرّساً عمق اللحظات الجنائزية القاسية، قبل أن يتخللها تناوب قاطني الأبنية القديمة المحيطة بالكنيسة على إطلالتهم الفضولية من شرفات منازلهم، فيما تدور في ساحة الكنيسة همسات المشيّعين من الأصدقاء والمحبين. «العوض بسلامتكم» هو أقسى ما يمكن أن يقوله أصدقاؤه المثقفون، فليس من السهل الخوض في بحر من الأحداث، أو استحضار تفاصيل أيام خلت، أو الاسهاب في وصف المشاعر الحقيقية عند وداع حقبة كاملة من تاريخ لبنان الثقافي والإعلامي. طلال حيدر يرفض الحديث أولاً، ويبرر ذلك بحجم الحزن الكبير الذي يشعر به، لكنه يضيف: «لم نودعه بعد. أشعر بأنني بحاجة إلى أيام حتى أتمكن من الكلام بحرية، أو أتمكن من رثائه كما يستحق الرثاء. أما الآن، فما زلتُ تحت سطوة المشهد. نحن هنا أمام وداع من نوع خاص، لأنه كان شريكا ورفيق عمر. أنا حزين جداً ولا أجيد الكلام الآن». الحالة ذاتها تنسحب على الشاعرة والصحافية جمانة حداد، التي أسرعت منذ وصولها نحو المذبح وجلست في مواجهة النعش. وعندما همت بالرحيل، اقتربنا منها نتبادل التعازي، فطلبت أن نعذرها عن عدم الكلام «على الإطلاق، لا يمكنني أن أحكي شيئاً وتحديداً عن أنسي». المسرحية نضال الأشقر استمهلتنا وقتاً قصيراً، وسرعان ما عادت لتقول لنا: «أنسي الحاج لا يمكن أن يكون غياباً، ولا يمكن أن نحكي عنه كجزء من ماض، هو عابر المسافات والأيام والسنوات». وتضيف عن تجربته «محبته وتألقه وإنتاجه وإبداعه سوف تكون خميرة وسياج موهبة، فهو كما سميته عريس دائم سيبقى في عز عطائه، ولن يتمكن الموت ولا غيره من تغييبه». أما الناشر والكاتب رياض الريس، فقد فضّل أن يبتعد عن الإسهاب في الكلام ليحتفظ بمشاعره، لعله يكتبها لاحقاً، ويخبرنا أنه «كتب الكثير عن الفقيد، وجزء كبير مما كتب لم يكن في المستوى المطلوب، لكن ماذا يمكن أن يقال اليوم في هذه الدقائق العصيبة، سوى أن أعمدة الشعر تتهاوى واحداً تلو الآخر: يوسف الخال، ومحمود درويش، وجوزف حرب، وها هو أنسي الشاعر المتعدد الأوجه يلحق بهم. لذا لم يبق شعراء حقيقيون في الوطن العربي». بعد الصلاة، يستنكر الناشر اللبناني خطوة الرئيس ميشال سليمان بإيفاده وزير الثقافة روني عريجي ليقلد الراحل وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط، ويسأل: «ماذا كانوا يفعلون عندما كان على قيد الحياة؟».

أما المخرج المسرحي موريس معلوف، فيقول لـ «الأخبار»: «الناس عرفوا أنسي شاعراً وأديباً وصحافياً، لكن لم يتّح لغالبيتهم أن يتعرفوا إليه كمسرحي، برغم أنه ترجم نصوصاً، وفتح مجالاً لتسهيل اللغة المسرحية وتخليصها من جلافتها في بعض الأحيان». وعن تجربته معه، يضيف معلوف «كان لي شرف العمل معه في أول مسرحية له وكانت بعنوان «كوميديا الأخطاء» لشكسبير، قدمت في مهرجان «راشانا». بعدها أكملنا معه تجربة خاصة بحضور بروفات وتمارين وعروض مهمة. لذا فإنّ من المنصف القول إنّه كان صاحب فضل في نجاح الحركة المسرحية اللبنانية أداءً ونصاً». على بعد أمتار من المخرج المسرحي، تقف سيدة مصدومة تسحب سيجارتها وتشعلها على عجل وارتباك. نقترب منها لنكتشف أنها الروائية علوية صبح. نسألها عن شهادة بالراحل أنسي الحاج، فتصمت طويلاً ثم تنهمر دموعها وتقول كلمة واحدة «تعبانة». ربما هي الحالة المثلى لوداع قامة مثل أنسي الحاج، تعب ممزوج بالكثير من الدموع.

الفكري الأستاذ غسان رحمه الله، وصولاً إلى جبران شهيد الوطن الذي نزل إلى جحيم الحب الأعمق ليطلع منه متجلبباً حلّة بيضاء وقد غسلت بدم الحمل. وما من شك في أن علاقة خاصة نسجت بينه وبين غسان المفكر، لا لأن أنسي قد اعتنق الفلسفة النظرية أو العملية، بل لأن غسان كان هو أيضاً على مثاله محبّاً للفكر المتفلت من الكلمات والرامي إلى تذوّق الحقيقة بمكاشفة العشق لها والتوحد بها في نشوة الإيحاءات». وأضاف: «هكذا ندرك فرادة العمل الصحافي الذي اندرج فيه أنسي، فهو لم يبتغ منه خدمة الخبر السائر، ولو كان صحيحاً وبنّاءً، بل لأنه أراد من خلاله خدمة الإنسان في أدبياته وفي توقه إلى الثقافة الفضلى، فجمع بذلك بين الشعر الذي كاد أن يلهيه عن كل لاه، وبين الأدب الذي رأى فيه اكتمال الحقيقة وعرساً لها». وختم «في أسبوع الأبرار والصدّيقين، أي هذا الذي نحن فيه، ينتقل أنسي العزيز من الموت إلى الحياة. ولنا كلّ الرجاء في أنه سينضم إلى صفوفهم مصحوباً بشفاعة العذراء والقديسين، لأنه كان في دهره رجلاً صادقاً، ولا يمكن هذا الصدق إلا أن يصله بالله الذي هو الصدق كله. فأنسي لم يعرف الزيف في حياته ولا توسّم الوجهين ولا اللسانين. ولم يعتنق نرسيسية كان يكرهها حتى الأعماق، بل راح يتلمّس طريقه إلى الله عبر القيم الإنسانية الفضلى وجمالات الوجوه العاكسة بهاء خالقها ومرسلها إلى الوجود. وهو أراد أن يبني في الدنيا بيتاً من خيوط الحقيقة التي تقدر وحدها أن تحرّر. لذلك كنت تراه مع الناس بعيداً على قرب وقريباً على بعد، إلا عندما كان ينشده للنزاهة ساطعة فينحني لها إجلالاً ويرى نفسه أمامها عابدة لا معبودة، فليس من معبود إلا الله وحده. بهذه الروح يقرأ ترفّعه عن المناصب والمكاسب وميله إلى تواضع النفوس الكبيرة التي لا مكافأة لها إلا من ذاتها».

وبعد العظة وتقبّل التعازي، نقل جثمان أنسي الحاج إلى بلدته قيتولي الجزينية، حيث ووري في الثرى بعد إتمام مراسم قروية هادئة، وعظة لطيفة غلبت عليها استشهادات من كتابات الراحل.

حط بالخرج

فوجئ جمهور المشيّعين أمس، في «كنيسة مار يوسف ــ الحكمة» بخطبة تأبين الراحل أنسي الحاج، التي ألقاها المطران بولس مطر (الصورة). المدهش حقاً من «راعي أبرشيّة بيروت للموارنة»، المعروف بثقافته العالية ودقّة متابعته وسعة اطلاعه، ألا يتوقف ولو مرّة عابرة عند السنوات الثماني الأخيرة التي أمضاها الشاعر في جريدة «الأخبار» كاتباً ومشاركاً في القرار، وهي سنوات حافلة بالإبداع والعطاء. بل ذهب المطران أبعد من ذلك، إذ ختم كلمته التأبينيّة بتوجيه العزاء «إلى أسرة النهار» دون سواها. بعض الأوساط سرّب إلى «الأخبار» أن المطران «لا علاقة له وأن الكلمة كُتبت له»، وهو لو صحّ عذر أقبح من ذنب، إذ لا يجوز لمرجع روحي رفيع أن يبارك الباطل. هكذا تكون أحجية هذا اليوم الحزين: من هم «تجار الهيكل» الذين تركوا لأهوائهم الشخصيّة وحساباتهم الدنيئة أن تندسّ لحظة الفقد والحداد؟ أنسي يبتسم الآن من هناك. حطّ بالخرج!

على النت

يا «ثوار أوكرانيا»... بالنصائح جيناكم

صهيب عنجريني

«وجّه نصيحة لثوار أوكرانيا» هو اسم الحدث Event الذي دعا إليه «ناشطون فايسبوكيون» سوريون وأنشأوا صفحة خاصة به على موقع التواصل الاجتماعي. تهافت الآلاف سريعاً على الانضمام إليه، وكتابة عبارات هي في الظاهر «نصائح من ثوار سوريا لثوار أوكرانيا»، وفي الجوهر شكل من أشكال التعبير عن خيبة الأمل من الراهن السوري بمزيج بين المرارة والكوميديا السوداء. ثمة قواسم مشتركة كانت حاضرة في معظم ما كتبه المشاركون في الحدَث، أبرزها الهم الاقتصادي، كوارث النزوح، وانتقاد «الثوار»، والنظام، والمجتمع الدولي. استعراض تلك العبارات/ النصائح، سيكون أشبه باستعادة أبرز وقائع الأزمة السورية. في ما يخص التظاهر، نقرأ مثلاً: «ثوار أوكرانيا الأبطال من هلأ شارطوا بندر والحريري، ألفين ليرة ع المظاهرة ما بتوفي»، و«لا تفوتوا بدوامة أسماء يوم الجمعة. كلو ع الفاضي»، و«إياكم والصراخ عالياً جايينك، لا تستعجلوا مشان تتركوا مجال للمصالحة الوطنية». و«خليكون جاهزين للرجعة لحضن الوطن. دغري عالسريع».

وكانت مرحلة التسلح التي شهدتها سوريا حاضرة في الكثير من العبارات، مثل: «رح تشبعوا انسحابوف تكتيكوف»، و«بالنسبة لأسماء الكتائب لا تقربوا عالصحابة والأنبياء. كلون موجودين بسوريا. عندكم من أبو جهل وأبو لهب وانتو رايحين على كفار قريش»، و«بكرة أول شغلة راح تصير عندكم جبهة النصرة الأوكرانية، والجبهة الإسلامية الأوكرانية، وداعش الأوكرانية، والجيش الحر في أوكرانيا ويلتهوا بالقتال مع بعض ويتركوا قوات الرئيس الأوكراني بشاركوف تصول وتجول على كيفها».

> صفحة على فايسبوك تعبر عن الراهن السوري بمرارة وكوميديا سوداء

وأخذت المواقف الدولية حيّزاً واسعاً من المشاركات، نقرأ مثلاً: «أوعكون تعتمدوا عالتدخل الخارجي، فوراً موتوا!». وفي ما يخص تحالف «حزب الله» وإيران مع الدولة السورية، نقرأ «بالنسبة لرومانيا، ديروا بالكم من الضاحية الجنوبية لبوخارست»، و«الله يستركون ما يطلع عنكون شي مقام للسيدة زينب أو شي سيدة تانية»، و«اضربوا صحبة مع إيران وارفعوا صور الولي الفقيه لأنو هنن أصدق الناس بالتحالفات». وللنزوح مواجعه التي حضرت في الكثير من العبارات. كتبت إحداهن: «لا تنزحوا ع الشرق الأوسط، لأنو رح ينشحد عليكن، ويتزوجوكن بمهر 20 دينار، ورح نتهمكن إنكن خطافين رجال». ونالت وسائل الإعلام نصيبها من السخرية المبطنة، فنقرأ مثلاً: «إذا عندكن شرع بأوكرانيا رح تنشقوا ستين شقفة وهو ما رح ينشق. انسوا».

لم تخل النصائح من سخرية لاذعة من بعض الأشخاص. وكان للشيخ عدنان العرعور النصيب الأوفر فيها، فكتب أحدهم: «بالمستقبل، يمكن يطلع واحد إلو دقن حمرا، اسمو عرعوروف، يقلكن دقو عالطناجر وهبووو، وبنهاية الحلقة رح يوقف عالطاولة. غيروا القناة ع «سبيستون» أو «ناشيونال جيوغرافيك»، ترى فيها شغلات مفيدة أكتر». الحسرة؟ ربما كانت الكلمة أقل بكثير مما اختصرته معظم النصائح، من قبيل «إياكم إياكم تسمعوا كلام واحد سوري، والله خربنا البلد ورحنا عتركيا».

zoom

فورة في المواقع الإخبارية
الصحافة المصرية لسه بخير

القاهرة ـ محمد عبد الرحمن

قبل أسابيع، بدت الصحافة المصرية كأنّها دخلت في نفق. الكلّ يعزف نغمة واحدة هي الدفاع المستميت عن «ثورة يونيو»، والهجوم المستمرّ على أيّ موقف مرتبط بجماعة الإخوان المسلمين، حتى لو كان صاحب الموقف قد شارك في الثورة على الرئيس المعزول محمد مرسي، لكن ظهور تجارب صحافية أخيراً تقدّم خدمة مهنية مغايرة أعطى أملاً لكثيرين بتجاوز المرحلة الصعبة التي يعيشها الإعلام. موقع «بوابة يناير»، الذي انطلق مطلع العام الحالي بلا امكانات تقريباً، قدّم نموذجاً حقيقياً للقدرة على جذب الانتباه من خلال متابعات مختلفة، وبعدد محدود من المراسلين، الذين يعملون بنظام التطوّع حتى الآن. يتولى رئاسة تحرير الموقع عمرو بدر ومحمد الجارحي، وهو يتّخذ موقفاً سياسياً معارضاً لترشّح المشير عبد الفتاح السيسي لرئاسة مصر، لكنّه يلتزم المهنية في تناول الأخبار الخاصة بالمرشحين المحتملين، برغم انحياز القائمين عليه للمرشح حمدين صباحي. حقّق «بوابة يناير» في أسابيعه الأولى العديد من الانفرادات، أبرزها كشف فضيحة استضافة القنوات المصرية حلاقا أميركيا يدعى «أميغو» باعتباره شخصية سياسية مرموقة في بلاد العام سام! قدّم الموقع الفرصة للعديد من الأسماء الجديدة في مجال كتابة الرأي، ممن أُغلقت أمامهم أبواب الصحف المطبوعة مثل رباب حسن، محمد بركات، مروة مأمون ووليد محبوب. وللمرة الأولى، يثبّت «بوابة يناير» على صفحته الرئيسية ما يُعرف بعدّاد الموت الذي يرصد يومياً ضحايا العنف من كل الأطراف في مصر. حتى الآن، يرفض القائمون على الموقع أيّ تمويل قد يؤثّر في سياسته التحريرية. على مسار موازٍ، حقّق موقع «زحمة دوت كوم» طفرة غير مسبوقة في عدد الزيارات خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة. الموقع الذي تولّى رئاسة تحريره أخيراً الكاتب والزميل محمد خير (الصورة) انطلق فعلياً عام 2001، وكانت مهمّته تقديم أبرز ما تنشره الصحف المصرية، لكن سياسة تحريره الجديدة تقوم على انتقاء أبرز التقارير والفيديوهات العربية والأجنبية وتقديمها بأسلوب جذاب إلى الجمهور، مما دفع القراء إلى الاهتمام بما ينشره. حتى إنّ انفراد الموقع قبل أيام بنشر قصة فيديو «الرقص في مصر الجديدة» حقّق 180 ألف زيارة في يوم واحد، مما دفع ترتيب الموقع على مستوى مصر من المركز الـ6700 إلى 1295. كذلك نجح خالد البلشي صاحب التجربة في جريدة «البديل» في العودة إلى سوق الصحف المطبوعة من خلال جريدة «الوادي». تولّى البلشي مسؤولية رئاسة تحرير موقع «الوادي» قبل أشهر، حتى خرجت النسخة المطبوعة أخيراً إلى السوق صباح الثلاثاء الماضي وبعناوين لم تعهدها الصحف المصرية بعد عزل مرسي، من بينها ملفّ «ثوار ضد الإخوان في سجون 30 يونيو»، كما رصد الانتهاكات المخالفة للدستور بعد شهر واحد فقط من إقراره، وفرص المرشحين الأربعة الأبرز في السباق الرئاسي المرتقب.

حقّق «زحمة دوت كوم» الذي يرأس تحريره الزميل محمد خير طفرة غير مسبوقة في عدد الزيارات

همة «ولاد البلد»

فيما يتراجع اهتمام معظم الصحف المطبوعة بأخبار المحافظات، سواء من ناحية الكمّ أو الكيف، ويقتصر فقط على الأخبار الرسمية، بدأت تجربة مؤسسة «ولاد البلد» للخدمات الإعلامية، في تحقيق المزيد من الانتشار أخيراً، من خلال بوابتها على تويتر «أخبار ولاد البلد»، ودعمها للعديد من الصحف المحلية التي تصدر في الأقاليم البعيدة عن القاهرة. وتتولّى المؤسسة تدريب الشباب الصحافيين في هذه المحافظات، على نقل الأحداث بالكلمة والصوت والصورة، لتعويض هجرة الصحافيين المحترفين مدنهم للعمل فقط داخل القاهرة.

تحت الضوء

ولدا أحمد عز؟ فيلم مصري طويل

حافظت زينة على هدوئها، وأصرّت على القضاء لإثبات نسب طفليها إلى الممثل المصري، الذي واصل تعنّته. والسؤال: هل ستنعكس هذه القضية على نسبة مشاهدة مسلسل عز في رمضان، وخصوصاً أنّ الجمهور المصري لا يغفر زلات مماثلة؟

فاجأت زينة الجميع بحضورها عزاء فريد المرشدي أوّل من أمس (شريف عبد ربه)

لم يتعلّم أحمد عزّ (1971) الدرس من زميله أحمد فاروق الفيشاوي. انطباع خرج به معظم من تابع تفاصيل الأزمة المستمرة بين الممثل المصري وزينة عقب تأكيد الأخيرة أنّ طفليها زين الدين وعز الدين هما نتاج زواج سرّي ربطها ببطل «365 يوم سعادة» (الأخبار 2014/1/24). عندما بدأت الأزمة الشهيرة التي تعرّض لها أحمد الفيشاوي مع مهندسة الديكور هند الحناوي عام 2004، كان أحمد عزّ في بداية مشواره الفني. لكن يبدو أن عزّ لم يتابع الأزمة حتى نهايتها. يومها، اضطر الفيشاوي إلى الرضوخ لحكم المحكمة والاعتراف بأنّ علاقة جمعته فعلاً بوالدة طفلته الوحيدة لينا. كان ممكناً أن تمرّ الأزمة بهدوء لو اتفق الفيشاوي والحناوي على التخلّص سرّاً من الجنين، أو الاعتراف بالزواج والانفصال بعد ذلك لو أرادا. لكن عناد الفيشاوي وأسرته ورفضهما الاعتراف بالحمل حوّلا القضية إلى حديث المصريين الذين تابعوا تفاصيل ولادة لينا الفيشاوي لحظة بلحظة. اليوم، الوضع مختلف مع أحمد وزينة بسبب انشغال المصريين بمن سيكون رئيسهم المقبل. لكن هذا لا يمنع اهتمام الوسط الفني ومعجبات عزّ تحديداً بالقضية. معظم جمهور النجم الوسيم هو من النساء، وكلهنّ مصدومات بموقفه وطريقة تعاطيه مع القضية. إنّه العناد يتكرّر مرة أخرى. كان ممكناً حلّ الأزمة بهدوء، لكن عزّ قرّر سلوك الطريق الوعر الذي سار فيه الفيشاوي من قبل.

وكانت إطلالة عزّ السبت الماضي ضمن برنامج «بوضوح» الذي يقدمه عمرو الليثي على قناة «الحياة» قد زادت الطين بلّة. الحوار كان مسَجّلاً من موقع تصوير مسلسله «اكسلانس» (تأليف أيمن سلامة، وإخراج ساندرا نشأت)، فلماذا لم يذهب عز إلى الاستديو ويتحدّث على الهواء مباشرة؟ سؤال يعرف الجميع إجابته. هناك خوف حقيقي من المواجهة. الحوار تركّز على اهتماماته الشخصية والدينية، وكان هدفه واضحاً: نفي اتهام الزواج السريّ وإيهام المشاهد بأنّ زينة تريد نسب طفلين إليه من أجل الشهرة أو لأيّ سبب آخر. لكن جمهور عزّ، وخصوصاً الفتيات، لم يعد يهمّه ما إذا كانت العلاقة زواجاً سرياً أو غير ذلك. بالنسبة إلى الفتيات، فإنّ القضية اتخذت منحى آخر يندرج ضمن مسلسل «النذالة الذكورية» المستمرّ الذي بدا أن عزّ يكتب حلقة جديدة فيه. وهو ما تأكّد من تصريحه في «بوضوح»: «عندي حاجات كثيرة ممكن أتكلم فيها، لكن رجولتي تمنعني من الخوض في عرض واحدة وأهلها. لذلك اسمح لي بأن أكتفي بالقول إنّ الأمر أمام القضاء في الوقت الحالي».

إذاً، قرّر عزّ عدم التشهير بالخصم،

> جمهور الفنان من النساء تضامن مع زينة

رغم أنه اختار المحامي مرتضى منصور المعروف بتخصصه في التشهير بخصومه. في الجهة المقابلة، بدت زينة أكثر ثقة بموقفها. لا تتمتع الممثلة بجماهيرية كبيرة، وعلاقاتها بالصحافة وربما الوسط الفني ليست جيدة أيضاً، لكنها تمثل الآن الحلقة الأضعف التي يتضامن معها الجميع. دلّت زينة على قوة موقفها بامتناعها عن إجراء أي حوارات صحافية حول طبيعة العلاقة. ويرى بعض المقربين منها أنّ تلك المرحلة قد تأتي لو استمرّ عناد الممثل. وحسب موقع «في الفن» المصري، طلبت زينة الشرطة قبل أيام بسبب محاولة بعض الصحافيين اقتحام منزلها للحصول على تصريحات. بطلة مسلسل «ليالي» فاجأت الجميع بحضور عزاء فريد المرشدي حفيد فريد شوقي، أوّل من أمس، وحظيت بترحيب النجمات الحاضرات، ولم تخش الكاميرات. رسالة أخرى من زينة تؤكّد قدرتها على مواصلة المعركة التي نجحت فيها بهزّ صورة صاحب «الرهينة» أمام جمهوره. بات عزّ مضطراً للانتظار حتى رمضان ليتأكّد من مدى قدرة المشاهد على متابعة مسلسله الجديد رغم القضية. حسب التجارب التي مرّ بها نجوم آخرون، فإن الجمهور لا ينسى بسهولة، وقد يغفر لنجم زلاته السياسية خلال «ثورة يناير»، لكنه لن يغفر بسهولة ما يعتبره «إنكاراً من النجم لزوجته وولديه».

محمد...

«الحياة» أحلى على الشبكة

نادين كنعان

عند الواحدة والنصف من فجر أمس، كشفت صحيفة «الحياة» عن الحلّة الجديدة لموقعها الإلكتروني. الجريدة السعودية كانت من بين المؤسسات الإعلامية السبّاقة في الالتحاق بركب الفورة الرقمية والتكنولوجية، مطلقة في تشرين الأول (أكتوبر) 2002 موقعها على الإنترنت. خلال السنوات الماضية، عملت «الحياة» على تجديد موقعها شكلاً ومضموناً، إلى أن شكّلت في أيار (مايو) 2012 «الوحدة الرقمية» الخاصة بها. وحدة تعمل على نقل مضمون الصحيفة الورقية إلى الشبكة العنكبوتية بأشكال عدة، تشمل الوسائط المتعددة، والتطبيقات الخاصة بالألواح الرقمية والهواتف الذكية، فضلاً عن تحديث المحتوى ونشر الأخبار العاجلة على مدار الساعة، وعرض المواد على مواقع التواصل الاجتماعي. لكن «النفضة» التي أقدمت عليها «الحياة» أخيراً ليست شاملة. الأكيد أنّها عملية تغيير جذري لناحية الشكل الذي أصبح أكثر مواءمة للمعايير السائدة في عالم المواقع الإلكترونية، ولمتطلبات القارئ العصري. هكذا، كثرت الصور وتصدّرت الصفحة الرئيسية كما تلك الداخلية، ما يسهّل على الزائر تصفّح المحتوى والوصول إلى ما يريد في فترة أقصر. في هذا الإطار، أصبح الحرف المستخدم أسهل للقراءة، أكان لجهة اللون أو الحجم، إضافة إلى أنّ الخلفية البيضاء وحصر الكتابة باللونين الأسود والأزرق الفاتح، والأحمر في بعض الأحيان، صبّا في هذه الخانة أيضاً. مصدر في «الوحدة الرقمية» أكد لـ«الأخبار» أنّ النسخة التي أُطلقت أمس «ليست نهائية»، بل هي «خطوة على طريق الوصول إلى ما نطمح إليه»، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل. لا يخفي المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أنّ فريق العمل كان خائفاً من الخطوة الجديدة، نظراً إلى أنّ «القارئ معتاد على الشكل التقليدي»، لكنّه يشدد على أنّ «المفاجأة كانت كبيرة بعد ساعات قليلة على إطلاق النسخة التجريبية لأنّ أرقام المستخدمين لم تتقلّص». علماً بأنّ حوالى مليون و600 ألف زائر يلجون موقع «الحياة» شهرياً. «العمل لن يتغيّر، بل سيبقى بالزخم نفسه، لكننا نحرص على زيادة المواد الخاصة التي يعدّها محررو الموقع والمتدربون فيه»، قال المصدر، وأضاف إنّ «باب التعليقات سيُفتح على مدار الساعة، كما أنّ الفيديوات والروابط ستكون أكثر». هنا، تجدر الإشارة إلى أنّ تبويب المولود الجديد يختلف عن النسخة المطبوعة، مع إمكانية الحصول على الأخيرة كما هي. إذاً، «الحياة» أطلقت نسخة مطوّرة من موقعها أخيراً، على أمل أن تُستكمل خطوتها بأخرى مؤثّرة لناحية المضمون والفعالية والتفاعل.

◄ كشف المغني العراقي **كاظم الساهر** أنه طرح أغنيته الجديدة «استفزيني» (كلمات عبد اللطيف آل الشيخ وألحان ناصر صالح)، ومن المقرر أن يصوّرها على طريقة الفيديو كليب مع المخرج الأردني حسين دعيبس خلال الأيام المقبلة.

◄ يطلّ رئيس تيار «المردة» النائب **سليمان فرنجية** في برنامج «**الجمهورية 2014**» الذي يعرض على قناة «الميادين» الليلة (20:30) ويحاوره السياسي كريم بقرادوني والإعلامية سعاد قاروط العشي حول الاستحقاق الرئاسي المرتقب، ويسألانه عن ترشحه لرئاسة الجمهورية، وعن أي جمهورية لأيّ رئيس في لبنان 2014؟

◄ يستضيف برنامج «**الليلة جنون**» (mtv _ بعد نشرة الأخبار المسائية) الذي يقدمه ماريو باسيل الليلة كلاً من: **طوني مهنّا، مارك عبد النور، سمر جميل، فيليب يعقوب، جان ماري قنصل وناي سليمان**.

◄ ينفّذ المخرج **سامر البرقاوي** الأيام الأخيرة من مسلسل «**لو**» من بطولة نادين نسيب نجيم، وعابد فهد، ويوسف الخال (الصورة). وقد صورت شركة «سيدرز آرت برودكشن» المشاهد كلها في لبنان، متنقلة بين ضهور الشوير وتعنايل في البقاع وصوفر. ويبقى

للشركة أقل من أسبوعين للانتهاء من العمل، قبل الانتقال إلى مصر لتصوير الأسبوع الأخير هناك. وتظهر المشاهد القليلة التي وصلت لـ«الأخبار»، اهتمام الجهة المنتجة باختيار مواقع التصوير بعناية شديدة، وحرص المخرج على تنفيذ السيناريو بطريقة جذابة، بالإضافة إلى أداء متميز للأبطال. ويبدو أننا سنكون أمام عمل مميز في رمضان المقبل، إذا ما كانت الحبكة الدرامية بالثقل نفسه. ورغم أن بعض المشاهد تبين عابد فهد بصورة مشابهة لتلك التي ظهر فيها في مسلسل «لعبة الموت»، إلا أنّ مدير المبيعات في شركة «الصباح» زياد الخطيب يؤكّد أن الشخصية تشهد تحولات كثيرة في سياق الأحداث، موضحاً أن هذه المشاهد منفذة بهدف الترويج للمسلسل.

◄ انطلقت قناة «**أغاني أغاني**» إلى الجمهور العربي عبر «**نايل سات**»، والمحطة متخصصة في بثّ مختلف أنواع الموسيقى. وتأتي خطوة المحطة بعد ولادة إذاعة «أغاني أغاني» قبل أشهر وبثّ أهمّ الأغاني.

◄ رأت الممثلة السورية **منى واصف** أن «الدراما الشامية باتت مطلباً ملحّاً لا للجمهور فحسب، بل للممثلين أيضاً. فالمسلسل الشامي يعطي للممثل انتشاراً أكبر». وكشفت واصف في مقابلة مع صفحة «مشاهير الدراما السورية» أنها وافقت على المشاركة في مسلسل «غربال الشام»، بعد أن تنتهي من تصوير مشاهدها في مسلسل «قلم حمرة» مع المخرج حاتم علي، علماً بأنّ العمل يصوّر حالياً في بيروت.

◄ تحلّ المغنية **مايا دياب** ضيفة على برنامج «**المتّهم**» (الأحد _ 21:30 _ lbci) الذي يقدمه رودولف هلال ورجا ناصر الدين.

قراءة إقليمية في حكومة «المصلحة الوطنية»

فادي الأحمر*

ها هي حكومة الرئيس تمّام سلام قد شُكّلت بعد مضي أكثر من عشرة أشهر على التكليف. ولادتها كانت قيصرية. وإمكانية «إجهاضها» بقيَت حتى اللحظات الأخيرة بسبب عقدة الداخلية، التي عكست كل ما يجري في الداخل اللبناني من عُقد. ولكن، بعيداً عن العقد التي رافقت التأليف في الأيام الأخيرة، لا شك أن تشكيل الحكومة كان قراراً إقليمياً تدخّلت فيه قوى دولية من أجل الحفاظ على الاستقرار في لبنان في انتظار تبدّل في موازين القوى على الساحتين الإقليمية والسورية! اللاعبان الأساسيان في الداخل في تأليف الحكومة، تيار المستقبل وحزب الله، التقطا الرسالة وتراجعا خطوة في مواقفهما. فحزب الله تراجع عن حكومة 9 – 9 – 6 الذي كان قد هدّد أمينه العام بأنه أحسن ما يُعرض على قوى 14 آذار. وتيار المستقبل قبل مشاركة حزب الله في الحكومة دون تحقيقه شرط الانسحاب من القتال في سوريا (وهذا ما لم تفعله القوات اللبنانية). هذان التراجعان يعكسان رغبة كل من إيران والمملكة العربية السعودية، اللاعبان الأساسيان على الساحة اللبنانية اليوم بضرورة الحفاظ على الاستقرار في لبنان الذي يكاد ينفجر. لماذا؟ وما علاقة هذا التراجع على الساحة اللبنانية بالصراع الإقليمي؟

تراجع إيران يأتي في سياق سعيها إلى العودة لـ«حظيرة» المجتمع الدولي للخروج من أزماتها الاقتصادية والمالية التي ازدادت تفاقماً منذ بدء العقوبات الأوروبية عليها. الاتفاق النووي كانت الخطوة الأولى في هذا المسار. وها هو تأليف الحكومة في لبنان يشكّل الخطوة الثانية. أما السؤال، لماذا اليوم؟ فهناك سببان: الأول هو تصاعد وتيرة التفجيرات التي طاولت عمق مناطق حزب الله التي كانت على مدى ثلاثة عقود، قلاعاً أمنية وعسكرية يصعب اختراقها حتى من قبل إسرائيل. فتنامي الأصولية وانتشار فكر القاعدة في لبنان وبين اللبنانيين (إذ إن غالبية الانتحاريين هم لبنانيون) يشكّلان خطراً استراتيجياً على قوّة حزب الله والنفوذ الإيراني، وهو ما كان مستبعداً حتى إعلان الحزب «رسمياً» مشاركته في القتال في سوريا إلى جانب النظام. أما السبب الثاني لهذا التراجع، فهو حاجة إيران إلى إظهار حسن نيّة تجاه الأوروبيين، ولا سيما فرنسا التي يبقى لبنان في سلّم أولوياتها في الشرق الأوسط، لاستعادة علاقاتها التجارية معها في المرحلة الثانية من الاتفاق النووي، وبخاصة تصدير النفط، حيث إن أوروبا تستورد نحو 20 بالمئة من النفط الإيراني. من جهتها، المملكة العربية السعودية تجد نفسها وحيدة في مواجهة نفوذ إيراني متنامي في المنطقة العربية، معطوف اليوم على اتفاق إيراني – أميركي يشكّل تهديداً استراتيجياً لدورها ولأمن الخليج العربي. فهي خسرت مصر حسني مبارك حيث وصل إلى الحكم الإخوان المسلمون (المنافسون إسلامياً للوهابيين) الذين زار رئيسهم طهران لحضور قمة الدول الإسلامية. كذلك خسرت نظام علي عبد الله صالح في اليمن حيث يعود شبح تقسيم البلاد إلى يمنين، وربما أكثر، ومعه شبح النفوذ الإيراني من خلال الحوثيين، ما يشكّل تهديداً على الحدود الجنوبية الغربية للمملكة وعلى طريق تصدير النفط عبر البحر الأحمر.

بعد قمع الثورة البحرينية بالقوة واطمئنانها إلى عدم تمدّد موجة تغيير الأنظمة إلى الجزيرة العربية، حاولت الرياض الاستعاضة عن هذه الخسائر بقلب النظام السوري، الحليف الأول لإيران في المنطقة. لكن ذلك لم يتحقّق لأسباب عدّة أبرزها مواقف واشنطن الرافضة لدعم المعارضة السورية عسكرياً التي منعت وصول هذا الدعم من الدول الإقليمية (وأبرزها تركيا والسعودية). وكان آخر هذه المواقف تردّد إدارة باراك أوباما وعزفها عن توجيه ضربة عسكرية للنظام السوري بسبب استعماله السلاح الكيماوي ضد المعارضة.

يُضاف إلى كل هذا الوضع الإقليمي الصعب للمملكة العربية السعودية، الاتفاق النووي الأخير بين إيران ودول 5 +1 الذي شكّل بداية «تطبيع» علاقات هذه الأخيرة مع المجتمع الدولي دون تراجع نفوذها في المنطقة العربية. فهي لا تزال لاعباً أساسياً على الساحة العراقية، وتدعم النظام السوري لوجستياً وعسكرياً بواسطة حرسها الثوري وحزب الله. أما في لبنان، على خلاف ما كان متوقّعاً، فبعد خروج الجيش السوري ازدادت قوّة حزب الله في اللعبة السياسية الداخلية وكذلك قوّته العسكرية وسيطرته الأمنية.

تصلّب المواقف السعودية من إيران خلال السنوات المنصرمة ومن السياسة الأميركية في المنطقة في الأشهر الاخيرة لم يؤدّ إلى تغيير في الواقع، فأدركت المملكة عدم قدرتها على تحقيق هذه المهمّة دون مصر، الدولة العربية الأكبر والأقوى. من هنا كان تأييدها السياسي السريع ودعمها المالي الكبير لـ«مصر السيسي». ويأتي دعمها اليوم تأليف حكومة في لبنان بمشاركة حزب الله بمثابة تأجيل للمواجهة مع إيران بانتظار عودة مصر إلى الساحة العربية بعد الانتهاء من «مخاض ثوراتها». فمصر القوية وحدها قادرة على الوقوف في وجه النفوذ الإيراني في المنطقة، وهي ستكون بذلك سنداً مهماً للجزيرة العربية التي تعيش منذ سقوط نظام صدام حسين في العراق هاجس تمدّد النفوذ الإيراني في قلب جغرافيتها.

هل هذا يعني أنه لم يكن للأطراف اللبنانيين رأي أو حماسة في تشكيل الحكومة؟ بالطبع نعم. فتيار المستقبل لم يعد يحتمل بقاءه خارج الحكم. فهو خسر كثيراً خلال السنوات الثلاث الأخيرة. أما حزب الله، فلم يستطع أن يحكم من خلال حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. وذهابه عسكرياً إلى سوريا «لحماية ظهر المقاومة» أعطى حجّة أقوى لخصومه الداخليين لإسقاط صفة المقاومة عن سلاحه. وحربه «الاستباقية» على التكفيريين جلبت هجماتهم إلى قلب مناطقه. وها هي «ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة»، التي أعطت شرعية لسلاح الحزب منذ عام 2005، مرفوضة سلفاً من قبل قوى الرابع عشر من آذار. و«إعلان بعبدا»، الذي يعتبره الحزب حبراً على ورق، سيكون في صلب مناقشة البيان الوزاري. وهو مدعوم اليوم بـ«المذكّرة الوطنية» لبكركي التي تبنّته صراحةً ودعت إلى حصرية السلاح بالقوى الشرعية اللبنانية ورفضت الأمن الذاتي.

الأنظار كلّها موجّهة اليوم نحو البيان الوزاري. فهل يعمل الطرفان بنصيحة لينين فيتراجعا خطوة اضافية بهدف التقدّم في ما بعد خطوة إلى الأمام؟ بعبارة أخرى، هل سيقبل تيار المستقبل بـ«ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة»، بصيغة ما، من أجل أن تحصل الحكومة على الثقة؟ وبذلك تكون كاملة الشرعية لتسلّم زمام السلطة إذا ما تأخّر انتخاب رئيس للجمهورية. وهل سيقبل حزب الله بـ«إعلان بعبدا»، بطريقة ما، مقابل تبني البيان الوزاري «التصدّي لكل أنواع الإرهاب» كواحدة من أولوياته؟ وسأذهب أبعد من ذلك، هل ستتحلّى قيادة حزب الله بالجرأة فتعتمد البيان الوزاري مخرجاً لبدء خروجها من الوحول السورية التي تغرق فيها أكثر يوماً بعد يوم؟

* باحث وأستاذ جامعي

الأخبار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2007–2006)

رئيس التحرير ـ المدير المسؤول
إبراهيم الأمين

■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليق ■ مجتمع: مهى زراقط ■ ثقافة وناس: أمل الأندري

■ رئيس مجلس الادارة ابراهيم الأمين ■ الادارة المالية: فادي خليل
■ الموارد البشرية: ريما اسماعيل

■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963
■ www.al-akhbar.com

■ التوزيع شركة الأوائل 15ـ01/666314 ـ 03 / 828381

حرب الأنبار... هل ستعيد

علاء اللامي *

تأخر الحسم العسكري واستمرت العمليات العسكرية في محافظ الأنبار العراقية أكثر مما وعدت وتوقعت الجهات الحكومية، التي بدأت بتقدير المدة الكافية للحسم بأسبوع واحد، ثم بأسابيع قليلة، قبل أنْ يعترف المالكي بأن المعركة ستطول كثيراً، معللاً ذلك بتدخلات الدول والقوى الإقليمية. أما واشنطن التي بدت كأنها تستعجل الحسم واقتحام مدينة الفلوجة التي يسيطر عليها ويديرها تنظيم «داعش» وقوى شبيهة وأخرى على مقربة منه كثوار العشائر في المجلس العسكري؛ فقد رد عليها المالكي مفسراً التأخير بمحاولات القوات الحكومية لتفادي سقوط ضحايا كبيرة بين صفوف المدنيين العراقيين.

كثيرون طرحوا أسباباً أخرى مختلفة منها: عدم جاهزية الجيش والقوات الأمنية الأخرى، بدليل سيل الأسلحة والمعدات الذي غمر موانئ الجنوب خلال فترة قصيرة من دول عديدة – واللافت أنّ صور بعض تلك الشحنات كانت تظهر على مواقع التواصل الاجتماعي بمجرد وصولها – ما يعني أن الجيش كان يفتقر إلى الكثير منها قبل الصدام المسلح، كذلك قيل كلام

> من الواضح أن مرحلة ما بعد الحسم الأمني ستكون مختلفة تماماً عما قبله

عن تردد واشنطن في تنفيذ تعهداتها بتصدير السلاح، وخاصة طائرات الأباتشي. وهناك من فسّر تأخر الحسم العسكري الحكومي ليكون قريباً من موعد الاستحقاق الانتخابي التشريعي نهاية نيسان القادم ليحصد المالكي وائتلافه نتاج الانتصار العسكري المنتظر في الأنبار كما يزعم أصحاب هذا التفسير.

الخلفية السياسية للاشتباك العسكري لم تتغير كثيراً عنها كما ظهرت في بداية الأحداث، فتفسيرات الجهات المهيمنة على الحكومة ظلّت على ما هي عليه؛ فالمعركة بحسب هذه الجهات هي معركة الدولة ضد الإرهاب التكفيري والتمرد المسلح الذي استولى على مدن عدة والذي يستهدف الشعب والمؤسسات الرسمية، وبخاصة الأمنية. أما الأطراف المسلحة المحلية في الجهة المقابلة، إذا ما استثنينا «داعش» البغدادي و«قاعدة» الظواهري، فهي ترفع شعارات الدفاع عن حقوق المكون العربي السني ورفض الإقصاء والتهميش الذي تُتهم الأطراف المهيمنة على الحكومة بممارسته.

اكتسبت خريطة القوى والجماعات المسلحة التي تواجه القوات الحكومية وضوحاً أشد وثباتاً أكثر في الفترة الأخيرة. يذهب أحد الراصدين للوضع، وهو الباحث في الشؤون الإسلامية هاشم الهاشمي، عبر سلسلة من المقالات المهمة نشرها في الأيام الماضية في الصحافة البغدادية إلى تقديم الملامح المحددة الآتية للوضع على الأرض، نوردها مع بعض التحفظ لعدم توافر توثيقات رسمية لها، ومع ذلك يمكن أن نختصر تلك الملامح بالآتي:

تسيطر قوة تقدر بـ 500 مسلح من داعش على شمال مدينة الفلوجة وجنوبها وشرقها، أغلبهم من الخلايا النائمة التي استيقظت مع بدء المواجهات المسلحة. وقد اتضحت هوية وتركيبة المجلس العسكري العام لثوار العراق أكثر حيث قيل إنهم من أتباع تنظيمات «الهيئة البعثية». وبعد انسحاب أفراد الفصائل المسلحة (السلفية والإخوانية)، لم يبقَ من عديدهم إلا ما يقارب 150 مقاتلاً تقريباً. و«المجلس العسكري»، الذي يمثّله الشيخ علي حماد المحمدي والشيخ إبراهيم نايف الحردان، والغريب أن الشخص الذي كان أكثر حضوراً إعلامياً باسم المجلس وهو علي حاتم السليمان لا تذكره هذه المصادر، ويقال إنّ هؤلاء هم مجموعة من الضباط البعثيين المدعومين بأفراد من كتائب ثورة العشرين التي يقودها عدد من أقارب المعارض المقيم في الأردن حارث الضاري، الموجودين في مركز الفلوجة، وهم ضد القوات الحكومية، ويتحاشون الاصطدام بالشرطة المحلية لأنهم من أبناء عشائر المنطقة، وهم أيضاً ضد مسلحي الصحوات المساندين للحكومة والمموَّلين من قبلها، كذلك فإنهم ضد أية مبادرة سياسية يقدمها المحافظ ومجلس المحافظة. ويلاحظ أيضاً أنّ دور رجال الدين قد خفّ كثيراً والتزم أكثرهم حضوراً وتحريضاً الصمت أو اختفى عن الأنظار، ومن هؤلاء الشيخ عبد الملك السعدي الذي تحدثت أنباء عن أنه تعرض لضغوطات من الحكومة الأردنية أجبرته على الصمت أو الإقلال من تصريحاته وتحركاته. أما الشيخ حارث الضاري، رئيس هيئة علماء المسلمين، المقيم في الأردن أيضاً، فقد ضاعف من تحركاته في بداية المواجهة ثم ركن إلى الهدوء لاحقاً.

المحور الثاني من القوى المسلحة في الأنبار يتألف من المجموعات الآتية: «جيش المجاهدين» وينشط في مناطق الكرمة وعامرية الفلوجة وزراع دجلة، وتقدر مصادر مطلعة عديدة ببضع مئات. و«حماس العراق» ويتحصن مقاتلوها في معظم أحياء مركز الفلوجة، ويصل عديدهم إلى قرابة مئتي مقاتل، و«الجيش الإسلامي» في مناطق الصقلاوية والخالدية وأطراف الفلوجة الغربية ومقاتلوهم أكثر عدداً من مقاتلي «حماس العراق»، وهناك جماعات مسلحة سلفية وأخرى ذات توجهات إخوانية يتحصن مقاتلوها قرب مضافة الشيخ رافع الجميلي. وهذه الجماعات التي تقاتل القوات الحكومية وحلفاءها من رجال الصحوات ليست معادية لداعش أو لقاعدة الظواهري، ولكنها حذرة منهم.

على صعيد التعامل السياسي مع الأزمة، تعددت وتنوعت المبادرات ومشاريع الحلول، ولعل من أبرزها مبادرة السيد عمار الحكيم التي أيدتها أطراف عديدة، ولكن المالكي سحب تأييده لها بعد موافقة أولية بحسب الحكيم. وتقوم هذه المبادرة على اقتراح تقديم موازنة

الجيش والجنرال وخارطة

جهاد فاضل ذبيان *

في لقائه الأخير مع ضباط الجيش اللبناني، رسم العماد جان قهوجي خريطة طريق وطنية، مسؤولة، هادئة، موضوعية وحازمة من أجل إنقاذ لبنان وتعطيل خطة عبور الفتنة التي تضرب المحيط الإقليمي. فلبنان، يعيش مرحلة حرجة من تاريخه، بل دقيقة ومقلقة، وقرار المؤسسة العسكرية يجب أن يرقى إلى مستوى هذا التحدي المصيري من غير أي تردد أو عبوات سياسية ناسفة تهدد الوجود الوطني من أقصاه إلى أقصاه، ومن دون تمييز بين جماعة وأخرى.

مع الأسف، إنّ بعض من لا يقرأ المواقف أو أدمن قراءتها بخلفية وصولية انتهازية لم يقرأ في كلمة قائد الجيش غير أنها تعبّد له الطريق إلى رئاسة الجمهورية. ولا ندري ما العيب في هذا إلا إذا كان القصد من هذه «التهمة» تسييس كلمة الجنرال وتفريغ مضمون ما قاله من المسؤولية الوطنية الشاملة ووضعها في لعبة التطلع إلى المواقع والمناصب. وهذه مسألة معيبة وتجعل لكل موقف ثمناً انتهازياً!

ومع الأسف أيضاً، إنّ هذه المؤسسة العسكرية، التي ليست بحاجة إلى براءة ذمة من أي أحد، تتعرّض هذه الأيام لأبشع التصويبات وأكثرها تشكيكاً، في وقت تحتم فيه الموضوعية والأمانة والمسؤولية الوطنية أن يعضّ الجميع على جروحهم الشخصية ويقفوا إلى جانب هذه المؤسسة التي دفعت ثمناً غالياً من دماء عناصرها، ولا تزال تقف على رجليها بمنأى عن الصراعات الداخلية المنهكة. كذلك بقيت تتعامل مع الجميع على قدم المساواة؛ إذ لا فضل لأحد على الآخر

الأميركيين؟

من تشييع أحد الجنود العراقيين أول من أمس (حيدر حمداني ـ أ ف ب)

خاصة واستثنائية لمحافظة الأنبار بمبلغ أربعة مليارات دولار لبناء ما دمرته الأحداث ولدعم البنية التحتية. وقد استقبلت هذه المبادرة استقبالاً مختلفاً، فأيدها البعض بحماسة وعارضها البعض الآخر بنحو لا يقل حماسة، ووصفت بـ«الرشوة التي تقدم للمتطرفين ليكفوا عن ذبح وتفجير العراقيين مؤقتاً»، كما كتب أحد النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي. وهناك مبادرة تحمل اسم رئيس مجلس النواب، أسامة النجيفي، وهي أقرب إلى خطة طريق تبدأ بإصدار عفو عام عمن رفع السلاح بوجه الدولة خلال الأحداث الأخيرة مع استثناء داعش البغدادي وقاعدة الظواهري من العفو، وتنتهي بتطبيع الأوضاع وإعادة البناء وتحقيق مطالب المعتصمين. لم تتفاعل الأطراف السياسية المهمة بجدية مع هذه المبادرة لأسباب عدة، أهمها أن صاحبها يعتبر منحازاً إلى طرف في الأزمة، بل إنه اتهم صراحة من قبل النائب محمد الصيهود، من كتلة رئيس الوزراء، بأنه يوفر الغطاء السياسي لداعش والقاعدة في ثلاث محافظات. والواقع أن الطرف الحكومي يبدو مفتقداً لأي مشروع أو حلّ ذي صدقية باستثناء الحلّ الأمني، وهو حلّ ظهر واضحاً أنه مكلف كثيراً وغير مضمون العواقب.

هناك من دعا إلى تكثيف التعاون مع الولايات المتحدة وتعميقه، واقترح بداية صغيرة تتمثل بإنشاء قاعدة (للطائرات بلا طيار في العراق ومركز قيادة لتقديم الخدمات التقنية والفنية). كذلك نشرت أنباء عن أن الولايات المتحدة الاميركية سترسل 23 طياراً وفنياً لقيادة طائرات الأباتشي التي اشتراها العراق أخيراً والتي ستشارك كما يعتقد في معارك الأنبار. وأعلن في بغداد وصول 200 خبير عسكري أميركي للإشراف على تدريب الطيارين العراقيين، ومن المنتظر أن يتسلم العراق أربع طائرات مقاتلة من طراز «أف 16» مع شحنات من صواريخ «hell fire». هذه الأنباء تصادفت مع أخرى تتناقض معها في المضمون وتتحدث عن تردد وتَمَنع أميركي في تسليح الجيش العراقي بعد مطالبة ساسة من العرب السنّة، من بينهم صالح المطلك، زاروا واشنطن خلال الأزمة وطالبوا بتأخير هذه الصفقات التسليحية أو منحهم ضمانات بعدم استعمالها في مناطقهم. وقد دفعت هذه التطورات بعض المحللين إلى الحديث عن «عودة ثانية للاحتلال» أقل صخباً من سابقتها، وأن «هذه العودة لا علاقة لها بمكافحة الإرهاب؛ فهذا الأخير منتج أميركي بامتياز... وسيكون الاحتلال هذه المرة بلا جيوش ضخمة، وبلا طائرات وصواريخ من البر والبحر، سوف يتوسع ويمسك بمفاصل السياسة والسيادة الوطنية»، كما كتب الصديق عبد الأمير الركابي. غير أن هذا التحليل لا يأخذ بالاعتبار العوامل والظروف الأساسية التي أنهت الاحتلال الأميركي المباشر ولم تزل فاعلة في الحاضر، فيقع بالتالي في مطب الإرادوية السياسية. لكن، من جهة أخرى، إن رفض هذا التحليل لا ينبغي أن ينطوي على رفض لأية محاولة من قبل واشنطن للاستفادة من حرب الأنبار لتعزيز مواقعها العراقية التي باتت رمزية ومتهافتة لمصلحة إيران. لقد بلغ الهوان بالإدارة الأميركية أنها فشلت في إقناع العراقيين بالاستفادة من الكثير المزايا والاتفاقيات التعاونية كدورات تدريب الشرطة العراقية في القواعد والمدن الأميركية كما نصت على ذلك اتفاقية انسحاب القوات بين البلدين، وامتنع المعنيون عن الالتحاق بهذه الدورات التدريبية دون أن تحاول الجهات العراقية الحكومية إجبارهم على فعل العكس. ولكن هل ستدفع حراجة موقف الحكومة العراقية الأمني في الأنبار لاحقاً ومع تعقد الحسم الأمني إلى تعميق وتكثيف تعاونها مع واشنطن إلى مديات أبعد؟ لا أحد يقامر برفض هذا الاحتمال.

على الصعيد الاجتماعي، تركت تفاصيل الأحداث في الأنبار تأثيراتها الكبيرة على الناس؛ فقد تفاقم الاستقطاب الطائفي كثيراً، وخصوصاً - ويا للغرابة - لدى جمهور النخبة التي ظهرت أكثر هشاشة واستعداداً للتخندق الطائفي من المواطنين العادين، فتوزع أفرادها إلا مَن ندر على خندقين: الأول، مع الحكومة العراقية وجيشها دون تحفظات وتحت شعار «معاداة الإرهاب»، والبعض الآخر مع الحراك المسلح المعارض للحكومة. وقد صاحب هذا الاستقطاب انعدام أي تحركات تضامنية مع ضحايا الأحداث من أهالي المنطقة الغربية الذين ذاقوا الأمرين خلال المواجهة، ولكننا نسجل استثناءً تضامنياً واعداً وقوياً حدث على الأرض حين استقبلت محافظة كربلاء عوائل كثيرة نزحت من الأنبار وقدم لها الأهالي والجهات الرسمية والشعبية كل أنواع المساعدات. حدث الأمر ذاته في بعض المحافظات الشمالية ككركوك وعند أطراف بغداد. ومن الطبيعي أن تترك بعض التفاصيل المأسوية التي لا يخلو منها أي صدام مسلح تأثيراتها على البنية النفسية والاجتماعية للناس، وهذا ما حدث بعد أن أقدم مسلحو داعش على إعدام عدد من أسرى الجيش العراقي، من بينهم أفراد مفرزة طبية مؤلفة من أربعة جنود قيل إنهم استدرجوا الى منطقة يسيطر عليها المسلحون بدعوى وجود امرأة حبلى في حالة وضع ينبغي نقلها إلى المشفى، وحين وصلت المفرزة طوقها المسلحون واشتبكوا مع جنودها وأسروهم بعد نفاد ذخيرتهم وصوروهم وهم يتعرضون للإذلال ثم أطلقوا النار عليهم وقتلوهم. لقد هزت هذه المجزرة الرأي العام هزّاً عنيفاً وأثارت ردود أفعال حادة، لكن حادثة معاكسة لها خففت من تأثيراتها حين أقدم أحد شيوخ عشائر الأنبار الذي كان يقود مجموعة مسلحة على إطلاق صراح ثلاثة أسرى عسكريين بينهم ضابط بعد أن أكرمهم وأحسن وفادتهم.

من الواضح، أن مرحلة ما بعد الحسم الأمني ستكون مختلفة تماماً عمّا قبله، وسيكون الراصد بإزاء مشهد مختلف جداً من حيث التفاصيل، غير أن جذور الأزمة الراهنة ومسببات هذا الحدث الكبير ستبقى قائمة و فاعلة ما لم تُغيَّر قواعد اللعبة السياسية عبر إنهاء العملية السياسية القائمة على المحاصصة الطائفية. لقد عنت هذه المحاصصة وتعني في جوهرها هيمنة الطائفة الأكبر على الدولة ومؤسساتها وثرواتها مثلما عنت تهميش الجميع وإقصاءهم بمن فيهم العلمانيون ومناهضو الطائفية في الطائفة المهيمنة ذاتها وإطلاق مشروع يتوافق وطبيعة المجتمع العراقي التعددي والمتنوع يتأسس على إقامة دولة المواطنة والمساواة وفصل الدين والطائفة كمؤسسات ورموز عن الدولة بسلطاتها الثلاث وعن السياسة كمؤسسات ورموز وأفكار.

* كاتب عراقي

الطريق

إلا بقدر ولائه للوطن وبقدر تحويل الولاء إلى فعل إيمان بأن الدولة العادلة والقادرة التي تساوي بين جميع أبنائها، هي وحدها القادرة على توفير شبكة الأمان المطلوبة على كل المستويات. إننا لا نخفي اعتزازنا بهذه المؤسسة وثقتنا بها، وهي المؤسسة التي تستمدّ شرعيتها من الانتماء إلى الوطن، وتغلبها على سائر التحزبات الفئوية والمذهبية، ولم تنحز إلى أي أحد على خلفية: «وإن قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى»... وهو أمر قد يكون أحد أسباب الحملة الظالمة والمتجنية التي تتعرض لها هذه المؤسسة، منذ فترة غير قصيرة، من بعض أولئك الذين تلطخت أياديهم بدماء المواطنين الأبرياء، لا لشيء إلا لأنهم يخالفونهم الرأي وأدمنوا سياسة الرقص فوق جثث الأبرياء... ومع هذا، فقد كنا على ثقة بأن اللقاء الموسع الذي عقده قائد الجيش العماد جان قهوجي في وزارة الدفاع مع ضباط الجيش سيؤكد ثوابت المؤسسة العسكرية التي أقسموا لها ورهنوا دماءهم في سبيلها، غير آبهين للأصوات الحاقدة التي تحاول أن تلقي الشبهات وتثير الشكوك من حول هذه المؤسسة ورجالاتها، الذين دفعوا أثماناً باهظة من الأرواح والدماء، ولم يهنوا أو يتهاونوا مع الشر وأهله... وبقيت هذه المؤسسة تشكل العمود الفقري للدولة وصمام الأمان للشعب والمجتمع والوطن.

لقد ترك قائد الجيش، في كلمته، الأمل بأنّ الجيش لن يتخلى عن حقه في فرض الاستقرار وفي منع الأمن الذاتي.

إنّ لبنان بات وجهاً لوجه أمام الإرهاب المتنقل من منطقة لأخرى، الذي يفجّر ويقتل من غير حساب ومن غير تمييز. هذا الإرهاب لا مانع له سوى الوحدة الوطنية، التي يسعى البعض إلى تفجيرها من الداخل وبذرائع واهية.

ومؤسسة الجيش، التي هي الأساس المتين للدولة، هي الضامن الوحيد للوحدة الوطنية. صحيح أنّ المؤسسة العسكرية تحتاج إلى الكثير من الدعم السياسي والمعنوي واللوجستي، وصحيح أنّ هذه المؤسسة لا تتدخل في جوهر قناعات الأفراد الإيمانية، لكن هذه المؤسسة المؤتمنة على الأمن الوطني والسلامة الوطنية (وتحيط بها الأخطار والتحديات من كل جانب) لن تسمح للإرهاب المتنقل بأن ينال من لبنان...

إننا لا نشكك في أنّ هذه المهمة صعبة، ذلك أنّ أزمنة مليئة بالصعاب والمحن تأتي على الأمم الحية، فلا يكون لها منقذ بغير البطولة المؤمنة بصحة العقيدة الوطنية الجامعة المانعة...

مهمة صعبة ودونها الكثير من المعوقات والعراقيل، لكنها تهون متى توافرت الإرادة الوطنية المحصنة والرافضة لأي تجاوب مع مخططات الانتحار الجماعي الذي لا يستفيد منه غير العدو الإسرائيلي الذي ما عاد يخفي شعوره بالسعادة والعالم العربي يعيش من حوله مأزقاً غير مسبوق ومحنة بالغة الخطورة. ونحن رغم هذه الصورة نشعر بطمأنينة بأنّ الجيش اللبناني قادر على تجاوز هذا التحدي بكل نجاح. فما تربى عليه واعتصم به لن ينال منه تفاهات التافهين وتآمر المتآمرين... وهم في ما قال العماد قهوجي يرفضون الاستسلام للأمر الواقع ويرفضون الاستزلام لأيٍّ أحد يخرج عن الثوابت الوطنية الجامعة التي تبقى خطاً أحمر ترخص عنده كل الدماء... شاء من شاء وأبى من أبى.

* كاتب لبناني

قضية

نيران سعـ

«خليجنا واحد» لا يمكن الركون إلى معاني الشعار، الذي تحول كما كل الشعارات العربية إلى كلمات لتدجين العقول والسقوط في فخ المجاملات. الخليج ليس واحداً والأهواء السياسية والتجاذبات على السعي للسيطرة تخيم على العلاقات بين دول مجلس التعاون، الذي يهتز بين فترة وأخرى، على ايقاع الحملات الاعلامية والتراشق المتبادل

أجواء التشنج والاستياء تخيم على العلاقات بين «الأخوين» (الأناضول)

اختلاف تعامله دول الخليج مع «الإخوان» يجسد في الموقع الذي تحتله الجماعة في هذه الدول

الدوحة ــ **ميساء المهندي**

في الفترة الأخيرة، تتداول بعض المواقع الإخبارية والصحف الخليجية قضية الخلافات بين السعودية وقطر، والإمارات وقطر تحت عنوان «السعودية تهدد بطرد قطر من مجلس التعاون الخليجي» و«تأديبها» عبر عدد من الإجراءات.

اختلاف تعامل دول الخليج العربي مع تيار «الإخوان المسلمين» يجد تجسيداته واضحة في الموقع الذي يحتله التيار داخل قطر والسعودية والإمارات. ففي الوقت الذي تسعى فيه قطر إلى أن تصبح عاصمة الإخوان في العالم، حيث المقر الرئيسي والناطق الرسمي والزعيم الروحي، تخوض الإمارات حملة واسعة لتأليب دول المنطقة على التنظيم وتنسيق الحملات الأمنية ضده وتشير الدول الخليجية المجاورة لقطر إلى وجود علاقات طيبة تجمع مشايخ الإمارة النفطية بتيار الإخوان، تحولت إلى عطف خاص على رموزه في مختلف البلدان العربية.

والدعم القطري للإخوان مفتوح، يقضي بمصاحبة الإخوان إلى حين الفوز في الانتخابات داخل البلدان التي تعتمد صناديق الاقتراع قاعدة للتداول على الحكم، أو دعمهم بالسلاح في البلدان التي يقتضي تغيير الأنظمة فيها عملاً عسكرياً حاسماً، كما حدث في ليبيا ويحدث في سوريا. «خليجنا واحد»، الذي يردده زعماء الخليج، أصبح مثارا للسخرية والنكتة على شبكات التواصل الاجتماعي، الذي يضج بالعنصرية والكراهية بين الناشطين والصحافيين الخليجيين.

دولة قطر والسعودية عضوان في مجلس التعاون الخليجي، إلا أن الخلافات لم تتوقف بينهما منذ الثمانينات، لكنها كانت «على نار هادئة»، كما يصفها البعض، حتى اشتعال الأزمة السورية، واحتدم الصراع بينهما عقب اندلاع ثورة 30 يونيو، التي ساندها الجيش المصري، وأيدتها جميع الدول الخليجية عدا قطر، التي تنظر إليها على أنها انقلاب عسكري، على غير الحقيقة.

وتقول التسريبات إن الأمير الكويتي تلقى اتصالاً هاتفيًا من ملك السعودية عبد الله، أبلغه فيه الاخير إيصال رسالة إلى أمير قطر، مفادها «إذا لم تتوقف قطر عن التدخل في الشؤون السعودية، فسوف تقود المملكة حصارًا بحريًا وبريًا وجويًا

فلسطين

لقاء ثاني بين عباس وكيري لبحث النقاط الخلافية في اتـ

في محاولة لتذليل العقبات في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، اجتمع وزير الخارجية الأميركي جون كيري، للمرة الثانية في أقل من 24 ساعة، في باريس، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ولم يصدر أي تعليق رسمي على مضمون اللقاء الذي استمر ساعتين بين كيري وعباس وفريقيهما المفاوضين في حين اكتفى مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية بتأكيد أن اللقاء «بناءً».

وقال المسؤول الأميركي طالباً عدم ذكر اسمه أن «الوزير كيري والرئيس عباس بحثا القضايا الجوهرية واتفقا على البقاء خلال الأيام والأسابيع المقبلة على اتصال وثيق عبر الهاتف ومن خلال فرقهما الميدانية».

وفيما لا تزال تفاصيل اتفاق الاطار الذي يعمل عليه كيري غامضة، كشف المسؤول الكبير أنه سيشمل كافة قضايا الوضع النهائي التي أدت إلى عرقلة التوصل إلى اتفاق سلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، من حدود الدولتين المنفصلتين إلى اللاجئين الفلسطينيين ومصير القدس التي يرغب فيها الجانبان عاصمة لكل منهما.

وكان المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، كشف أمس، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد لوزير الخارجية الأميركي جون كيري، خلال لقائهما الأول، عدم موافقة الجانب الفلسطيني على أي اتفاق «ما لم يتضمن المواقف الفلسطينية والعربية الثابتة».

وأضاف أبو ردينة، في حديث نقلته وكالة الأنباء الرسمية «وفا»، أن الموقف الفلسطيني الثابت والدائم أنه «لا دولة دون القدس الشرقية عاصمة لها، ولن نعترف بدولة يهودية، وأن الاستيطان غير شرعي، وأن الدولة الفلسطينية يجب أن تقوم على حدود عام 1967، ويجب إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين، وأن يتم إطلاق سراح الأسرى».

من جهته، أعلن سفير فلسطين في باريس هايل الفاهوم، في حديث إلى إذاعة «صوت فلسطين الرسمية»، أن كيري «لم يطرح أي مسودة لاتفاق الاطار»، واصفاً لقاء عباس بكيري بـ«المهم».

وأشار الفاهوم إلى أن عباس «طرح كل المواقف الفلسطينية بوضوح حسب الرؤية الفلسطينية للحل، التي تستند إلى قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي ومبادرة السلام العربية».

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي قالت، بعد لقاء كيري وعباس مساء الأربعاء، «لقد بلغنا نقطة مهمة في المفاوضات نعمل فيها على ردم الهوة بين الجانبين حول إطار للمفاوضات».

وفي سياق متصل، قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله إن رسالة القيادة الفلسطينية تتمثل في التوصل «إلى اتفاق سلام نهائي مع إسرائيل يضمن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس، تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل».

وأكد الحمدالله، خلال لقائه أمس في رام الله رؤساء الجاليات المسلمة

...ودية قطرية: خليجنا واحد... أحيانًا

ضدها، وصولًا إلى إخراجها من مجلس التعاون الخليجي».
وإن كان في هذه التسريبات بعض من المغالاة، إلا أن المتابعين يؤكدون أن أجواء التشنج والاستياء تخيم على العلاقات بين «الأخوين»، وأن ثمة مجموعة سياسية في السعودية ترى «أنه يجب على الأخ الكبير تأديب من هو أصغر منه».
وتتنازع منطقة الخليج العربي مقاربتان في التعامل مع تيار الإخوان المسلمين: المقاربة الأولى تعتمدها قطر، التي كانت دائما متميزة في سياستها الخارجية عن دول الخليج، وتقوم على التعامل المفتوح مع الجماعة واحتضانها واستثمار نفوذها في عدد من الدول العربية. أما المقاربة الثانية، فتقودها الإمارات والسعودية وإلى جانبهما الكويت والبحرين وعمان، وتقوم على اعتبار تيار الإخوان، الذين اعتلوا السلطة في مصر وتونس والمغرب وليبيا، خطراً مستطيراً على أنظمة وأمن واستقرار دول المنطقة.
في الوقت الذي تحتضن فيه قطر مؤتمرات ومنتديات الإخوان المسلمين، وتستقبل رموزهم وتمد التيار العالمي بمختلف أنواع الدعم الإعلامي والسياسي والمادي، تعلن باقي دول المنطقة عن اعتقالات دورية تطاول عناصر الجماعة، على خلفية تهم تصب جميعها في تهديد الأمن والاستقرار و«التآمر من أجل إسقاط أنظمة الحكم».
وفي الوقت الذي تستضيف فيه قناة «الجزيرة» القطرية الشيخ يوسف القرضاوي، الذي يعد الزعيم الروحي العالمي لتيار الإخوان، ليقدم فتاواه في قضايا الدين والسياسة وثورات الربيع العربي، تعرض فيه الإمارات صوراً لعناصر شبكات الإخوان المحلية، تقول سلطات أبو ظبي إن لها مخططات تتعلق بقلب نظام الحكم والتعامل مع جهات خارجية. ووجهت أصابع الاتهام على نحو شبه رسمي إلى الدور القطري الداعم لشبكة الإخوان، التي جرى تفكيكها في الإمارات، والتي قالت مصادر إماراتية إنها كانت تسعى إلى إقامة «الإمارة2» في الإمارات بعد إقامة «الإمارة 1» في مصر.
وأفادت مصادر مطلعة بأن قطر تعرض الجنسية على عدد كبير من القادة، وفي صدارتهم الداعية السعودي محمد العريفي، وهو أحد أهم الأسباب التي دعت الملك إلى تهديد قطر، وفق بعض التحليلات وبالرغم من أن قطر والسعودية عضوان في مجلس التعاون الخليجي، إلا أن دعم القطريين للمجموعات المتشددة في بعض الدول العربية، ومعارضة السعودية لهذه المجموعات، واعتبارها تمثل تهديدًا لأمن المنطقة، أديا إلى احتدام حدّة الخلافات بين البلدين.
ويزداد القلق السعودي والاماراتي من أداء أحد أفراد الأسرة الحاكمة القطرية، ويدعى الشيخ فيصل آل ثاني، الذي مول عناصر إخوانيين سعوديين، بينهم طارق السويدان ونبيل العوضي، اللذين لا يوفران الإمارات والسعودية من الهجوم والانتقاد، كما يضيرهما استخدام الأراضي القطرية في أعمال تسيء إلى استقرار مصر والسعودية، حيث تستضيف قطر شخصيات سعودية معارضة مؤيدة لإنهاء حكم آل سعود، وداعمة لجماعة الإخوان المسلمين التي تبغضها كل من السعودية والامارات والكويت.
قطر التي ملأت الدنيا ضجيجاً، ودخلت في برامج دعم الدول التي شهدت «الربيع العربي» لحجز مكانة لها في تاريخ المنطقة، لم تستطع بلوغ القمة التي طمحت إليها بسبب فشل إحلال الربيع المدني والديموقراطي الحقيقي، ودعمها اللامحدود لجماعات الاخوان للسيطرة على العالم العربي، الأمر الذي دفع السعودية والامارات الى الوقوف ضدها وإحباط مخططاتها. وهذا ما انعكس على المسار السياسي والأمني في كل من اليمن وليبيا والمصر وأخيراً في سوريا، سوريا التي تعاني «حرب الأخوة» عبر تقاتل المجموعات المسلحة على أراضيها.
في ما يخص الأحداث السورية، كان هناك تكاتف بين السعوديين وقطر والإمارات لدعم الثوار في مطلع عام 2012، ولتمويل جماعة المعارضة الرئيسية حينذاك، المجلس الوطني السوري.
وبدأت السعودية بتسليح المعارضة مباشرة إلى جانب العمل مع قطر عبر مركز قيادة في تركيا لشراء وتوزيع الأسلحة، لكن التوتر تصاعد بين الطرفين بسبب الخلاف بشأن أي الجماعات ينبغي تسليحها، فالسعودية والإمارات عبرتا عن قلقهما من تسليح قطر وتركيا لجماعة الإخوان، فيما أنكرت قطر وتركيا تفضيلهما لجماعات على أخرى، لكن الملك السعودي لم يكن مرتاحًا لتقاسم السيطرة مع قطر في الملف السوري.
وأفادت مصادر مطلعة بأن قطر تعرض الجنسية على عدد كبير من القادة، وفي صدارتهم الداعية السعودي «محمد العريفي» وهو أحد أهم الأسباب التي دعت الملك إلى تهديد قطر، وفق بعض التحليلات وبالرغم من أن قطر والسعودية عضوان في مجلس التعاون الخليجي، إلا أن دعم القطريين للمجموعات المتشددة في بعض الدول العربية، ومعارضة السعودية لهذه المجموعات، واعتبارها بأنها تمثل تهديدًا لأمن المنطقة، أدت إلى احتدام حدّة الخلافات بين البلدين.
وأخيرًا نقلت صحيفة «وول استريت جورنال» الأميركية عن مصدر زعمه بأن «بندر بن سلطان» رئيس جهاز الاستخبارات السعودية والسفير السابق للسعودية في واشنطن، الذي يتولى مسؤولية تنسيق المساعدات المرسلة إلى المجموعات المسلحة في سوريا، في الصيف الماضي، سخر من قلّة عدد سكان قطر وقناة الجزيرة، وأن الدوحة ليست سوى 300 شخص وقناة فضائية فقط لا غير! وهذه التصريحات قوبلت برد فعل عنيف من قبل وزير الخارجية القطري خالد العطية على مواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» و«تويتر».
لكن علاقة السعودية توترت بقطر أكثر مع اتخاذ السعودية موقف التأييد العلني لخطوة القوات المسلحة المصرية بقيادة وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي، بإطاحة الرئيس محمد مرسي، في استجابة للجيش للثورة الشعبية في 30 يونيو. وهو الموقف الذي سارعت دول الخليج الأخرى إلى تبنيه، حيث إن معظم دول الخليج مؤيدة لموقف الجيش المصري، الذي استجاب لمطالب الملايين من شعبه، وتدخل لحقن الدماء وعدم حدوث اقتتال شعبي. ويبدو أن الدور القطري في الملف السوري تراجع مع توسيع الائتلاف أخيرًا وتراجع نفوذ جماعة «الإخوان» في سوريا، وتولي أحمد الجربا زعامة الائتلاف، وهو من المقربين للسعودية، إذ إنه من شيوخ عشائر شمر السورية التي تتمتع بعلاقة وثيقة مع آل سعود.
يبقى أن اختلاف مقاربات قطر والسعودية والإمارات حول بعض التكتيكات السياسية والقبلية والتنافسية، لا يعني الطلاق النهائي بين الدول النفطية، فاختلاف الأدوار في صلب صياغة التوجهات والأدوار السياسية التي يرسمها الراعي الأميركي في المنطقة.

اشتباكات وقتلى في القطيف

سقط قتيلان وخمسة جرحى برصاص قوى الأمن في بلدة العوامية في محافظة القطيف الغنية بالنفط شرق السعودية، في وقت أصدرت فيه المحكمة الجزائية حكماً بسجن عدد من الشبان بتهمة «الهتاف ضد الحاكم». وفيما غاب الخبر عن وسائل الإعلام المحلية والعالمية، نشطت مواقع التواصل الاجتماعي في نقل الأحداث، ليتأكد نبأ مقتل الإعلامي الشاب حسين علي مدن الفرج بعدما اخترقت جسده 11 رصاصة.
وقال أحد النشطاء في تغريدة له على موقع «تويتر» إن «الشهيد حسين الفرج لوّح لهم بفانيلة بيضاء، وإنه غير مسلح، ولكن الأوامر ليست اعتقالاً، بل قتل وتخريب وتكسير».
ونقل نشطاء أن أكثر من 20 مدرعة اقتحمت المنطقة، ليجري رجال الأمن بعدها عملية مداهمات واسعة، مصوّبين أسلحتهم باتجاه مدنيين عُزل. ووفقاً لما نقلته تغريدات على «تويتر» لشهود من أهالي البلدة، فقد حاصرت القوات السعودية مركزاً صحياً بعدما لجأ إليه 4 مصابين. وتناقل مغردون لقطات مصورة تظهر فيها مدرعات القوات السعودية، بالتزامن مع سماع أصوات رشقات نارية.
من جانبه، قال مسؤول أمني سعودي إن عنصرين من قوات الأمن ومطلوبين لقوا مصرعهم في محافظة القطيف في شرق المملكة. وأفادت وكالة الأنباء الرسمية «واس»، نقلاً عن المتحدث الأمني، بأن اثنين من عناصر الأمن واثنين من «المطلوبين» قتلوا خلال تبادل لإطلاق النار في بلدة العوامية في المحافظة الشرقية.من جهة ثانية، أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض مساء الأربعاء أحكاماً بالسجن تتراوح بين ستة أعوام وعشرين عاماً على سبعة شبان أدينوا بالتظاهر و«ترديد هتافات مناوئة للدولة» في منطقة القطيف في شرق المملكة.
(الأخبار)

...فاق الاطار

والمسيحية واليهودية في الأرجنتين والوفد المرافق لهم، أن القيادة ملتزمة بالمفاوضات للوصول إلى اتفاق حقيقي ينهي الاحتلال، ويضمن إقامة الدولة الفلسطينية، ويحل السلام في المنطقة.
إلى ذلك، نفى وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية التابعة لحكومة قطاع غزّة المقالة، غازي حمد، وجود مراسلات أو تواصل بينه وبين أي مسؤول إسرائيلي. وجاء نفي حمد رداً على اتهامات وجهتها إليه وكالة «الأنباء الفلسطينية الرسمية» (وفا)، مساء الأربعاء، ذكرت فيها أنها تمتلك وثائق ومعلومات تؤكد وجود مراسلات بينه وبين غيرشون باسكن، الذي قالت إنه لعب دوراً مهماً في الوصول إلى صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس وإسرائيل التي تمت في تشرين الأول 2011، تهدف إلى إقامة «دولة في قطاع غزّة».
وقال حمد في تصريح إلى وكالة «الأناضول للأنباء»، أمس، إن «الأنباء التي نشرتها وكالة (وفا) كاذبة ومفبركة، فلا يوجد أي مراسلات أو اتصالات بيني وبين المسؤول الإسرائيلي الذي ورد اسمه».
(أ ف ب، الأناضول)

عربيات دوليات

البحرين: محامون يدّعون على قضاة ورجال أمن

رفع أكثر من 90 محامياً بحرينياً شكوى إلى رئيس المجلس الأعلى للقضاء سالم الكواري ضد قضاة ورجال أمن، وذلك لما يتعرض له المحامون في المحاكم البحرينية. وشكا المحامون من تعرضهم لمعاملة غير لائقة داخل قاعات المحاكم من قبل بعض القضاة وبعض منتسبي وزارة الداخلية، مستنكرين ما يجري من معاملة غير لائقة تسيء إلى السلطة القضائية قبل أن تسيء إلى المحامين، وذلك بسبب تأدية واجبهم المهني أثناء وجودهم في مبنى الوزارة وقاعات المحاكم.
وأكد المحامون أن التصرفات غير اللائقة وغير المسؤولة من بعض منتسبي وزارة الداخلية وأعضاء الهيئة القضائية كثرت في الآونة الأخيرة.
(الأخبار)

سنودن: السرية المبالغ فيها تهدّد الديموقراطية

رأى الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية، إدوارد سنودن (الصورة)، أن سعي بعض الدول لفرض صفة السرية على مزيد من المعلومات

والمبالغة في هذه السرية أصبحا يمثّلان تهديداً للديموقراطية. وأشار سنودن في رسالة مصورة وجهها عبر موقع «يوتيوب» إلى أن السلطات تلجأ إلى السرية من أجل إخفاء معلومات لا علاقة لها بالأمن القومي. وأشاد سنودن في الرسالة بدور الجندي السابق في الجيش الأميركي برادلي مانينغ الذي يقضي عقوبة 35 عاماً في سجن أميركي بعد إدانته بتسريب آلاف الوثائق السرية لموقع «ويكيليكس». وهنّأ سنودن مانينغ الذي أصرّ على أنه امرأة وليس رجلاً، وطالب بأن يطلق عليه اسم تشيلسي بدلاً من برادلي، لمناسبة منحه جائزة «سام آدامز» السنوية «للنزاهة في الاستخبارات»، من قبل جمعية اتحاد أوكسفورد التابعة لجامعة أوكسفورد.
وحذر سنودن الذي سرب آلاف الوثائق التابعة لوكالة الأمن القومي الأميركية والمتعلقة ببرامج التنصت الإلكتروني من الخطر المحدق بالديموقراطية الأميركية بسبب النهج الذي اختارته الحكومة، مضيفاً أن عدداً كبيراً من الحكومات الغربية الأخرى تتبع المسار نفسه.
(الأخبار)

العراق

موسكو تلقي بثقلها خلف حكومة المالكي

أربيل تنفي قبولها تصدير نفطها عبر شركة «سومو» الوطنية

يبدو جلياً الإجماع الدولي على ضرورة انتصار الحكومة العراقية على تنظيم «القاعدة» المنتشر في معظم محافظات العراق، فبعد الدعم الذي قدمته الحكومة الأميركية للقوات العراقية، ها هي روسيا تعلن عن دعمها للعراق بالعتاد والموقف

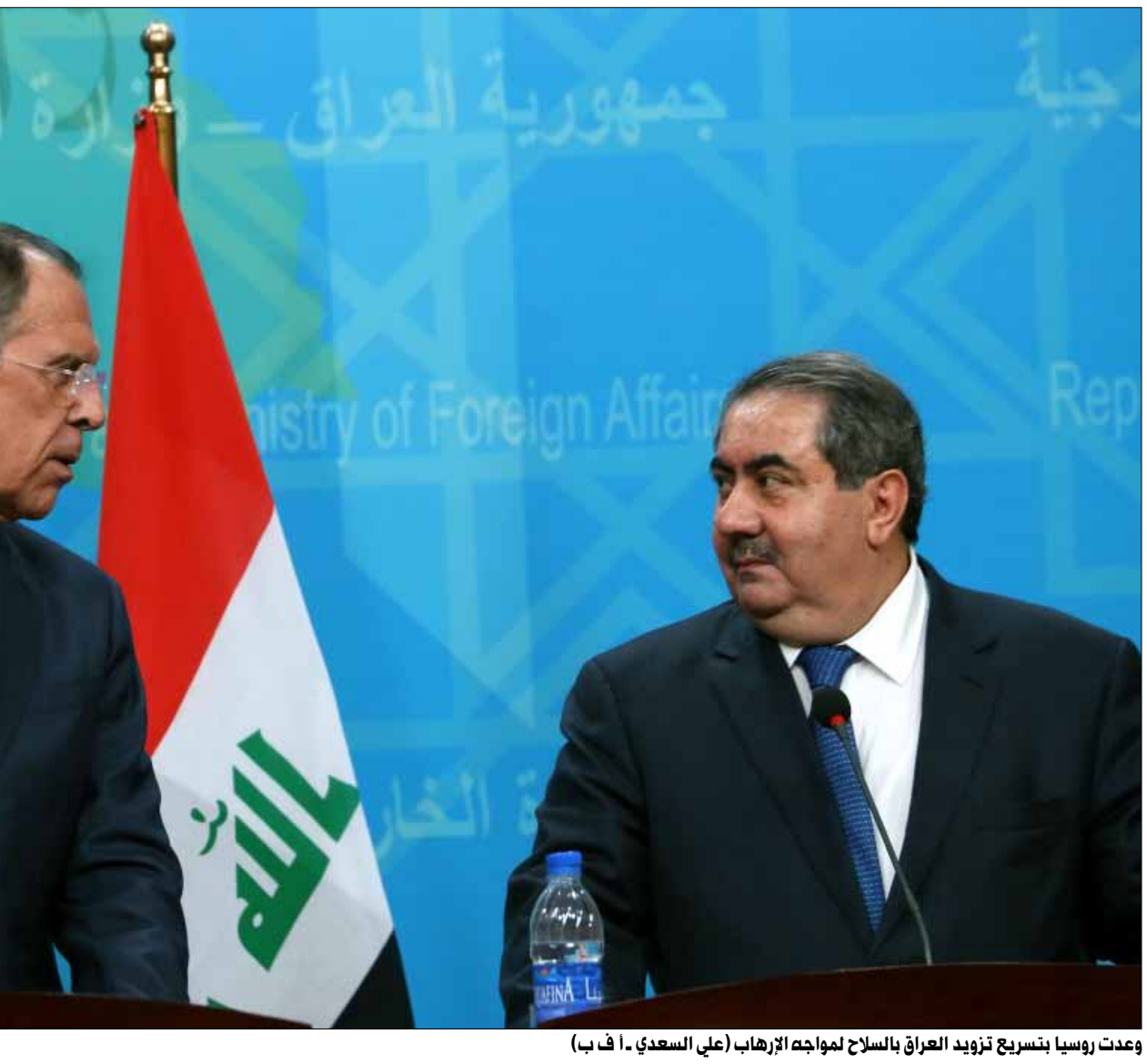

وعدت روسيا بتسريع تزويد العراق بالسلاح لمواجهة الإرهاب (علي السعدي ـ أ ف ب)

أكد رئيس الحكومة العراقي نوري المالكي، خلال لقائه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في بغداد أمس، حاجة العراق إلى الأسلحة الخاصة بمكافحة الجماعات «الإرهابية»، وملاحقتها وتبادل المعلومات الأمنية حولها مع روسيا، فيما أعرب الضيف الروسي عن استعداد بلاده للتعاون مع بلاد الرافدين على جميع المستويات.

وقال المالكي، في بيان، على هامش استقباله وزير الخارجية الروسي والمبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتن ميخائيل بوغدانوف في بغداد، «نؤكد ضرورة تنمية التعاون بين البلدين في جميع المجالات»، مشدداً على «الحاجة إلى التعاون الدولي لدحر الإرهاب، ولا سيما التعاون مع الجانب الروسي».

كذلك أعرب لافروف، وفقاً للبيان، عن تأييد «بلاده لخطوات الحكومة العراقية في مواجهة الإرهاب وبسط الأمن والاستقرار واستعداد روسيا للتعاون مع العراق على كل المستويات».

وفي السياق نفسه، أعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في بغداد أمس، أن العراق حصل على وعد من موسكو بتسريع تسليحه في مواجهة الإرهاب الذي رأى أنه يأتي من سوريا.

وقال زيباري إن «هناك حاجة عراقية ملحّة لأسلحة مكافحة الإرهاب، والطائرات والمعدات الفنية والتسليحية»، مضيفاً «لدينا عقود تسليحية لكن بعيدة المدى لا آنية. الجانب الروسي وعدنا بتسريع عملية تسليم أسلحة عاجلة لمساعدة القوات العراقية في تصديها للإرهاب المنفلت، والآتي من الحدود السورية إلى محافظاتنا في المنطقة الغربية».

بدوره، قال لافروف إن «إمدادات الأسلحة لمكافحة الإرهاب لا تتأخر، بل تسير بموجب العقود المبرمة».

وأضاف أن «أصدقاءنا العراقيين توجهوا بطلب التسريع بهذه الإمدادات لهذا النوع من الأسلحة، ونحن ننظر في الطلب وسنحاول تزوديهم بها باقرب وقت ممكن».

في غضون ذلك، أعلنت كتلة الأحرار النيابية، التي كانت تُحسب على السيد مقتدى الصدر قبل إعلانه اعتزال السياسة على نحو عام، إنشاء مجلس أمناء للكتلة لرسم سياساتها ومعالجة المشاكل.

وقالت الكتلة، في بيان صحافي، إن الأمين العام لكتلة الأحرار ضياء الأسدي، أوعز بإنشاء مجلس أمناء لكتلة الأحرار يتولى رسم سياسات الكتلة ومعالجة المشاكل المرحلية، وتحديد مسارات العمل السياسي المقبل، مضيفاً أن «المجلس سيتألف من كل من عادل مهودر ومحمد الدراجي دواي وعلي التميمي، إضافة إلى الأمين العام لكتلة الأحرار».

من جهته، قال المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان، سفين دزيي أمس، إن الإقليم لم يوافق على تصدير نفطه الخام من منطقته التى تتمتع بالحكم الذاتي، من خلال شركة تسويق النفط العراقية «سومو»، داحضاً بذلك ادعاءات نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، الذي كان قد قال إن الأكراد وافقوا على تصدير النفط عن طريق «سومو».

إلى ذلك، قال قائممقام طوخورماتو شلال عبدل أحمد أمس إن «مسلحي الدولة الإسلامية في العراق والشام لم ينسحبوا من ناحية سليمان بك، والأنباء التي قالت عكس ذلك كانت خدعة للإيقاع بقوات الأمن».

وكشف عبدل أن «معارك تدور الآن في الناحية بين المسلحين الذين باتوا محاصرين من جهات مختلفة، وقوات الأمن»، لافتاً إلى أن «الحسم لا يبدو قريبا بسبب شدة المعارك».

كذلك قتل ستة أشخاص أمس، في اشتباكات بين قوات الأمن ومسلحين

أعلنت وزارة الدفاع العراقية في بيان، أمس، تحديد مكافأة قدرها 20مليون دينار لمن يقتل «داعشياً أو قاعدياً أجنبياً، ومبلغ 30 مليون دينار لمن يلقي القبض على أي من عناصر هذين التنظيمين».

وتقول السلطات العراقية إن أعداداً كبيرة من أعضاء تنظيمي عناصر «القاعدة» وما يعرف بدولة العراق والشام الإسلامية، يتسللون إلى العراق عبر الأراضي السورية للقيام بعمليات مسلحة تستهدف القوات الأمنية والمدنيين.

وقد تمكنت قوات الجيش بمساندة طائرات الجيش والعشائر من قتل عشرات المسلحين في المعارك التي بدأت منذ الشهر الماضي في مدينة الرمادي والمناطق القريبة منها.

(الأخبار)

ليبيا

انتخاب الهيئة التأسيسية على إيقاع التفجيرات

أدلى الناخبون الليبيون بأصواتهم أمس لانتخاب الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، التي ستوكل اليها مهمة صياغة دستور جديد لليبيا، في مناخات لم تخلُ من أحداث أمنية كما هو الحال في البلاد منذ انتفاضة 17 شباط 2011

عبّرت نسبة المشاركة في التصويت لانتخاب لجنة صياغة الدستور الجديد في ليبيا عن واقع البلاد المأزوم بعد 3 سنوات على الثورة، في ظل تردي الأوضاع الأمنية وغياب أي أفق للحل السياسي.

وبدأت عمليات فرز الأصوات عقب إغلاق المراكز في الساعة السابعة مساءً. وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات أن 498 ألف ناخب من إجمالي مليون و103 آلاف أدلوا بأصواتهم لاختيار أعضاء «لجنة الستين» لوضع الدستور الجديد.

وعبّرت المفوضية في بيان عن «رضاها التام» عن سير العملية الانتخابية وأداء لجانها، رغم «الخروقات الأمنية» التي قالت إنها لم تكن بالحجم الكبير ولم تؤثر على سير العملية الانتخابية، مؤكدة أنها بذلت جهوداً مضنية لإكمال عملية الاقتراع.

بدوره، قال رئيس الوزراء الليبي علي زيدان إن «العملية الانتخابية سارت بشكل طبيعي وانسيابي قياساً بما كنا نتوقع، وتعدّ مثالية»، واصفاً اليوم (أمس) بأنه «عيد» للناخبين الذين أدلوا بأصواتهم.

وأشاد زيدان، في تصريح إلى وكالة «الأناضول للأنباء»، بجهود المفوضية العليا للانتخابات ودور الجيش والشرطة ووسائل الإعلام، لافتاً إلى التزام الجميع بإنجاح العملية الانتخابية.

وتنافس 649 مرشحاً على 60 مقعداً في الهيئة التأسيسية المعروفة بـ«لجنة الستين»، موزعين بالتساوي على الأقاليم الليبية الثلاثة: طرابلس ـ غرب، وبرقة ـ شرق، وفزان ـ جنوب، وبينها 5 مقاعد للمرأة، و6 مقاعد أخرى للمكونات الاجتماعية وهي: التبو والأمازيغ والطوارق، بحسب بيانات المفوضية العليا للانتخابات.

وبالتزامن مع الانتخابات، هزّت تفجيرات فجر يوم أمس خمسة مراكز اقتراع في بلدة درنة في شرق ليبيا، وهي معقل للإسلاميين المتشددين، لكنها لم تؤدّ إلى وقوع إصابات.

وقال مسؤول في لجنة الانتخابات إن مسلحين يشتبه في أنهم إسلاميون أغلقوا مركزاً للاقتراع بالقوة في البلدة، وكانوا يطلقون أعيرة نارية في الهواء ويصيحون قائلين إن الانتخابات «حرام». وحالت الأوضاع الأمنية دون فتح مراكز الاقتراع في بلدتين أخريين.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن تفجيرات درنة، لكنّ سكاناً قالوا إن المفجرين كتبوا عبارة تدعو إلى إقرار الشريعة الإسلامية دستوراً لليبيا على جدار بجوار موقع أحد التفجيرات، ما يشير إلى ضلوع إسلاميين متشددين.

وسيتعيّن على لجنة صياغة الدستور وضع مسودته خلال 120 يوماً. وسيقسّم أعضاء اللجنة بالتساوي على مناطق ليبيا الثلاث، وهي طرابلس في الغرب، وبرقة في الشرق، وفزان في الجنوب.

وإضافة إلى الإسلاميين، قاطعت الانتخابات أيضاً الأقلية الأمازيغية التي تعيش في الغرب بالقرب من المنشآت النفطية. ورفض زعيمهم إبراهيم مخلوف الانتخابات، لأن الأمازيغ يريدون دوراً أكبر في اللجنة وضمانات بأن لغتهم ستصبح من اللغات الرسمية في البلاد.

من جهة أخرى، قال عبد المجيد امليقطة، القيادي في حزب التحالف الوطني (الليبرالي)، مساء أمس، إن شقيقه عثمان امليقطة، قائد ميليشيا «القعقاع»، تعرض لمحاولة اغتيال، نقل على اثرها إلى العناية الفائقة في أحد مستشفيات طرابلس.

وقالت مصادر صحافية إن امليقطة تعرض لإطلاق نار أثناء قيادة سيارته على طريق المطار في طرابلس. وكانت ميليشيا «القعقاع» وميليشيا «الصواعق»، وهما من أقوى الميليشيات المسلحة وتأسّستا بعيد انتهاء الثورة في ليبيا وعُهد إلى بعض عناصرهما بحماية مسؤولي الحكومة والمجلس الانتقالي، طالبتا المؤتمر الوطني العام بتسليم السلطة إلى الشعب، مهددتين بإسقاطه بالقوة.

(الأناضول، رويترز، أ ف ب)

مرتبطين بالقاعدة في مدينة الموصل، بينما صادرت شرطة صلاح الدين مشتقات نفطية مهربة في بيجي، بحسب ما أفادت مصادر أمنية.
من جهتها، قالت مصادر في شرطة نينوى، إن اثنين من مسلحي تنظيم القاعدة، وجندياً قتلوا في اشتباكات مسلحة بين الجانبين، في الوقت الذي أفاد فيه مصدر محلي في محافظة ديالى، بمقتل 5 مسلحين من تنظيم «داعش»، وجندي وجرح 4 اخرين بهجوم استهدف مخفراً عسكرياً، في أطراف ناحية السعدية.
(الأخبار، أ ف ب)

ما قل ودل

تقدم النائب الكويتي عسكر العنزي، باقتراح قانون ينص على أن تقوم الحكومة بانشاء صندوق لكل مواطن منذ ولادته تدخر له فيه مبلغاً شهرياً، على أن يحظى الكويتي عند بلوغه الثامنة عشرة على ما يقارب 40 الف دولار. وبحسب مشروع القانون، فإنه يتعين على الحكومة أن تودع خمسين ديناراً (177 دولاراً) كل شهر لكل مواطن من الولادة وحتى سن البلوغ موضحاً أن هدف الاقتراح توفير حياة كريمة للشباب عندما يبلغون سن الرشد.
(أ ف ب)

مصر

الكونغرس نحو تعزيز العلاقات مع القاهرة

يتعزز وضع السلطات المصرية المؤقتة يوماً بعد آخر داخلياً ودولياً، حيث يرتفع منسوب غزل واشنطن بها، العاصمة التي كانت أكبر المنتقدين الخارجيين لها لحظة تشكيلها، كما يزداد عدد الدول المتفهمة لقضيتها الأساسية في «محاربة الإرهاب»، فيما يستمر تفكك التحالف الداخلي الذي دعى إلى إسقاطها، نتيجة مسارعة أعضائه إلى تعديل مطالبهم مقابل مشاركة في الخارطة التي وضعتها ليحجزوا لهم مكاناً في مستقبل البلاد.
وفي أقل من 48 ساعة، حجّ وفد أميركي ثانٍ إلى القاهرة برئاسة رئيس اللجنة الفرعية المعنية بشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا ووسطها في مجلس الشيوخ، تيم كين، والتقى الرئيس المؤقت عدلي منصور ووزير الدفاع عبد الفتاح السيسي ووزير الخارجية نبيل فهمي، في ثاني أيام زيارته التي تستغرق ثلاثة أيام.
وأعرب الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور خلال لقائه السيناتور الديمقراطي تيم كين عن حرص مصر على علاقاتها بالولايات المتحدة الأميركية، مؤكداً أن هذا الحرص يرتبط بشكل مباشر بحرص واشنطن على العلاقة ذاتها. ولفت منصور إلى أن «مصر كانت تود أن تتفهم الولايات المتحدة الأميركية مبكراً حقيقة ما جرى في مصر، كما أنها كانت تود أيضاً وهي تحارب حرباً حقيقية ضد الإرهاب في سيناء وباقي أنحاء مصر، أن تجد من الدول الصديقة استمراراً لدعمها التقليدي».
وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إيهاب بدوي، إن السيناتور كين هنّأ منصور على إنجاز الدستور الجديد وما تضمنه من نصوص، معتبراً أن نسبة المشاركة في الاستفتاء تعدّ مؤشراً إيجابياً.
وأضاف، في بيان، «إن اللقاء تناول عدداً من القضايا، جاء في مقدمتها مفاوضات السلام الفلسطينية – الإسرائيلية التي تجرى برعاية أميركية».
وأعرب كين، بحسب البيان، عن تأييد مجلس الشيوخ للعلاقة الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة وأمله بتطويرها في المستقبل القريب، مشيراً إلى «أهمية إسهام بلاده في تنشيط الاقتصاد المصري، أو على صعيد مكافحة الإرهاب».
وبشأن لقاء الوفد بالسيسي، قال المتحدث باسم الجيش المصري، في بيان، إن «اللقاء تناول تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية وانعكاسها على الأمن والاستقرار في المنطقة، ومناقشة عدد من المواضيع في ضوء علاقات التعاون العسكري المشترك».
ومساءً إلتقى كين لقاء مع الصحافيين اكد خلاله أن الإرهاب يعد تحدياً تواجهه مصر، وواجهته الولايات المتحدة، مشيرًا إلى أن البلدين ينبغى

> **حمدين صباحي يعد بمحاربة الفقر والبطالة في حال فوزه بالرئاسة**

أن يكونا شريكين في ذلك، ورؤية ما يحدث فى مصر، تجعلنا متوترين.
وأضاف كاين، أنه تناقش مع المسؤولين المصريين الذين التقاهم لضرورة إيجاد توازن بين شرعية مكافحة الإرهاب والمحافظة على حقوق المدنيين، مشيراً إلى أن «هذا التوازن لا يعاقب مع يختلف مع أحد سياسياً، ومصر تعمل على إيجاد هذا التوازن».
وأضاف كاين، رداً على إمكانية ترشح المشير عبد الفتاح السيسى للرئاسة، وموقف أميركا من ترشحه، إن لدينا في الولايات المتحدة قادة كانوا عسكريين و«مجرد كون المرء عسكريًا لا يعنى أنه لا يصلح قائداً» لافتاً إلى أن العديد سيترشحون للرئاسة، والمصريون هم من يختارون مرشحهم.
من جهة أخرى، قلّل وزير الداخلية المصري محمد إبراهيم من أهمية تهديدات وجهتها جماعة أنصار بيت المقدس باستهداف السائحين في مصر، وذلك خلال زيارته موقع تفجير طابا الذي أدى إلى مقتل ثلاثة سياح كوريين ومصري الأحد الماضي.
وقال إبراهيم إنه «سيتم قريباً الإعلان عن عدد من القضايا المهمة المتعلقة بالحوادث الإرهابية التي شهدتها البلاد أخيراً (دون أن يذكر موعداً محدداً لذلك)»، مؤكداً أنه «سيتم وضع نظام جديد ومختلف لتأمين المناطق السياحية، ورفع درجة الاستعداد القصوى، وتوجيه المزيد من الضربات الاستباقية لبؤر الإرهاب وعناصره».
وفي غضون ذلك، أعلنت الهيئة العليا لحزب الوطن السلفي تخلّي الحزب عن مطالب عودة الرئيس المعزول محمد مرسي ومجلس الشورى المنحل ودستور 2012، لمصلحة تمهيد مسار يرسي قواعد المؤسسات المنتخبة على أسس ديمقراطية سليمة، مؤكدةً في بيان أنها ستضع صورة واضحة لتوجه الحزب السياسي خلال الفترة المقبلة، وموقفه من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.
وفي السياق، قال مؤسس التيار الشعبي حمدين صباحي إن معركته بعد أن يصبح رئيساً لمصر ستكون ضد الفقر والبطالة.
جاء ذلك خلال لقاء صباحي بوفد من حملة «امنع معونة»، المناهضة للمعونة الأميركية لمصر، حيث أكد وفد الحملة دعمه لصباحي في الانتخابات الرئاسية المقبلة.
إلى ذلك، قررت محكمة جنايات القاهرة إرجاء محاكمة صحافين كانت اتهمتهم بدعم جماعة الإخوان المسلمين التي اعتبرتها الحكومة تنظيماً إرهابياً الى 5 آذار المقبل، وهي قضية تسببت في انتقادات واتهامات للسلطات المصرية بفرض قيود على حرية الاعلام.
(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

ملكة جمال فنزويلا ضحية اضطرابات بلادها

لقيت ملكة جمال فنزويلا مصرعها في الاشتباكات الدائرة بين القوى الأمنية ومتظاهرين ضد الحكومة في فنزويلا منذ 15 يوماً ، فيما دان الرئيس الأميركي باراك أوباما أعمال العنف في هذا البلد، داعياً الحكومة إلى الإفراج عن المعتقلين.
وأفادت الصحافة الفنزويلية بأن ملكة الجمال جنيسيس كارمونا (22 عاماً) قُتلت من جراء طلق ناري أصاب رأسها أثناء اشتباكات بين المتظاهرين والأمن في مدينة فالنسيا الفنزويلية، فيما توفيت متظاهرة كانت قد أصيبت الثلاثاء بالرصاص في شمال فنزويلا، متأثرة بجروحها، ما رفع عدد الضحايا إلى 5. وكان الثلاثة الآخرون قد قتلوا على هامش تظاهرة تحولت إلى أعمال عنف في 12 شباط الجاري في العاصمة كركاس.
من جهة أخرى، اعتبرت الحكومة الفنزويلية تصريحات الرئيس الأميركي باراك أوباما حول الوضع في البلاد «تدخلاً سافراً» في شؤونها الداخلية. وقالت وزارة الخارجية الفنزويلية في بيان أمس، إن حكومة فنزويلا تستنكر بشدة تصريحات الرئيس الأميركي باراك أوباما، موضحةً أن هذه التصريحات تستند إلى «معلومات خاطئة، وادعاءات لا أساس لها». وأعربت فنزويلا عن أسفها لـ «مواصلة الاعتداء على بلد حر، ذو سيادة في أميركا اللاتينية». واتهم البيان الولايات المتحدة بـ «التمويل والدفاع عن قادة المعارضة الذين يؤججون العنف»، موضحاً أن «الحكومة الفنزويلية ستواصل اتخاذ الإجراءات الضرورية لمنع إثارة عملاء أميركيين للعنف وزعزعة الاستقرار».
وكان أوباما قد دان في تصريحاته أول من أمس العنف في فنزويلا، مطالباً رئيسها نيكولاس مادورو بتلبية «المطالب المشروعة لشعبه» بدلاً من صرف الانتباه عما يجري داخل بلاده بطرد دبلوماسيين أميركيين بعد توجيه «اتهامات زائفة» لهم.
ومن جهة أخرى، قررت المحكمة الفنزويلية محاكمة الزعيم اليميني المتطرف ليوبولدو لوبيز، الذي كان أحد الفاعلين الرئيسيين خلال اسبوعين من الأزمة ، في السجن العسكري حيث يعتقل.
(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

عربيات دوليات

تعيين قائد لهيئة الأركان البريطانية

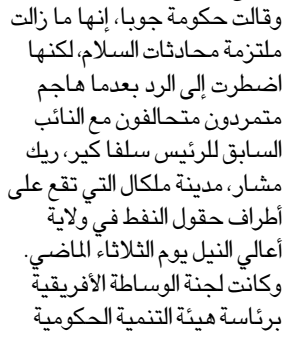

عيّن وزير الدفاع البريطاني، فيليب هاموند أمس الفريق نيكولاس كارتر (الصورة)، رئيساً جديداً لهيئة الأركان العامة للجيش البريطاني. وسيخلف الفريق كارتر، الجنرال بيتر وول، في المنصب، وستجري ترقيته إلى رتبة جنرال، حين يتولى مهمات عمله الجديد في وقت لاحق هذا العام. وأشرف الفريق كارتر على إعادة هيكلة الجيش البريطاني.
(الأخبار)

جوبا: الجيش والمتمردون يتقاسمون ملكال

أصبحت ملكال عاصمة ولاية أعالي النيل المنتجة للنفط في جنوب السودان، مقسمة بين الجيش والمتمردين أمس، بعد أسوأ قتال منذ وقف اطلاق النار في كانون الثاني تسبب في ارتفاع أسعار النفط العالمية.
وقالت حكومة جوبا، إنها ما زالت ملتزمة محادثات السلام، لكنها اضطرت إلى الرد بعدما هاجم متمردون متحالفون مع النائب السابق للرئيس سلفا كير، ريك مشار، مدينة ملكال التي تقع على أطراف حقول النفط في ولاية أعالي النيل يوم الثلاثاء الماضي.
وكانت لجنة الوساطة الأفريقية برئاسة هيئة التنمية الحكومية لدول شرق أفريقيا (الإيغاد)، قد دعت طرفي الصراع في جنوب السودان إلى الالتزام الفوري باتفاق وقف إطلاق النار، الذي جرى التوصل إليه في 23 كانون الثاني الماضي في أديس أبابا.
(رويترز)

باكستان: إعدام 23 جندياً يعلّق المحادثات مع طالبان

أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية أمس، أن متمردي حركة طالبان الباكستانية، قتلوا الجنود الـ23 «على الأراضي الأفغانية»، ما أدى الى قطع محادثات السلام بين حكومة اسلام اباد والمتمردين.
وقال وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز، في بيان أمس، إن باكستان «أعربت عن بالغ استيائها للحكومة الأفغانية بشأن القتل الوحشي لـ23 من عناصر قوات حرس الحدود على الأراضي الافغانية».
والاثنين الماضي، أعلن فصيل من «طالبان باكستان»، إعدام 23 عنصراً من قوات حرس الحدود الباكستانية، رداً على عمليات «الاعدام من دون محاكمة» لعدد من معتقلي طالبان في السجون الباكستانية.
(أ ف ب)

أوكرانيا

في وقت بدت فيه الأمور متجهة في أوكرانيا نحو حرب أهلية، تضاربت المعلومات ليل أمس بشأن التوصل إلى اتفاق لحل الأزمة، فيما فرض فيه الاتحاد الاوروبي عقوبات على كييف

حرب أوروبا على بوتين تستعر في كييف

تضاربت المعلومات ليل أمس بشأن توصل وفد الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق مع رئيس اوكرانيا فيكتور يانوكوفيتش لإيجاد حل للأزمة يقضي بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وفي حين شددت روسيا والولايات المتحدة الأميركية وألمانيا على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة، فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على كييف، رافضاً الاتهامات له بتأجيج الوضع في أوكرانيا.

وليلاً بدت الأمور تتجه نحو الحلحلة بعد يوم دام سقط خلاله 47 قتيلاً، مع إعلان رئيس الوزراء البولندي دونالد تاسك أن وزراء خارجية الترويكا الاوروبية حصلوا من الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش، في اجتماع استمر لخمس ساعات متواصلة، على موافقته على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة هذا العام، وعلى تشكيل حكومة وحدة وطنية في غضون عشرة أيام.

ولكن تاسك نفسه ترك هامشاً كبيراً للتشاؤم باستدراكه قائلاً «غير أن تجاربنا تقول لنا إن التعهدات التي تلتزم بها الإدارة الأوكرانية نادراً ما يتم احترامها»، مضيفاً أن «أحداث الليلة الماضية وهذا الصباح أثبتت أن السيناريو الأسوأ الذي كنا نخشاه، أي سيناريو حرب أهلية، هو للأسف حقيقي للغاية».

وفيما لم تكن بعد تصريحات تاسك تأخذ حيّزاً في الاعلام، سارعت أوساط وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إلى الاعلان أنه لم يتم التوصل بعد إلى أي اتفاق للخروج من الأزمة، حتى وإن كان الرئيس فيكتور يانوكوفيتش قدم تنازلات، مشيرةً إلى اجتماع جديد سيعقد بين الأخير ووزراء الترويكا الاوروبية (فرنسا، ألمانيا، بولندا).

من جانبه، قال أحد قادة المعارضة الاوكرانية فيتالي كليتشكو، في ختام اجتماع مع وزراء خارجية الترويكا في كييف، «حتى الساعة ليست هناك أي نتيجة». بدوره، قال وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي، في تغريدة على حسابه على موقع «تويتر»، إنه «تم تحقيق تقدم» في الاجتماعات التي أجرتها الترويكا في جنيف مع كل من الرئيس الأوكراني وقادة المعارضة، غير أنه أضاف أنه «لا تزال هناك تباينات كبيرة».

مبعوث روسي للتوسط بين الحكومة والمعارضة

قرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إرسال المفوض الروسي لحقوق الإنسان فلاديمير لوكين إلى كييف للتوسط في المفاوضات بين الحكومة والمعارضة.

قرار بوتين جاء بناءً على طلب الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش، خلال اتصال مع بوتين أمس، إرسال مبعوث روسي إلى كييف.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، أمس، إن الرئيس الأوكراني طلب من نظيره الروسي إرسال مبعوث روسي إلى كييف للتوسط في المفاوضات بين الحكومة والمعارضة.

وأوضح المتحدث باسم الكرملين أن لوكين يتمتع بخبرة دبلوماسية كبيرة، ونفوذاً في أوساط الحقوقيين، وكان يرأس سابقاً حزباً معارضاً كبيراً.

وفي ما يخصّ الالتزام الروسي بالدعم المادي لأوكرانيا، قال بيسكوف في حديث مع إذاعة «صدى موسكو» أمس، إن روسيا لا ترفض تقديم المساعدة المالية لأوكرانيا، لكنها تنتظر تسوية الأوضاع السياسية واستقرارها هناك أولاً.

(الأخبار)

إيران

مفاوضات فيينا: اتفاق على «إطار وبرنامج عمل» المرحلة المقـ

في حين تم الاتفاق على عقد اللقاء المقبل بين إيران ومجموعة «5+1» حول الملف النووي في 17 آذار المقبل في فيينا، قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، في تصريح صحافي مشترك مع نظيرها الإيراني محمد جواد ظريف، «شهدنا ثلاثة أيام بنّاءة جداً حددنا خلالها كل المسائل التي سيترتب علينا إيجاد حل لها من أجل إبرام اتفاق نهائي وشامل».

وأضافت آشتون أن إيران ومجموعة دول «5+1» حققت «بداية جيدة» في محادثات فيينا، مشيرة الى أن «هناك الكثير من العمل. لن يكون الأمر سهلاً، لكننا بدأنا بداية جيدة».

أما ظريف فقال إن «هناك تفاهماً حول بعض المواضيع واختلافاً في وجهات النظر حول البعض الآخر»، مؤكداً أن المفاوضات «اتسمت بالجدية وكانت إيجابية أكثر مما كان متوقعاً لها»، ولافتاً الى أنها انحصرت في الموضوع النووي فقط.

لكن ظريف أضاف: «نرفض أن يضع الآخرون وصفة وحلولاً لنا»، معرباً عن أمله بتحقيق المفاوضات نتائج نهائية في أقرب فرصة أي في شهر تموز.

وأشار الى وضع برنامج لعدة جولات من المفاوضات مستقبلاً، والى أنه تم الاتفاق حالياً على عقد اجتماعات الخبراء السياسيين أواخر شهر أيار وحزيران المقبلين، على هامش اجتماع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

ولفت الى أنه تم الاتفاق أيضاً على عقد اجتماع آخر على مستوى الخبراء السياسيين من 17 الى 19 آذار في فيينا.

وكان كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي أكد أنه تم خلال المشاورات بين ظريف وآشتون التوصل الى اتفاق حول إطار وبرنامج عمل المفاوضات المقبلة بين إيران ومجموعة «5+1». وفي الإطار نفسه ستزور آشتون طهران في التاسع والعاشر من آذار المقبل.

في هذا الوقت، حذّر مسؤول أميركي رفيع المستوى من أن المحادثات ستكون «صعبة ومعقدة وطويلة»، لكنّ الجانبين ملتزمان بالتوصل الى اتفاق قريباً.

وقال المسؤول «سنأخذ الوقت المطلوب للقيام بها بطريقة صحيحة»، مضيفاً «سنواصل العمل بشكل دؤوب ومُركّز لنرى إن كان بالإمكان إنجاز هذه المهمة».

وتابع: «بدأنا نرى بعض جوانب الاتفاق والمجالات التي يتعين العمل فيها لحل قضايا بالغة الصعوبة».

> **طهران ولندن تستأنفان علاقتهما الدبلوماسية المباشرة**

وحول مناقشة البرنامج الصاروخي الايراني، قال المسؤول الأميركي إن «كل القضايا التي تهم المجتمع الدولي في ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني مطروحة على الطاولة»، مضيفاً أنه «يجب معالجة كل مخاوفنا من أجل التوصل إلى اتفاق شامل... لن يتم التوصل إلى اتفاق ما لم نتفق على كل شيء».

وأشار المسؤول نفسه الى أن وفداً أميركياً سيزور إسرائيل والسعودية قريباً لبحث المفاوضات مع إيران. وعبّرت كل من الدولتين عن قلقهما بشأن مؤشرات على إمكانية التقارب بين إيران والغرب.

وفي السياق، أفادت وزارة الخارجية الأميركية بأن رئيسة وفد الولايات المتحدة في المحادثات النووية مع إيران ويندي شيرمان ستزور إسرائيل والسعودية والإمارات هذا الأسبوع لبحث مسار المفاوضات حتى الآن.

وقالت نائبة المتحدثة باسم الخارجية، ماري هارف، إن «وكيلة الوزارة للشؤون السياسية ويندي شيرمان ستسافر الى القدس والرياض وأبوظبي ودبي من 21 الى 25 شباط للتشاور مع حكوماتها وممثلين لمجلس التعاون الخليجي بعد مفاوضات مجموعة 5+1 مع إيران في فيينا». وأضافت «ستبحث وكيلة الوزارة القضايا الثنائية أيضاً خلال رحلتها».

وكتب ظريف في صفحته على موقع فايسبوك أنه اتفق مع آشتون على «عقد عدة اجتماعات على مستوانا شهرياً» حتى 22 أيار.

من جهة ثانية، استأنفت إيران وبريطانيا رسمياً، أمس، علاقاتهما الدبلوماسية المباشرة بعد سنتين ونيف من القطيعة، حسبما أعلن دبلوماسي إيراني رفيع المستوى. وقال مساعد وزير الخارجية الإيراني، مجيد تخت روانجي، لوكالة الأنباء الطالبية (ايسنا)، إنه «اعتباراً من اليوم (أمس)، العلاقات بين بريطانيا وإيران عادت الى مستوى قائمين بالأعمال غير مقيمين».

وأضاف أن علم كل من البلدين رفع على ممثليتيهما الدبلوماسيتين في لندن

أصدر البرلمان الأوكراني قراراً بسحب كافة قوات الأمن في البلاد (أ ف ب)

وكان المكتب الصحافي للرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش أعلن التوصل إلى هدنة مع المعارضة، وبدء عملية المفاوضات من أجل وقف سفك الدماء وضمان الاستقرار في البلاد، مشيراً إلى أن التوصل إلى ذلك جرى خلال مفاوضات زعماء المعارضة مع الرئيس يانوكوفيتش ليل الأربعاء الخميس. وقد أعلن القيادي في حزب «باتكيفشينا» (الوطن) المعارض، أرسيني ياتسينيوك، في بيان نشر على الموقع الإلكتروني للحزب، أن السلطات الأوكرانية تخلّت عن خططها لتفريق المحتجين المعتصمين في ميدان الاستقلال وسط كييف. وأضاف أن الطرفين اتفقا على إعلان الهدنة وبدء مفاوضات من أجل استعادة استقرار الوضع، في وقت رفضت فيه القوى القومية المتطرفة في صفوف المعارضة الأوكرانية اتفاق الهدنة، مؤكدةً استمرار تقدم الشعب المحتج.

وفي سياق متصل، تناولت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الأحداث التي تشهدها أوكرانيا، في اتصالين هاتفيين أجرتهما مع كل من الرئيس الأميركي باراك أوباما والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لتبحث معهما سبل حل تلك الأزمة التي تشهدها البلاد منذ عدة شهور.

وذكر الناطق باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايبرت، في بيان له، أن المستشارة الألمانية قدمت لأوباما وبوتين معلومات عن المفاوضات التي يجريها وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبولندا في العاصمة الأوكرانية كييف حالياً.

وأشار الناطق باسم الحكومة إلى أن الأطراف الثلاثة، ميركل وأوباما وبوتين، متفقون على ضرورة وقف نزيف الدماء، والتوصل إلى حل سياسي في أسرع وقت ممكن.

وكانت المستشارة الألمانية قد أجرت اتصالاً هاتفياً ظهر أمس بالرئيس الأوكراني فيكتور يانكوفيتش، وطلبت منه وقف العنف فوراً، واستئناف المفاوضات مع المعارضة من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة.

> قرر الاتحاد الأوروبي حظر دخول على عدد من المسؤولين الأوكرانيين وتجميد حساباتهم

بدوره، ذكر المكتب الإعلامي للكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحث الأزمة السياسية في أوكرانيا باتصالين هاتفيين مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني دافيد كاميرون.

وأوضح بيان صادر عن الكرملين أن بوتين ركّز على أهمية وقف إراقة الدماء فوراً وضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل تحقيق الاستقرار ووضع حد للهجمات الإرهابية والمتطرفة. وأعرب الرئيس الروسي عن قلقه الشديد حيال التصعيد الحاد للمواجهة المسلحة في أوكرانيا، محمّلاً الجناح الراديكالي المسؤولية عن هذا التصعيد.

في سياق متصل، أعلنت المفوضة الأوروبية العليا للسياسية الخارجية والأمن كاثرين آشتون أن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي اتفقوا على فرض عقوبات على أوكرانيا. وحسب المعطيات المتوافرة، فإن الاتحاد الأوروبي قرر حظر دخول الاتحاد الأوروبي على عدد من المسؤولين الأوكرانيين وتجميد حساباتهم، إضافة إلى حظر تصدير الأسلحة والمعدات العسكرية والأمنية إلى أوكرانيا. ورفضت آشتون تحميل الاتحاد الأوروبي مسؤولية تأجيج العنف في أوكرانيا، مشيرةً إلى أن مجلس الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية دعا السلطات الأوكرانية والمعارضة إلى فتح حوار حقيقي للجميع من أجل وقف التصعيد وإيجاد حل سياسي، مؤكدةً أن الرئيس فيكتور يانوكوفيتش هو الذي يتحمل المسؤولية عن ذلك في المقام الأول.

وقالت المسؤولة الأوروبية إن الاتحاد الأوروبي لا يتخلى عن توقيع اتفاقية الشراكة مع أوكرانيا. كذلك أكدت آشتون ضرورة إجراء تحقيق مستقل حول الوضع في أوكرانيا ومعاقبة المسؤولين.

وكانت حصيلة القتلى قد ارتفعت إلى 75 قتيلاً منذ اندلاع الأحداث يوم الثلاثاء، مع سقوط 47 قتيلاً أمس، بحسب بيان لوزارة الصحة الأوكرانية. إلى ذلك، أصدر البرلمان الأوكراني قراراً بسحب كافة قوات الأمن في البلاد ووقف عملة مكافحة الإرهاب والإفراج عن جميع المحتجزين وحظر إغلاق الطرق من قبل قوات الأمن.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

اعتقال إسرائيليين يهربان أسلحة إلى إيران

علي حيدر

سمحت الرقابة العسكرية الاسرائيلية بالإعلان عن اعتقال إسرائيليين اثنين يملكان شركة «آر. أس. بي.»، مشتبه فيهما، هما افيحاي فينشتاين وايلي كوهين، تمكنت إيران من تجنيدهما بهدف الحصول على أسلحة وقطع غيار لطائراتها الحربية.

ونقلت تقارير إعلامية عن «مصدر مطلع في الطائفة الحسيدية» (حركة دينية يهودية) التي ينتمي إليها المشتبه فيهما، أنهما في الأصل كانا ينتميان الى التيار الديني القومي، ومنذ عام 1998 بدأ بالتقرّب الى التيار الحسيدي.

وأضاف المصدر، منذ أن تم التحقيق مع المعتقلين في قضية مشابهة، في عام 2004، غيّرا لباسهما وتحوّلا الى أشخاص حسيديم بشكل كامل، للإيحاء بالانتماء الى التيار الحسيدي في إسرائيل.

وأوضحت التقارير الاسرائيلية أن المعتقلين لهما مكانة محترمة لدى الحسيديم، ويعتبران مقرّبان من الأدمور (الحاخام الأكبر لدى الحسيديم).

وكانت الصحف اليونانية أشارت يوم الاثنين الماضي إلى أن السلطات اليونانية أوقفت تجار أسلحة إسرائيليين حاولوا تهريب قطع غيار لطائرات حربية من طراز «ف 4» الى إيران عبر الأراضي اليونانية، وهو ما يُعتبر انتهاكاً لحظر الاسلحة المفروض على إيران.

وأضافت الصحيفة أن توقيف الخلية الإسرائيلية تم بالتعاون بين وكالة الاستخبارات الأميركية لمكافحة الأسلحة والمخدرات ومسؤولين أمنيين يونانيين، موضحة أن عملية تهريب القطع الحربية كان من المقرر أن تتم على مرحلتين، الأولى في كانون الأول من عام 2012، والثانية في نيسان من عام 2013.

> التوقيف تم بالتعاون بين الاستخبارات الأميركية والأمن اليوناني

وأعلنت الصحيفة اليونانية أيضاً أن اليونانيين عثروا على قطع غيار للطائرات كانت مخبّأة في حاويات على شكل أمتعة، والتي وصلت وفق ما تم نشره من مناطق «بنيامينا» «وغفعات عدا» تحت اسم شركة وهمية يونانية حملت اسم «تاسوس كاراس».

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «هآرتس» أن وفداً أميركياً يصل تل أبيب نهاية الأسبوع لإطلاع المسؤولين الاسرائيليين على فحوى المحادثات مع إيران، مشيرةً إلى أن أهم العقبات التي واجهت المحادثات هي محاولة الغرب وضع منظومة الصواريخ البالستية الإيرانية على طاولة البحث، إلا أن ذلك جوبه برفض إيراني قاطع.

وكانت وكالات الأنباء أشارت الى أن الولايات المتحدة وفرنسا حاولتا فرض ملف الترسانة الصاروخية البالستية الإيرانية على جدول أعمال المفاوضات، لكن إيران رفضت بشدة، كما لم تتبنّ الدول الأخرى وجهة النظر الأميركية – الفرنسية، وفضّل ممثلو كل من الصين وروسيا وبريطانيا وألمانيا التشاور مع حكوماتهم حول هذا الملف.

وطهران. من ناحيتها، كتبت وزارة الخارجية البريطانية على حسابها على تويتر «اليوم (أمس)، أنهت المملكة المتحدة الاتفاقات الرسمية للقوة الحامية في إيران. سنواصل علاقاتنا بشكل مباشر عن طريق قائمين بالأعمال غير مقيمين».

ورداً على سؤال لوكالة «فرانس برس»، قالت متحدثة باسم الخارجية البريطانية إنها لا تملك معلومات بشأن السفارة الإيرانية في لندن.

وكانت السفارة الايرانية في لندن أُقفِلت رداً على الهجوم على الممثلية البريطانية في طهران في تشرين الثاني 2011 من جانب متظاهرين كانوا يحتجّون على إعلان بريطانيا فرض عقوبات جديدة على إيران، على خلفية برنامجها النووي. إلا أن البلدين لم يقطعا رسمياً علاقاتهما، إذ تولت سلطنة عمان رعاية المصالح الإيرانية في بريطانيا، فيما رعت السويد المصالح البريطانية في إيران.

(أ ف ب، رويترز، إرنا)

مبوب

◄ وفيات ►

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة محاسن محمد عبدو خليل
عبدالله
حرم المرحوم حسين خليل عيسى
أولادها: المهندس واصف والدكتور عاطف وفؤاد وجهاد وعماد
كريمتها هدى حرم الأستاذ بسام هنوش
إخوتها الحاج حسن والأستاذ علي وحسين وعزت
يُصلى على جثمانها الطاهر ويوارى في الثرى اليوم الجمعة 21 شباط الساعة الواحدة ظهراً في جبانة بلدتها بلاط قضاء مرجعيون
وتقبل التعازي في منزل العائلة في بلاط يومي الجمعة والسبت 21 و22 منه
وتقام ذكرى الأسبوع نهار الأحد 23 الجاري العاشرة صباحاً في النادي الحسيني للبلدة
ثم تقبل التعازي نهار الاثنين 24 الجاري في منزل الفقيدة في قناريت قضاء صيدا (مجمع خليفة . بلوك س).
للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء
الآسفون آل عيسى وخليل وعبد الله وهنوش وحجازي وقلوط وعموم أهالي بلدتي بلاط والخيام

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقل إلى رحمة الله تعالى فقيدنا الغالي المرحوم
سمير أحمد كالو
زوجته: ميادة قلعجي
أخواه: رضا كالو زوجته دلال
مروان كالو زوجته لينا
أختاه: زهية كالو زوجها الدكتور وليد طحان
ليلى كالو زوجها شوكت فقيه
أولاده: أحمد، كارلا، سيدرا، سيما
يوارى في الثرى اليوم الخميس الواقع فيه 2014/2/20 بعد صلاة الظهر في مقبرة صيدا الجديدة.
تقبل التعازي الخميس والجمعة من الساعة 3 ـ 7 بعد صلاة العصر في مسجد الحاج بهاء الدين الحريري ـ صيدا والسبت 2014/2/22 في جمعية متخرجي الجامعة الأميركية ـ الحمرا الوردية من الساعة 10 ـ 1 ظهراً ومن 3 ـ 7 مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه الشهيد
حرب سامي حرب
استشهد إثر انفجار بئر حسن
والدته: ماجدة حرب
عمه: المرحوم محمد حرب
أخواله: شوقي وغسان وعدنان ومحمد وماجد
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الجمعة والسبت 21 و22 شباط 2014 الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدته البابلية.
كما تقبل التعازي في بيروت يوم الاثنين 24 الجاري للرجال والنساء من الثالثة حتى السابعة مساءً في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي ـ الرملة البيضاء.
الآسفون: آل حرب ودرويش وعموم أهالي بلدة البابلية.

ذكرى

تصادف يوم الأحد الواقع فيه 23 شباط 2014 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم
الحاج علي يوسف رعد
(أبو صافي)
أولاده: المهندس صافي، محمد، هاني، أحمد، أسعد، مصطفى وحسن
صهره: محي الدين مزهر
تتلى في هذه المناسبة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدته جباع
الآسفون: آل رعد، وصفا، وهاشم، وصفاوي، ومروة، وحسن، والحر، وماضي وعموم أهالي جباع.

ذكرى سنتين
تصادف نهار السبت الموافق فيه 22 شباط 2014 ذكرى مرور سنتين على وفاة فقيد الشباب والاغتراب الغالي المرحوم
إبراهيم خليل عز الدين
(أبو خليل)
وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة، وذلك في النادي الحسيني لبلدته باريش ـ قضاء صور، عند الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الآسفون: عموم أهالي بلدة باريش
الدعوة عامة

في الذكرى السنوية الثامنة اليوم الجمعة 21 شباط 2014 على غياب الفقيد الأب، الكاتب والمحب
هاني صلاح حلاوي
(أبو هشام)
أهله ومحبوه الذاكرون إياه دائماً، يدعون كل من عرفه وأحبه إلى إن ينضم إليهم في هذا اليوم بذكره، بقراءة الفاتحة أو بتلاوة الصلاة عن روحه.

بمناسبة مرور ثلاثة أيام على وفاة المرحوم
سماحة العلامة الشيخ
عدنان الربيعي
تقبل التعازي في مجمع الإمام الكاظم (ع) في منطقة الصفير، وذلك يوم الجمعة الموافق لـ 2014/2/21 من الساعة الثالثة حتى أذان المغرب
الدعوة عامة

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها المرحومة
ماري لويز يوسف الطويل
زوجة أنطوان ديب شرفان
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم الأحد 23 شباط 2014 في كنيسة سيدة الحدت.
عائلة الفقيدة وأنسباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسها.
لا أراكم الله مكروهاً

تصادف نهار الأحد 23 شباط 2014م الموافق لـ 23 ربيع الثاني 1435هـ ذكرى أسبوع فقيدنا الغالي المرحوم
جاسم محمد غريبة
(أبو محمد)
شقيقاه: بسام وأسد
عمّاه: مصطفى ومحمود
صهره: إبراهيم مرعي
أصهرته: زهير غريبة وعلي نحله وعلي عبادي وجميل الزين وطعّان خليل
بهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في روضة الشهيدين بين الساعة الواحدة والثانية من بعد ظهر الأحد
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
إنّا لله وإنّا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره
آل غربية، ومطر وبجيجه وأنسباؤهم

تُصادف نهار الأحد الموافق لـ 23 شباط 2014 ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة الفاضلة
الحاجة هناء نزار القطب
زوجة الحاج أكرم حسن حمود.
ولداها: حسن، ودانا حمود.
وبهذه المناسبة سيُقام احتفال تأبيني تُتلى خلاله آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة، وذلك في قاعة مُجمع النبي عيسى ابن مريم (ع)، ومبرة النبي إبراهيم (ع) في سهل الخيام – قضاء مرجعيون، عند الساعة الحادية عشرة صباحاً.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الآسفون: آل حمود، آل القطب، وعموم أهالي مدينتي الخيام وصيدا.

أرسل إعلان الوفاة إلى جريدة
الأخبار
al-akhbar
عبر «الواتس أب» على الرقم 03/770448 من أي منطقة في لبنان، [يوميا من السابعة والنصف صباحا ولغاية العاشرة والنصف ليلا]، عبر إرسال: نسخة عن النعوة/ صورة المتوفي ونسخة عن بطاقة هوية المُرسل.
WhatsApp
كادر 8*4 سنتم مع صورة: سعر النشرة: 70000 ليرة لبنانية لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 200000 ليرة لبنانية
كادر 8*4 سنتم بدون صورة: سعر النشرة: 35000 ليرة لبنانية لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 100000 ليرة لبنانية
وسيقوم مندوبونا بزيارتكم لتحصيل الفاتورة

◄ مبوب ►

للبيع

بيع خلو مكتب محاماة ـ مقابل قصر العدل بيروت ـ 7 غرف مجهزة
03/615789 ـ 01/423559 ـ 01/425745

مفقود

فقد جواز سفر باسم رأفت مصطفى الطباع لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/578061

فُقدت إقامة باسم Ambia Khatun من التابعية البنغلادشية. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70-735091

إعلان صادر عن محكمة زغرتا المدنية
بالدعوى رقم 2014/542
إلى المدعى عليهم لطيفة سكر وألفرد وأولغا ونالي وورينه يوسف رومانوس أنطون من زغرتا أصلاً وحالياً مجهولي محل الإقامة، تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستحضار ومربوطاته بالدعوى العقارية بموضوع تسجيل عقد بيع عقاري موقع لدى كاتب عدل زغرتا برقم 511 عام و563 خاص من تاريخ 26/تشرين الثاني / 1938 بالحصة البالغة /1200/ سهم في العقار رقم /147/ علما للجواب عليه ضمن المهلة القانونية البالغة خمسة عشر يوماً مهلة الاستحضار وعشرين يوماً مهلة اللصق والنشر ليصار بعدها إلى متابعة الإجراءات حسب الأصول.
الكاتب
طنوس بو عيسى

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب عبدو طانيوس الأسمر بالوكالة عن شركة البنك التجاري ش.م.ل. قيد التصفية/ ممثلة بالمدير المصفي وليم أسعد زرد المعروف وليم زرد أبو جودة/ سند تمليك بدل عن ضائع باسم/ البنك التجاري في بيروت للعقار 4880 منطقة الأشرفية.
للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
طاني عنتر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب وسيم محي الدين أسومة بوكالته عن يمن محمد الحفار سندي تمليك بدل عن ضائع عن حصة مورثها/ حسام بشير الصمادي بالقسمين 3 و4 من العقار 4709 مصيطبة
للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
طاني عنتر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب يوسف موسى محسن لموكله أحد ورثة كامل أحمد فخري سندي تمليك بدل ضائع العقارين 248 و466 ديرقانون النهر.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب جهاد أحمد خليل لموكله عبد المحسن محمد علي الحسيني سند تمليك بدل ضائع العقار 190 جناتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نايفة شبو

إعلان قضائي
بتاريخ 2014/2/11 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر، نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من محمد إبراهيم الحاج علي والمسجل برقم 2014/1423 والذي يطلب فيه شطب إشارة الدعوى عن العقار رقم 1875 معركة والمسجلة رقم يومي 196 تاريخ 1943/4/29 دعوى نزاع على ملكية وخلافه لدى محكمة بداية الجنوب من حسن سرور ورفاقه ضد أمين إبراهيم سرور
فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر
رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية 2005/1131
الرئيس جورج عطية

◄ إعلانات رسمية ►

طالب التنفيذ: البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.
وكيلاه المحاميان هلا روفايل وبسام كرم
المنفذ عليه: السيد محمد تابت السقا
السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد في الحساب الجاري وكشف حساب وكفالة وشهادة قيد تأمين بدفع /363,646,8/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.
تاريخ التنفيذ: 2005/6/2
تاريخ تبلغ الإنذار من المنفذ عليه: 2005/6/9
تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2009/5/12 2010/1/8
تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية: 2009/6/16 2010/2/1
تاريخ محضر وصف العقار: 2010/10/4
تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية: 2010/11/3
بيان بالعقارات المطروحة للبيع ومشتملاتها:
ـ 2400 سهم في القسم /10/ من العقار رقم /4590/ المصيطبة العقارية مؤلف من مدخل وأربع غرف ودار وصالون وطعام وخدم وغسيل ومطبخ واوفيس وزاروب وثلاثة حمامات وبلكونين ـ الطابق التاسع. وبالكشف الحسي تبين أنه مطابق للإفادة العقارية ـ يشغله مستثمر مساحته: /366/م2
يستفيد هذا القسم من غرفة ملجأ ـ مساحتها /20/ م2
ـ 2400 سهم في القسم /12/ من العقار /4590/ المصيطبة العقارية مؤلف من مدخل وثلاثة صالونات وطعام قطعة واحدة وممر وثلاث غرف ومطبخ وغرفة كوي وخدم واربعة حمامات وخلاء وغرفة ثياب وغرفة خزائن وشرفة وسطح مكشوف ــ الطابق العاشر وبالكشف الحسي تبين أنه مطابق للإفادة العقارية.
مساحته /366/م2
حدود العقار /4590/ المصيطبة
الغرب: أملاك عامة
الشرق: العقارين 4227 و4228
الشمال: العقار 1575
الجنوب: العقار 4232
وقد خمّن /2400/ سهم في القسم /10/ من العقار /4590/ المصيطبة بمبلغ /1,464,000/د.أ. وغرفة الملجأ التي يستفيد منها القسم /10/ بمبلغ /6000/د.أ.
وان بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بالنسبة للقسم /10/ بقيمة /878,400/د.أ. وبالنسبة الى غرفة الملجأ بنسبة /3,600/د.أ.
وقد خمّن /2400/ سهم في القسم /12/ من العقار /4590/ المصيطبة بمبلغ /1,464,000/د.أ. وان بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بقيمة /878,400/د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع فيه 2014/3/14 تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً في دائرة تنفيذ بيروت ـ قصر العدل.
فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و978 و983 اصول محاكمات مدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة أو في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام مختار فيه او لم يسبق له ان عيّن مقاماً مختاراً فيه وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً وفي خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر وإلا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة دون حاجة الى انذار او مطلب، وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت
جمال الدسوقي

إعلان بيع للمرة الرابعة

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي أياد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2006/475 لبيع العقار رقم 836/ برتي بالمزاد العلني.
المنفذ: بنك بيبلوس ش.م.ل. وكيله المحامي انطوان عساكر
المنفذ عليهم: لبيبة فرح/ بيرو توفيق سليمان
السند التنفيذي: قرار اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الاسكان المتضمن فسخ عقد القرض التجاري بين المنفذ والمنفذ عليها لتشيد مسكن على ارض العقار 836/ برتي وتسليم العقار ودفع مبلغ مليوني ليرة لبنانية عطل وضرر وتسديد رصيد القرض البالغ /88650/د.أ. وبوالص التأمين بقيمة /2910/د.أ.
تاريخ تبليغ الإنذار: 2006/10/14
تاريخ قرار الحجز: 2007/1/25
تاريخ تسجيله: 2007/1/31
تاريخ محضر وصف العقار: 2007/3/22
تاريخ تسجيله: 2007/4/25
محتويات العقار 836/برتي: عقار مصوّن من جميع جهاته ضمنه بناء مؤلف من ثلاث طوابق كناية عن فيلا.
الطابق الاول كراج وخمس غرف وحمام
الطابق الثاني مؤلف من دار وغرفة وسفرة وغرفة جلوس وحمامين ومطبخ
الطابق الثالث مؤلف من غرفة جلوس وثلاث غرف نوم وحمامين وثلاث شرفات
مساحته: /1302/ متر مربع
حدوده: غرباً: طريق العقار 834، شرقاً: العقار 841 شمالاً: العقارين 842 و832 جنوباً: العقارين 851 و852
بدل التخمين: 2400 سهم /346620/د.أ.
بدل الطرح المخفض: 2400 سهم /174261/د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الخميس الواقع فيه 2014/3/27 الساعة الثانية عشرة أمام رئيس الدائرة. على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختاراً له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه، وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم ورسم الدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.
مأمور التنفيذ
غانم الحجار

إعلان تبليغ

صادر عن محكمة جزين المدنية
برئاسة القاضي ماهر الزين
تدعو هذه المحكمة ورثة حسن مرعي صعب من بلدة بسري والمتعذّر معرفتهم للحضور شخصياً أو بواسطة وكيلهم القانوني إلى قلمها لتسلم أوراق الدعوى العقارية رقم 2010/133 والمقامة من سمعان حنا الييني بخصوص حق مرور على العقار رقم 74 بسري، وذلك بمهلة شهرين من تاريخ هذا الإعلان تحت طائلة تطبيق المادة 15 من أصول المحاكمات المدنية.
رئيس القلم
جرجس أبو زيد

إعلان

من أمانة السجل العقاري بالبقاع
طلب المحامي جورج ابو زيدان لموكله سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. شهادة تأمين بدل عن ضائع درجة أولى بالقسم الخامس من العقار رقم 1177 منطقة معلقة اراضي العقارية.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
يوسف أبو رجيلي

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء الاسعار لشراء حبر لزوم طابعات الكومبيوتر واجهزة الفاكس لمختلف المديريات في المؤسسة.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2014/3/7 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 1,00.
بيروت في 2014/2/18
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس ملحم خطار
التكليف 319

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ـ القاديشا عن استدراج للعروض لشراء عوازل عبور 36 ك.ف. (عدد 30)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسين ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا ـ البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 17 آذار 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.
مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 306

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي محمد مازح
إلى المنفذ عليها لويز أنيك بول دجانكي من النبطية الفوقا ومجهولة محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م تنبئك هذه الدائرة أن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/61 والمتكونة بين طالب التنفيذ محمد علي طفيلي بوكالة المحامية فاطمة بركات وبينك بموضوع القرار الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية رقم أساس 187 سجل 27 تاريخ 2012/6/4 والقاضي باعتبارك مطلقة شرعية من طالب التنفيذ اعتباراً من 2011/11/12.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار ومرفقاته وإلا اعتبرت مبلغة بانقضاء 20 يوماً على النشر إضافة إلى مهلة الإنذار حيث سيصار بعدها إلى متابعة التنفيذ بحقك أصولاً.
مأمور التنفيذ
حلمي أحمد رمال

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي محمد مازح
إلى المنفذ عليه إبراهيم عباس مشورب من جرجوع ومجهول محل الإقامة، تنبئك هذه الدائرة أن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/179 والمتكونة بين بنك سوسيتيه جنرال في لبنان بوكالة المحامي مجيد إبراهيم وبينك بموضوع عقد حساب جاري وكشف حساب بمبلغ 11,486,239 ل.ل. إضافة إلى الفوائد والرسوم.
وعليه تدعوك هذه الدائرة إلى الحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتسلم الإنذار ومرفقاته وإلا اعتبرت مبلغاً بانقضاء 20 يوماً على النشر إضافة إلى مهلة الإنذار حيث سيصار بعدها إلى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً.
مأمور التنفيذ
حلمي أحمد رمال

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا
القاضي باسم نصر
رقم المعاملة: 2013/561
المنفذ: عبدالله هاني البيطار ـ وكيلته المحامية تغريد شبل.
المنفذ عليهم: مخايل البيطار ـ وكيلته المحامية جولييت عبد المسيح، عفيف وعبدالله حنا المسن ـ مجهولي الإقامة.
السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 467 تاريخ 2013/11/2 بمتابعة التنفيذ على العقار /349/ بزبينا عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني بموضوع إزالة شيوع.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار /349/ بزبينا، وهو عبارة عن أرض سقي مشجرة فاكهة مختلفة، مساحته: 1556م2، يحده غرباً: العقار 350، شرقاً: العقار 259، شمالاً: نهر، جنوباً: طريق عام، التخمين والطرح: /62240/د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: الخميس 2014/3/20 الساعة 12:30 أمام رئيس دائرة تنفيذ حلبا. للراغب الدخول بالمزايدة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا إذا كان مقيماً خارجها وإلا عدّ قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البدل مبلغ مليون ل.ل. تدفع أمانة باسم دائرة تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة والإحالة والتسجيل.
مأمور التنفيذ
بيار السكاف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب علي حسن أشمر بصفته وكيلاً عن وسام شريف سليم وكيل ساميه السيد جعفر صفي الدين سند ملكية بدل ضائع عن حصة ساميه السيد جعفر صفي الدين في القسم 17 من العقار 2160 العمروسية
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي حسن أشمر بوكالته عن نبيل عبدالله ميلان لمورثه عبدالله خليل ميلان شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 149 و199 و424 و647 و1331 و1332 الكفور
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد شوكيني

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة رقم 2012/930
المنفذ: بنك بيبلوس ش.م.ل. وكيله المحامي رشيد نصور
المنفذ عليه: مارون إبراهيم عطا الله ـ برج حمود شارع كيليكيا بناية يوسف طعمة ـ طابق أول
السند التنفيذي: 22 سند دين وعقد تأمين وشهادة تأمين تحصيلاً لمبلغ /14718/ دولاراً أميركياً والرسوم والمصاريف والفوائد.
تاريخ قرار الحجز: 2013/2/20
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري 2013/3/22
العقار المطروح للبيع: كامل القسم رقم 8 من العقار رقم 4089 برج حمود مؤلف من غرفتين ودار ومطبخ ومنافع وشرفتين وحمام، وهو يقع قرب مخفر درك برج حمود مساحته 73 م.م. يشترك بملكية الحقين المختلفين رقم 1 و3 بالنسبة إلى حقوق الانتفاع والارتفاق وغيرها راجع القسم رقم واحد خاضع لنظام ملكية الطوابق.
قيمة التخمين: /73000/ دولار أميركي.
قيمة الطرح: /43800/ دولار أميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2014/3/14 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة أيام تلي الإحالة، عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر، وإلا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.
رئيس القلم
زياد داغر

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال
طلب المحامي محمد زكريا بوكالته عن الدكتور خاطر أبي حبيب بصفته مدير عام المؤسسة الوطنية لضمان الودائع المنتقلة إليها مهمة متابعة أعمال تصفية المصارف المتوقفة من ضمنها نصر البناني الأفريقي ش.م.ل. (قيد التصفية) شهادة تأمين بدل ضائع للعقار رقم 661 منطقة ببنين.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف
وسام ولي الدين

الرياضة اللبنانية

حيدر يتحدث إلى سليمان وإلى جانبه حواط (عدنان الحاج علي)

جولة القرية الرياضية: دعوات محمّلة بالرسائل؟

في 21 كانون الأول 2013 جرت انتخابات الاتحاد اللبناني لكرة السلة. معظم المعنيّين بهذه الانتخابات اعتبروا أن اليوم التالي هو يوم جديد، حيث تقبّل الخاسرون النتائج وقرر الفائزون اعتماد سياسة اليد الممدودة. لكن الجولة التي نظمتها جمعية «جبيل أحلى» على قرية الرئيس ميشال سليمان الرياضية أوحت بعكس ذلك

عبد القادر سعد

يشهد مطلع أيار المقبل افتتاح قرية الرئيس ميشال سليمان الرياضية والممولة من رجل الأعمال كارلوس سليم، حيث ستحمل القاعة المقفلة اسمه. الثلاثاء، نظمت جمعية «جبيل أحلى» جولة تفقدية بحضور رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر ورئيس اتحاد الفروسية اللواء سهيل خوري، حيث سيتضمن المجمع ملعب كرة قدم ومرمح فروسية. ورغم أن الحاضرين احتاجوا إلى وقت قبل معرفة مكان الملعب، والذي تبيّن بأنه مخصص للكرة المصغرة «Mini Football»، إضافة الى الإشارة الى موقع آخر سيحتضن المرمح بعكس القاعة المقفلة التي بدت شبه منجزة، إلا أن حضور حيدر وخوري بدا مبرراً نظراً إلى علاقتهما باللعبتين.

لكن ما بدا لافتاً هو غياب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة وليد نصار، ابن مدينة جبيل، ورئيس اتحاد الكرة الطائرة جان همام الذي هو رئيس اللجنة الأولمبية، أعلى سلطة رياضية أهلية، علماً بأن القاعة المقفلة هي لكرة السلة والكرة الطائرة. صحيح أن عضوي الاتحاد جورج حبيب وميشال أبي رميا كانا حاضرين، إلا أن حضور الأول حتمي كونه مدير المجمّع، في حين أن حضور الثاني طبيعي كونه ابن مدينة جبيل. لكن هذا الانتماء لم يسر على نصار الذي غاب عن الجولة. واللافت أن دعوات وجّهت، من قبل نبيل حواط نفسه، الى أعضاء في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة كالأمين العام وليد قاصوف ووالده الرئيس الفخري للاتحاد شحادة القاصوف (رفض الإجابة معتبراً الجميع أصدقاءه)، إضافة الى شخصيات أخرى ولم توجّه الدعوة لهمام. أحد المتابعين عن قرب للموضوع، أشار الى أن همام وجه رسالة مبطّنة تشير الى أن الملعب لن يتم اعتماده أو «يولد» بعد طريقة التعاطي معه ومع نصار.

البعض ربط بين تغييب تلك الشخصيات وحضور شخصيات تصنّف في خانة الأخصام كرئيس اتحاد الطائرة السابق وليد يونس، وبين انتخابات اتحاد السلة وعدم قدرة الفريق الخاسر وتحديداً أولاد جبيل، كنجل رئيس الجمهورية شربل سليمان وصديقه رئيس جمعية «جبيل أحلى» نبيل حواط على تقبّل فكرة وصول شخص من مدينتهم الى رئاسة الاتحاد وهو وليد نصار، رغم ممانعتهم لوصوله ودعمهم للرئيس السابق بيار كاخيا الذي كان حاضراً في الجولة.

كما أن أطرافاً متابعة صنّفت الجولة ومدلولاتها بأنها جاءت رداً على اللقاء الذي حصل في دارة رئيس نادي حبوب ربيع خوري الذي دعا همام ونصار، اضافة الى رئيس لجنة الرياضة النيابية سيمون أبي رميا فقط وكرمهم، علماً بأن الدعوة كانت شخصية من خوري الى بيته الجديد، وليس الى منشأة عامة كقرية الرئيس سليمان.

الرد على هذه التكهنات جاء عبر نبيل حواط نفسه الذي أكّد أنه هو وفريقه طووا صفحة الانتخابات نهائياً، بدليل أنه اتصل بنصار في اليوم التالي وهنأه. كما أن فريقي عمشيت وبيبلوس يشاركان في البطولة، وهذا أكبر دليل على نسيان نتائج الانتخابات. ويذهب حواط أبعد من ذلك حين يشير الى تخطي ما يتعرّض له فريقا عمشيت وبيبلوس، إن كان بالنسبة للأول والإجحاف التحكيمي الذي طاوله أو بالنسبة لفريق بيبلوس، وما تعرّض له في ديك المحدي خلال المباراة مع الشانفيل أول من أمس، حيث بدا كأنه يلعب في أرض معادية بعد الهتافات التي أطلقها الجمهور الشانفيلي، ما استدعى اتصالاً بين حواط ورئيس مدرسة الشانفيل الأب ليون كلزي الذي حضر الى الملعب وكان مستاءً مما سمعه من هتافات.

> **حواط ينفي وجود كيدية في طريقة توجيه الدعوات للجولة**

أما بالنسبة للدعوة الى الجولة فإنها حددت حيدر وخوري بالذات كون المعنيين يسعون الى إدخال كرة القدم الى المدينة وإعادة لعبة الفروسية إليها، وبالتالي كانت الدعوة لرئيسي اتحادي كرة القدم والفروسية، في حين أن كرة السلة والكرة الطائرة والسباحة موجودة أصلاً في جبيل ولا داعي لدعوة رؤساء اتحاداتها، حيث كان سيصبح لزاماً دعوة جميع رؤساء الاتحادات، ووجود جورج حبيب هو بصفته مديراً للمجمع، أما أبي رميا فهو مموّل في المشروع. وبالنسبة لكاخيا فهو أمّن رعاية لفريق بيبلوس من طيران الإمارات، وبالتالي تعتبر دعوته كشكر على مجهوده. ويكشف نبيل حوّاط أن البلدية نجحت في ضم قطعة أرض إضافية على بعد 200 متر لإقامة ملعب كرة قدم كبير كدليل على الرغبة بإدخال اللعبة الى المدينة، وهذا يتطلب ملعباً كبيراً وليس ملعب «ميني فوتبول».

ويضيف حواط «نحن لا نتصرّف بكيدية ولا نقوم بردة فعل. نحن جيل جديد نحب الرياضة ونسعى إلى إعلاء شأن لعبة كرة السلة لا أكثر ولا أقل. وأنا دخلت الى الرياضة وابتعدت عن السياسة لأنني أحبها أكثر، لكن وجدت أن الوسط الرياضي فاسد أكثر من السياسي».

نصار والجرح البليغ

يشير رئيس جمعية «جبيل أحلى» نبيل حواط الى أن فريقه فتح صفحة جديدة بعد الانتخابات، لكن رئيس الاتحاد وليد نصار (الصورة) يبدو أنه لم يستطع تخطّي الموضوع وهو أبلغ نجل رئيس الجمهورية شربل سليمان بأن جرحه بليغ، ومن الصعب أن يندمل سريعاً. ويشير أحد المتابعين عن قرب للعلاقة بين نصار وأولاد مدينته إلى أن هؤلاء قاموا بإبعاده تدريجاً بعدما نجحوا في تأمين تمويل آخر ولم يعودوا بحاجة إليه، فأبعدوه عن الرئاسة الفخرية لنادي بيبلوس ووضعوا «فيتو» على دخوله الى اتحاد كرة السلة حتى كعضو عادي.

كرة الصالات

الجيش للحفاظ على الكأس والصداقة لتعويض الموسم

يتواجه الجيش اللبناني والصداقة للموسم الثاني على التوالي في المباراة النهائية لمسابقة كأس لبنان لكرة القدم للصالات، وذلك عندما يلتقيان اليوم الجمعة عند الساعة الخامسة بعد الظهر على ملعب مجمع الرئيس إميل لحود الرياضي.
وكان الفريقان قد التقيا في نهائي الموسم الماضي، في مباراةٍ حملت إثارة كبيرة، ولم تحسمها سوى ركلات الترجيح حيث فاز الجيش بنتيجة 9-8 بعد تعادلهما 4-4 في الوقتين الأصلي والإضافي.
ويتطلع طرفا المباراة النهائية اللذين سيخوضان اللقاء بصفوف مكتملة، إلى تعويض خيبة الدوري، حيث كان الجيش قد خرج على يد بنك بيروت من دور الأربعة، بينما فقد الصداقة لقبه أمام الأخير في النهائي، وبالتالي فإن فوز أحدهما بالكأس سيعتبر بمثابة جائزة ترضية، في موسمٍ هو الأفضل على المستوى الفني منذ انطلاق البطولات الرسمية عام 2008.
وبالتأكيد، تبدو طموحات الجيش حاضرة بقوة لتكرار تغلبه على الصداقة في نهائي الكأس، وهو في حال فعلها هذه السنة فإن الأمر لن يعتبر مفاجأة على غرار ما حصل في الموسم الماضي عندما حقق الإنجاز، رغم أنه كان ينافس في بطولة الدرجة الثانية التي أحرز لقبها أيضاً. كذلك، يتطلع الجيش إلى أن يكون ثالث فريق يحتفظ بلقب كأس لبنان بعد بروس كافيه والصداقة اللذين أحرزاه مرتين. ويسعى الجيش الى الثأر من خصمه الذي فاز عليه في مباراة الكأس السوبر حين فاز الصداقة 8 - 3 وأحرز اللقب قبل انطلاق الموسم.
أما الصداقة، فإن فوزه في المباراة النهائية سيجعله أكثر الفرق إحرازاً للقب، لكن هذا الأمر لن يكون سهلاً، وخصوصاً أن الجيش سيخوض اللقاء على ملعبه، حيث من المتوقع أن يحشد عدداً كبيراً من عناصره التي تؤزاره عادة من المدرجات وتعطي دافعاً قوياً للاعبيه.
مدرب الصداقة حسين ديب رفض مقولة أن موسمه قد يكون خاوياً في حال خسر اللقب، فهو يملك السوبر ولن يقبل بأن يبقى اللقب يتيماً، وبالتالي سيسعى لاستعادة لقب الكأس. ويبدو ديب واثقاً من لاعبيه لكنه يأمل بأن يكون الفريق قد تخلص من مشكلة اضاعة الفرص التي كانت السبب في خسارته لقب البطولة.

يسعى لاعبو الصداقة الى اضافة لقب الكأس الى السوبر (أرشيف)

كرة السرعة

منتخب السرعة إلى الكويت

غادرت إلى الكويت بعثة منتخب لبنان لكرة السرعة، بدعم من «متروبوليتان سيكوريتي»، للمشاركة في منافسات بطولة العالم التي تقام فعالياتها خلال الفترة من 20 ولغاية 24 شباط الجاري، وتشارك فيها 12 دولة عربية وأجنبية؛ من بينها فرنسا واليابان ومصر التي تعتبر من أبرز الدول في عالم هذه الرياضة.

وتضم البعثة رئيس لجنة كرة السرعة جهاد هاشم رئيساً للبعثة، والإعلامية هبا زيدان إدارية، وكل من اللاعبين واللاعبات: علي كلش، محمد هاشم، رنين قبيسي وإسراء سمورة.
ومن المقرّر أن يشارك هاشم في أعمال الجمعية العمومية التي تقام على هامش البطولة، ولا سيما أنه يحمل صفة عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة السرعة. وأمل هاشم أن تكون المشاركة في البطولة الحالية من الناحية الفنيّة وفق الطموحات التي تعتمر نفوس اللاعبين كونها ليست المرة الأولى التي يشارك فيها لبنان في استحقاق خارجي، عربياً كان أو دولياً، وحيث إن سجل اللعبة يتضمن نتائج جيدة.

(الأخبار)

نتائج اللوتو اللبناني

27	33	29	22	9	4	1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1172 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 1 - 4 - 9 - 22 - 29 - 33 الرقم الإضافي: 27
■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 844,376,980
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 99,660,405
- عدد الشبكات الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 99,660,405
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 53,496,090 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 22 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2,431,640 ل.ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 53,496,090 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1,168 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 45,801 ل.ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 141,072,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 17,634 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 984,804,216 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:
نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1172 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 97688.
■ الجائزة الاولى: 28,691,295 ل.ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية: 28,691,295 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 28,691,295 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7688.
- الجائزة الإفرادية: 450,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 688.
■ الجائزة الإفرادية: 45,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 88.
- الجائزة الإفرادية: 4,000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

استراحة

كلمات متقاطعة 1637

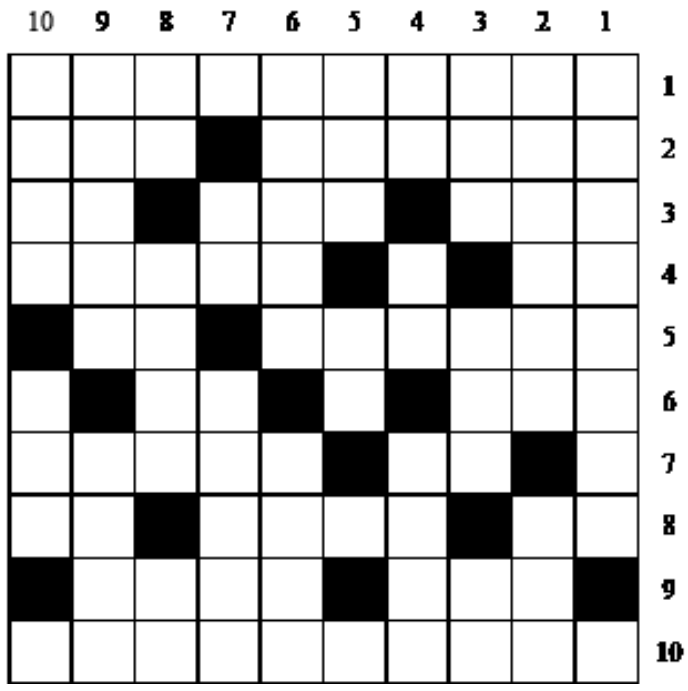

أفقيا

1- فيلم سينمائي أنتج سنة 1939 عن رواية مارغريت ميتشل الشهيرة بطولة الممثل الراحل كلارك غابيل – 2- مدينة في بلجيكا إنتصر فيها الإنكليز على نابليون بونابرت – رجل أسطوري إشتهر بالحمق والبلاهة وتُنسب إليه نوادر وفكاهات – 3- أهرب من السجن – مقياس طول – مقياس مساحة – 4- للنفي – عاصمة تركيا – 5- مدينة كندية – إله وخالق – 6- حرف أبجدي – للتفسير – 7- جرذ بالأجنبية – اللذيذ الطعم – 8- من لا أخمص لقدميه – إحدى الشخصيات المشهورة في مسرحية للأخوين رحباني – هدم الحائط حتى سوّاه بالأرض – 9- سلالة أباطرة الصين مهّدوا السبيل للعلاقات التجارية بينهم وبين أوروبا – يأتي بعده – 10- حصان تاريخي شهير في الأساطير الإغريقية

عمودياً

1- الإسم التاريخي لسيف الإمام علي بن أبي طالب – 2- عاصمة كوبا – مدينة سورية – 3- قطع عضو من أعضاء الجسم – جحد نِعم الله – ضمير متصل – 4- طعم الحنظل – للتمنّي – آلة موسيقية – 5- راية – إسم بوذا في الصين – 6- في الآلات الموسيقية – موظف أو من خدم بأجرة – 7- دق الجرس – ضد المرّ من الشراب – 8- حرّك وهزّ – قبيلة عربية عظيمة من أسياد مكة ومن كبار تجّار القوافل – للنداء – 9- يُقاتل بالأسلحة الحربية – من الطيور الجميلة – 10- كل مكان دنت فيه المنازل بعضها من بعض – ذكر الدجاج

حلول الشبكة السابقة

أفقيا
1- جيمس دين – دك – 2- وديع – كوربو – 3- رب – الأندلس – 4- جدّات – موت – 5- أبوح – بض – ما – 6- لارسا – خد – 7- رخ – نلسّ – وليّ – 8- تيمورلنك – 9- سبي – ان – أدسّ – 10- يوسف شاهين

عمودياً
1- جورج الراسي – 2- يدبّ – باخ – بو – 3- مي – جور – تيس – 4- سعاد حسني – 5- لا – الماش – 6- يُكاتب – سوبا – 7- نون – ضخ – 8- ردم – دولسي – 9- دبلوم – لندن – 10- كوستاريكا

sudoku 1637

7		2		1		9		3
6			5		9			2
	4			7			5	
8			4		5	7		
			1					
	7	4				8	1	
4	8						6	7
1			3		8			5
		9				2		

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 1636

3	2	9	6	8	7	5	4	1
1	4	5	3	2	9	6	7	8
6	7	8	1	4	5	2	3	9
2	1	3	4	5	8	7	9	6
4	5	7	2	9	6	8	1	3
8	9	6	7	1	3	4	2	5
5	3	1	8	7	2	9	6	4
7	8	4	9	6	1	3	5	2
9	6	2	5	3	4	1	8	7

مشاهير 1637

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فيلسوف ألماني ومؤرخ الفلسفة (1833-1911). من أوائل المؤلفين الذين درسوا فكرة العلوم الإنسانية كعلم النفس والإجتماع والتاريخ وغيرها من العلوم وابرزوا استقلاليتها 6+2+3+11 = عاصمة الهند قديماً ■ 5+4+8+9 = سئمت وضجرت ■ 10+7+1 = حواء بالأجنبية

حل الشبكة الماضية: **رجاء الجداوي**

إعداد
نعوم مسعود

الرياضة الدولية

ليلة لندن التي قال فيها كروس الكثير

لم تكن ليلة الأربعاء، في ملعب «الإمارات» في لندن، عادية على طوني كروس. اللاعب الذي ربطته التقارير بقوة في الآونة الأخيرة بالخروج من بايرن ميونيخ في الصيف المقبل، وجّه أكثر من رسالة في أكثر من اتجاه عبر أدائه الخيالي في المباراة امام أرسنال

فرحة كروس مع زملائه بهدفه (غلين كيرك ـ أ ف ب)

حسن زين الدين

لن ينتظر السائل ممن لم يتابع موقعة أرسنال الإنكليزي وبايرن ميونيخ الألماني، أول من أمس على ملعب «الامارات» في لندن، في ذهاب دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا، عن أفضل لاعب في هذه المباراة، كثير وقت ليعثر على الجواب من أكثر من رأي: إنه طوني كروس، إذ لا يمكن، لا بل لا يعقل، أن يكون الجواب غير ذلك، ازاء ما قدمه صاحب القميص الرقم الـ39 أمسية الأربعاء في لندن. ماذا لم يفعل كروس؟ من التمريرات الساحرة، الى الاستحواذ على الكرة الذي لا مثيل له، الى التسديدات التي تعجز الكلمة عن وصف جماليتها ودقتها، الى القيادة في منتصف الملعب التي تُدرَّس. ليس مبالغاً القول إن أمسية الأربعاء شاهدنا فيها صانع ألعاب ممن تطرب الأبصار لرؤيتهم، وممن لم نشاهد مثيلاً لهم منذ فترة طويلة للاعب في هذا المركز، يقدم كل هذا العطاء المهور بلمحات إبداعية قل مثيلها. كثيرة هي العصافير التي أصابها كروس في ليل لندن الأربعاء، ولا شك أنها كفيلة بأن تقلب معادلات وتغيّر وجهات. فمن الميدان البداية، حيث كسب كروس «الديويل» او «التحدي الثنائي» تماماً مع اللاعب الذي وُصف في الآونة الأخيرة بأفضل صانع ألعاب في العالم، الا وهو، طبعاً، مواطنه مسعود اوزيل، حيث تمكن كروس من حجب الأنظار بالكامل عن لاعب ريال مدريد الاسباني السابق. ومن هذه النقطة أوزيل، يمكن فتح قوسين على تبعات ما قدمه كروس في مواجهة اوزيل تحديداً، على المنتخب الألماني المشارك في نهائيات كأس العالم 2014، اذ لا يمكن ازاء هذا الاداء الا يكون كروس في التشكيلة الرئيسية لـ «المانشافت»، ما من شأنه أن يزيد الضغط على أوزيل في قادم المواعيد، إذ إن كروس بدا الأربعاء منافسا غير عابر على الاطلاق على مركز صانع الالعاب في المنتخب الالماني.

... ومانشستر تناديه

لفتت الإشادات والأوصاف التي أطلقتها الصحافة الانكليزية الصادرة صبيحة امس على طوني كروس، هي التي تتابع أنباءه منذ رُبط بالانتقال الى مانشستر يونايتد، في وقت نقلت فيه تقارير مطالبات جماهير الـ «شياطين الحمر» بالضرورة الملحّة للتعاقد مع لاعب وسط بايرن ميونيخ.

> **تمكن كروس من كسب التحدي مع أوزيل وحجب الأنظار بالكامل عنه**

ومن الميدان الى مقاعد البدلاء والمدرجات. فلا شك أن كروس نجح بامتياز، وفي التوقيت المناسب في مباراة ذات أهمية بالغة، في أن يوصل الرسالة الى مدربه الاسباني جوسيب غواردیولا ومن خلفه الادارة لمدى اهميته في الفريق ومدى أحقيته في تحسين شروط عقده الجديد، وذلك وسط الكثير من الشائعات حول تباعد وجهات النظر بينه وبين «بيب»، وما أُثير عن إعداد البافاري من الآن لخليفة كروس في الصيف، وهو موهبة شالكه، جوليان دراكسلر. هذه الشائعات التي تحدثت عنها صحف شهيرة، في مقدمها «بيلد» الالمانية، وإن صحّت، فإن اداء كروس الاربعاء كان كفيلاً بقلب معطياتها رأساً على عقب، ولا شك، انه بعثر حسابات أولي هونيس وكارل – هاينز رومينيغيه فيما لو كانا يخططان فعلاً للتفريط بهذا اللاعب الموهوب. كل هذا جاء تحت ناظرَي الاسكوتلندي ديفيد مويز، مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي، أكثر الراغبين في الحصول على توقيع كروس، غير أن ما بعد ليلة ملعب «الامارات» أصبح، قطعاً، مختلفاً عما قبلها لناحية القيمة المالية التي يستحقها اللاعب والتوقع الكبير بدخول اطراف اخرى (رشح منها قبلاً يوفنتوس الايطالي) على خط التعاقد مع اللاعب.

وبين هذه النقاط كلها، ثمة نقطة مهمة أخرى أصابها كروس، وهي إثباته، فعلاً لا قولاً، جدارته، التي شكك فيها كثيرون، بلقب «ستار» بعدما توقع له كثيرون ذلك عند اختياره أفضل لاعب في مونديال الناشئين عام 2007.

ليلة الأربعاء إذاً كانت غير كل الليالي بالنسبة إلى كروس، ففيها قدم نفسه كصانع ألعاب متكامل من خلال أناقة أدائه وجماليته وفعاليته، وفي طياتها قال، على مسامع عديدة، الكثير الكثير.

برنامج البطولات الاوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 25):
- الجمعة:
بلد الوليد - ليفانتي (22,00)

- السبت:
ريال مدريد - إلتشي (17,00)
سلتا فيغو - خيتافي (19,00)
ريال سوسييداد - برشلونة (21,00)
أليريا - ملقة (23,00)

- الاحد:
رايو فاييكانو - اشبيلية (13,00)
ريال بيتيس - أتلتيك بلباو (18,00)
فالنسيا - غرناطة (20,00)
أوساسونا - أتلتيكو مدريد (22,00)

- الاثنين:
إسبانيول - فياريال (23,00)

ألمانيا (المرحلة 22):
- الجمعة:
شالكه - ماينتس (21,30)
- السبت:
بوروسيا مونشنغلادباخ - هوفنهايم (16,30)
هامبورغ - بوروسيا دورتموند (16,30)
نورمبرغ - اينتراخت براونشفايغ (16,30)
شتوتغارت - هيرتا برلين (16,30)
فرايبورغ - اوغسبورغ (16,30)
فولسبورغ - باير ليفركوزن (19,30)

- الأحد:
اينتراخت فرانكفورت - فيردر بريمن (16,30)
هانوفر - بايرن ميونيخ (18,30)

فرنسا (المرحلة 26):
- الجمعة:
موناكو - رينس (21,30)
- السبت:
مرسيليا - لوريان (18,00)
باستيا - سانت إتيان (21,00)
بوردو - إيفيان (21,00)
غانغان - نيس (21,00)
مونبلييه - أجاكسيو (21,00)
فالنسيان - سوشو (21,00)

- الأحد:
تولوز - باريس سان جيرمان (15,00)
نانت - رين (18,00)
ليل - ليون (22,00).

يوروبا ليغ

«يوروبا ليغ»: خسارة توتنهام... ويوفنتوس وفالنسيا قريبان من دور الـ16

سهل يوفنتوس الايطالي من مهمته المقبلة في إياب دور الـ32 من بطولة الـ«يوروبا ليغ» لكرة القدم، بعد أن تغلب على مضيفه طرابزون سبور 2-0 في الذهاب. سجل الهدفين دانيال بابلو أوسفالدو (15) والفرنسي بول بوغبا (90). كذلك، قطع فيورنتينا شوطاً كبيراً نحو دور الـ16 بفوزه على مضيفه اسبيبرغ الدنماركي 3-1. سجل للفائز اليساندرو ماتري (8) والسلوفيني يوسيب ايليسيتش (15) والبرتو اكويلاني (37 من ركلة جزاء)، وللخاسر النمسوي مارتن بوسيتش (10). في المقابل، سقط لاتسيو على أرضه امام لودوغريتس رازغراد البلغاري 0-1، سجله السلوفيني رومان بيزياك (45).
بدوره، خسر توتنهام الانكليزي امام دنيبروبتروفسك 0-1، سجله يفهين كونوبليانكا (81 من ركلة جزاء).
وتغلب فالنسيا الاسباني على مضيفه دينامو كييف الاوكراني 2-0، سجلهما التشيلياني ادواردو فارغاس (80) والجزائري سفيان فيغولي (90). وتعادل إشبيلية الإسباني مع مضيفه ماريبور السلوفيني 2-2. سجل للأول الفرنسي كيفن غاميرو (47) والارجنتيني فيديريكو فازيو (71)، وللثاني البرازيلي ماركوس تافاريس (33) وداري فرسيتش (81)، بينما تعادل ريال بيتيس مع ضيفه روبن كازان الروسي 1-1، بهدف لديداك فيلا (4)، مقابل هدف لرومان ايريمنكو (74 من ركلة جزاء).
ومني اياكس امستردام بهزيمة ثقيلة أمام ضيفه سالزبورغ 3-0. سجل الأهداف الارجنتيني جوناثان سوريانو (14 من ركلة جزاء و35) والسنغالي ساديو ماني (35).

بول بوغبا (ألبرتو بيتزولي ـ أ ف ب)

وانتهى اللقاء بين بورتو البرتغالي وضيفه اينتراخت فرانكفورت الالماني بالتعادل الإيجابي 2-2. سجل للأول ريكاردو كواريزما (45) وسيلفستر فاريلا (68)، وللثاني البرازيلي جوزيلو (72) واليكس ساندرو (78 خطأ في مرمى فريقه).
وتعادل فيكتوريا بلزن وشاختار دانييتسك 1-1، بهدف للبرازيلي لويز ادريانو دا سيلفا (66) مقابل هدف لستانيسلاف تيسل (62).
كذلك حقق كل من بنفيكا البرتغالي والكمار الهولندي نتيجة إيجابية خارج قواعدهما، حيث فاز الاول على باوك سالونيكا اليوناني 1-0 بهدف لليما (59)، والثاني على سلوفان ليبيريتش التشيكي 1-0 بهدف لنيك فييرغيفر (89).
وفي باقي المباريات كان التعادل السلبي هو العنوان، حيث تعادل نابولي مع سوانسي سيتي 0-0، وليون مع تشرنومورتس اوديسا 0-0، وانجي ماخاشكالا مع غينك 0-0، وبازل مع ماكابي تل ابيب 0-0.
وتقام مباريات الإياب في 27 شباط المقبل.

الدوري الأميركي للمحترفين

هاوارد يهزم «أصدقاء الأمس» في ملعبهم

دوايت هاوارد يزور ملعب فريقه السابق لوس انجلس لايكرز للمرة الاولى بقميص هيوستن روكتس ويسهم بقوة في إلحاق الهزيمة به، وخسارة غير متوقعة لانديانا بايسرز أمام مينيسوتا تمبروولفز

لم يلتفت دوايت هاورد الى صافرات الاستهجان من جماهير فريقه السابق لوس انجلس لايكرز على ملعب الأخير، وقاد هيوستن روكتس الى فوز كبير 134-108، في دوري كرة السلة الاميركي الشمالي للمحترفين.
وهذه المرة الأولى التي يزور فيها هاورد ملعب فريقه السابق، اذ تواجها مرتين هذا الموسم بل في هيوستن، فسجل 20 نقطة و13 متابعة و3 صدات، وشكل ثنائياً ضارباً مع الجناح جيمس هاردن صاحب 29 نقطة و11 تمريرة حاسمة و6 متابعات بينها 5 ثلاثيات.
وعلّق مدرب لايكرز، مايك دانتوني، على اداء هاورد قائلاً: «جاء واراد توجيه رسالة ما، هو لاعب جيد وقدم مباراة جيدة».
وفي ظل غياب الاسباني باو غاسول والموزع الكندي ستيف ناش، كان ويسلي جونسون افضل مسجل للخاسر مع 24 نقطة.
ومني انديانا بايسرز، متصدر المنطقة الشرقية، بخسارة غير متوقعة امام مضيفه مينيسوتا تمبروولفز 91-104.
وقدم كيفن لوف مباراة كبيرة، فسجل 42 نقطة و16 متابعة بينها 5 ثلاثيات، ليتفوّق على بول جورج نجم بايسرز الذي سجل 35 نقطة و11 متابعة.
وبرغم اراحة تيم دانكان والموزع الفرنسي طوني باركر، حقق سان انطونيو سبرز رابع ترتيب الدوري فوزاً مهماً على بورتلاند ترايل بلايزرز 111-109.
وسجل باتي ميلز 29 نقطة في 29 دقيقة لسبرز، فيما كان داميان ليلارد الافضل لدى الخاسر مع 31 نقطة.
وحقق كليفلاند كافاليرز فوزه السادس على التوالي، وجاء على حساب ضيفه اورلاندو ماجيك 101-93.
واصبح كليفلاند على بعد ثلاث مباريات من المركز الاخير المؤهل الى «البلاي اوف»، وأسهم في فوزه كايري ايرفينغ صاحب 22 نقطة، فيما كان ارون افالو الافضل لدى الخاسر بـ 23 نقطة.
وزرع كارميلو انطوني 42 نقطة في سلة نيور اورليانز بيليكانز ليقود نيويورك نيكس الى الفوز على مضيفه 98-91، فيما برز ايريك غوردون في صفوف الخاسر بـ 28 نقطة.
وفي باقي المباريات، فاز تشارلوت بوبكاتس على ديترويت بيستونز 116-98، وشيكاغو بولز على تورونتو رابتورز 94-92، وواشنطن ويزاردز على اتلانتا هوكس 114-97، وفينيكس صنز على بوسطن سلتيكس 100-94، وبروكلين نتس على يوتا جاز 105-99، وغولدن ستايت ووريرز على ساكرامنتو كينغز 101-92.
وهنا برنامج مباريات اليوم: ميلووكي باكس - دنفر ناغتس، اوكلاهوما سيتي ثاندر - ميامي هيت، غولدن ستايت ووريرز - هيوستن روكتس.

سوتشي 2014

أولمبياد سوتشي: النرويج تعزز صدارتها بذهبية عاشرة

عززت النرويج صدارتها لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية الثانية والعشرين، المقامة في مدينة سوتشي الروسية حتى 23 الحالي، بإحرازها ذهبيتها العاشرة بعد فوزها في سباق التتابع 4 مرات 5 كلم في فئة الثنائية الشمالية، في اليوم الثالث عشر. وهذه المرة الاولى التي تتوَّج فيها النرويج بذهبية الفرق في فئة الثنائية الشمالية منذ العاب ناغانو 1998، وهي تفوقت على المانيا والنمسا، اللتين احرزتا الميداليتين الفضية والبرونزية على التوالي.
وتقدم النرويجي يوبرغن غراباك والالماني فابيان رييسل على نحو واضح على ملاحقهما النمسوي ماريو ستيشر في القسم الاخير من السباق، وتمكن الاول في نهاية المطاف من قطع خط النهاية في المقدمة.

فرحة الفريق النرويجي بذهبية التتابع 4 مرات 5 كلم (ألبرتو بيتزولي ـ أ ف ب)

يذكر ان غراباك توج بذهبيته الثانية في سوتشي، اذ سبق ان توج بطلاً لسباق الانحدار الطويل قبل يومين.
ورفعت النرويج رصيدها الى 21 ميدالية في صدارة الترتيب (10 ذهبيات و4 فضيات و7 برونزيات)، فيما تكمل المانيا (8 ذهبيات و4 فضيات و4 برونزيات) والولايات المتحدة (7 ذهبيات و5 فضيات و11 برونزية) المنصة، قبل ثلاثة ايام على الختام. وتوجت فرنسا بذهبيتها الرابعة بعدما هيمنت تماماً على سباق التزلج الحر للرجال (سكي كروس)، محرزة الميداليات الثلاث في سباق واحد للمرة الاولى في تاريخ مشاركاتها في الالعاب الاولمبية الشتوية، رافعة رصيدها في الوقت ذاته الى 14 ميدالية وهو اعلى معدل في تاريخها ايضاً.
وكانت الذهبية من نصيب بطل العالم جان ـ فريديرك شابوي، الذي تقدم على ارنو بوفولنتا وجوناتانم ميدول.
ولم يكن هناك سوى الكندي برادي ليكان للحؤول دون وقوف ثلاثة فرنسيين على منصة التتويج، لكنه سقط قبل القفزة الاخيرة، فيما لم يكن بطل فانكوفر 2010 السويسري مايكل شميد حتى على خط انطلاق السباق النهائي بسبب اصابة في ركبته.

أصداء عالمية

توجيه تهمة ارتكاب جريمة ضد الخزينة العامة لبرشلونة

أعلن مصدر قضائي في المحكمة الوطنية في مدريد أن قاضي المحكمة بابلو روس وجّه تهمة ارتكاب جريمة ضد الخزينة العامة الى نادي برشلونة، في ما يخص صفقة تعاقده مع النجم البرازيلي نيمار من سانتوس. وقال المصدر: «وجّه القاضي لبرشلونة تهمة بارتكاب جرم ضد الخزينة العامة في ما يتعلق بانتقال اللاعب البرازيلي»، مشيراً إلى أن القاضي طالب باتخاذ سلسلة من الاجراءات الاخرى من أجل توضيح الوضع المالي للنادي الكاتالوني. وطالب القاضي سلطات الضرائب بتسليمه كشوفات عائدات الضرائب الخاصة ببرشلونة من 2011 الى 2013، وذلك بهدف معرفة ما إذا كان نيمار الذي انضم إلى النادي الكاتالوني في ايار 2013 يحتسب كدافع ضرائب في اسبانيا وفي موطنه البرازيل خلال ذلك العام. كذلك طالب القاضي سلطات الضرائب بتقديم معلومات حول الضرائب المفروضة على العقود المرتبطة بتوقيع نيمار وحول حجم الاموال التي يمكن اعتبارها احتيالاً. وأمر القاضي والد نيمار بتسليم العقود والوثائق العائدة الى عدة شركات مرتبطة بالتوقيع مع نجله.

نهائي كأس الملك بين ريال و«برسا» في 16 نيسان المقبل

أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم رسمياً تحديد يوم الاربعاء 16 نيسان 2014 موعداً لإقامة المباراة النهائية لبطولة كأس الملك بين فريقي ريال مدريد وبرشلونة على ملعب «ميستايا» في مدينة فالنسيا. وستتكرر بذلك مواجهة الـ«كلاسيكو» التي جمعت الفريقين على الملعب نفسه في نسخة 2011، والتي انتهت بفوز ريال برأسية النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. واتفق مسؤولو الناديين والاتحاد الإسباني على الموعد المذكور للحصول على فترة راحة كافية في حال وصل أحدهما أو كلاهما إلى نصف نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا. كذلك حددت سعر الفئة الأدنى من تذاكر المباراة بقيمة 45 يورو، فيما يبلغ سعر التذكرة الأغلى 240 يورو.

بالوتيللي يغيب عن الملاعب 10 أيام

سيغيب مهاجم ميلان ماريو بالوتيللي لمدة عشرة أيام على الأقل وفقاً للمؤشرات الطبية، حسب ما أعلن النادي على موقعه الرسمي في بيانه. وذكر البيان أن بالوتيللي يعاني من إصابة في الكتف تعرض لها خلال المباراة ضد أتلتيكو مدريد أول من أمس في دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا.

فيديتش «إنتريستا» بنسبة 90%

أكد رئيس نادي إنتر ميلانو الاندونيسي ايريك توهير أن قائد ومدافع مانشستر يونايتد الصربي نيمانيا فيديتش سيكون من لاعبي انتر الصيف المقبل بنسبة 90 في المئة. وقال توهير: «فيديتش؟ الموضوع حسم بنسبة 90 في المئة». وأضاف: «عندما تنتهي جميع المسائل سنعلن عن الصفقة». وينتهي عقد فيديتش مع يونايتد الصيف المقبل، وهو أكد أخيراً أنه لن يواصل مشواره مع «الشياطين الحمر». وارتبط اسم فيديتش (32 عاماً) بانتقال محتمل الى عدة أندية إيطالية أخرى مثل نابولي ويوفنتوس، لكن مدير أعماله سيلفانو مارتينا أشار سابقاً الى أن انتر كان أول من أظهر اهتمامه باللاعب.

الأخبار al-akhbar
الجمعة 21 شباط 2014 العدد 2228

صورة وخبر

ليست المرة الأولى التي ترتدي فيها كايتي بيري (29 عاماً) فستاناً من توقيع اللبناني نيكولا جبران، لكنها إطلالتها الأولى بثوب مستوحى من الفراعنة، وتحديداً أيقونتها الشهيرة كليوباترا. في الحفلة التي أحيتها ضمن جوائز Brit Awards أوّل من أمس في لندن، ارتدت المغنية الأميركية فستاناً قصيراً مع معطف طويل، استخدم فيه المصمم الأخضر والأحمر والأزرق الفاتح. وكانت بيري قد استوحت أيضاً «الستايل» الفرعوني في كليبها الجديد الذي صوّرته لأغنيتها Dark Horse.

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

هنيئاً لك!

ينظرون إلى ألَكِ... ويبتسمونْ.
مرّةً، وثلاثاً، وعشرين..وألفَ مرةْ
ينظرون إلى ألكويبتسمون.
وفي كلّ مرّةْ
يهزّون رؤوسَهم العاقلة ويكتشفون:
هنيئاً له! هنيئاً له!
إنهُ لا يتألم.
إنه فقط
منهمكٌ في تأليفِ الأحلام
وحِياكةِ القصائد.

2012/10/7

الموت العادي

أمّا بعدْ...
فلأنني صرتُ أعرفُ أنواعَ الموتِ التي يَعِدُنا بها الأصحاب،
سأقولُ، منذ الآن:
شكراً لأيّ قنّاصٍ رقيقِ القلب
يُطْلقُ عليَّ رصاصتَهُ على بغتَةْ
ويصيبني في مقتَلْ!
شكراً للموتِ العاديّ!

2012/9/25

بانوراما

«موتيليوم» صديق المعدة ... وعدوّ القلب؟

حذّرت دراسات علمية جديدة من الآثار السلبية للعقار الشائع «دومبيريدون» المعروف بـ«موتيليوم» (Motilium) المستخدم لتقليص القيء والتخفيف من الغثيان، وفق ما نقلت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية عن مجلة Prescrire. المجلة أوردت في عددها الأخير أنّ هذا الدواء سبّب مقتل «بين 25 و123 شخصاً في 2012»، طالبة من السلطات الصحية في أوروبا سحبه من الصيدليات. يذكر أنّه في مقابل فعاليته «المتواضعة» ضد الغثيان، يؤدّي «موتيليوم» إلى خطر الإصابة باضطرابات قلبية، وتغيير سرعة دقات القلب، ويمكن أيضاً أن يؤدي إلى الموت، وفق ما نقلت المجلة الطبية الفرنسية.

بريطانيا تمنع إعلان nude scanner

منعت السلطات البريطانية أخيراً إعلاناً تلفزيونياً لأحد تطبيقات الهواتف الذكية (تطبيق «التصوير العاري») بدعوى «حطّه من قدر المرأة، وعرضه خلال مشاهدة الأطفال الدراما التلفزيونية «هوليوك»». الإعلان الذي يروّج للتطبيق عبر مسح إلكتروني لجسد امرأة، فتبدو عارية مع مرافقة صوتية تقول إنّ التطبيق طريقة «لكي تمزح مع أصدقائك ليعتقدوا بأنّه يمكنك رؤية ما يبدو عليه أحدهم من دون ملابس»، بثّ خلال عرض مسلسل «هوليوك»، أي في ساعة الذروة على القناة الرابعة البريطانية. علماً بأنّ الإعلان حاز موافقة إحدى المؤسسات المعنية بمطابقة المعايير (وكالة «كليركاست») بعدما وضعت شرطاً بعدم بثّه خلال برامج الأطفال. إلا أنّ «هيئة معايير الإعلانات» في بريطانيا وجدته إعلاناً مسيئاً. ونقلت «هيئة الإذاعة البريطانية» أنّ 26 شخصاً اشتكوا من الإعلان، وقال 21 منهم إنّ الأطفال والمراهقين يمكنهم أن يشاهدوه، فيما رأى آخرون أنّه يشكّل «إهانة للمرأة»، ورأى معسكر ثالث أنّه يؤدي إلى سلوك معادٍ للمجتمع.
من جهتها، قالت الشركة المصممة للإعلان «جيستا ديجيتال» إنّها سحبت إعلانها حال ورود الشكاوى، مشيرة إلى أنّها لم تصنّف المسلسل الذي عرض خلاله الإعلان بأنّه موجّه للأطفال، فيما بيّنت «هيئة معايير الإعلانات» عبر أرقام صادرة عن «مجلس بحوث مشاهدي هيئات البث» في بريطانيا أنّ نسبة الأطفال الذين كانوا يشاهدون المسلسل لدى عرض الإعلان كانت تتجاوز الحد الذي يمكن القول فيه إنّ البرنامج موجّه للشباب تحت سنّ 16 عاماً.

رئيسة إدارة الإلهام باربي «تبزنس» على هواها

تعرّفتم إلى «باربي» الراقصة، والأميرة، والصحافية... والآن رحّبوا بـ«باربي» امرأة الأعمال الناجحة! إذ أعلنت شركة «ماتيل» المصنّعة للدمية الشهيرة أنّها ستطرح «باربي» جديدة سمّتها «رئيسة إدارة الإلهام» وسترتدي طقماً من اللون الفوشيا، وستزوّد بأكسسوارات عدة هي: حقيبة يد، هاتف ذكي، ولوحة إلكترونية Tablet. وقالت ناطقة باسم «ماتيل» لـ«سي. أن. أن»: «لطالما أردنا أن تكون «باربي» مرآة زمنها»، مضيفة: «عدد نساء الأعمال في تزايد مستمرّ، و«باربي» الجديدة وسيلة ممتازة لتشجيع الفتيات الصغيرات على حذو هذا الدرب». وستباع الدمية الجديد بدءاً من حزيران (يونيو) في الولايات المتحدة بسعر 13 دولاراً.

آخر أخبار «سيليكون فالي»: فايسبوك ابتلع «واتسآب»

دخل فايسبوك بقوة في عالم الرسائل النصية. أول من أمس، أعلن الموقع الأزرق شراء تطبيق الـ«واتسآب» في صفقة هي الأعلى، إذ وصل المبلغ إلى 19 مليار دولار موزعة بين أسهم بقيمة 12 مليار دولار، وأموال نقدية بقيمة 4 مليارات دولار. كذلك تضمنت أسهماً مقيدة بقيمة 3 مليارات دولار ستمنح للمؤسسين وموظفي الـ«واتسآب» الذين سيستمرون مع الشركة أربع سنوات من الآن. هكذا، استحوذ مارك زوكربيرغ على الخدمة الأكثر شعبية في العالم. كل شهر، أكثر من 450 مليون شخص يستخدمون الـ «واتسآب»، من بينهم 70 في المئة يتواصلون عبره يومياً لبعث الرسائل مجاناً... عدد يتخطى مرتين مستخدمي تويتر!